آخر ساعة

٤٠ مليما

٨/٢٧

العدد ١٢٤٤ - ٢٧ اغسطس ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1244 - 27 AUGUST 1958



الرجل الذى غير اتجاهات الدول

أنظر ص ٣

مؤامرة كبرى

حكومة العراق تضع يدها على تفصيلات خطة نورى السعيد لإحباط الثورة

بغداد – من غازى العياش :

اكتشفت السلطات الرسمية فى العراق أكبر مؤامرة كانت حكومة نورى السعيد قد أعدتها للتنفيذ فى حالة قيام الثورة ·



نورى السعيد

تبين أن حكومة نورى السعيد قد أعدت خطة محكمة لايجاد مبرر يتدخل به الانجليز اذاما نشبت ثورة فى العراق ·

تقضى الخطة بتخزين كميات كبيرة من المتفجرات عند أشخاص معينين يقيمون بالقرب من أنابيب البترول ومنشآته ·

وفى حالة حدوث ثورة ، وبعد ساعات قليلة من حدوثها . يكون على هؤلاء الاشخاص المعينين أن يحملوا المتفجرات ويضعوها فى الانابيب والمنشآت ·· وعندئذ تجد بريطانيا حجة للتدخل لحماية مصالحها فى البترول ·

وقد اكتشفت الخطة الرهيبة فى أول يوم لثورة العراق ·

ووضعت قوات الجيش يدها على ثلاث سيارات محملة بالمتفجرات فى الساعة العاشرة من صباح يوم الثورة ·

وكانت السيارات الثلاث متجهة من الموصل الى عين زاله حيث توجد احدى منشآت البترول الهامة فى العراق ·

والعجيب ان قيادة الثورة كانت تعلم بهذه الخطة من قبل الانقلاب، وكانت السيارات الثلاث مراقبة منذ اللحظة التى غادرت فيها الموصل وفيها المتفجرات ومع المتفجرات عشرة أشخاص ·

آخر لحظة

٢٧ اغسطس ١٩٥٨

خروج الموظفين الذين يجمعون بين وظائفهم وعضوية مجالس ادارة الشركات

سيخرج فى هذا الشهر عدد كبير من أعضاء الشركات المساهمة تنفيذا لقانون الشركات الجديد الذى يقضى بعدم جواز الجمع بين عضوية مجالس ادارة الشركات وبين أية وظيفة ذات مرتب ثابت يتقاضاه عضو الشركات من أية شركة أخرى لقاء عمله فيها

وسيختار جميع موظفى الشركات وظائفهم فى شركاتهم عن عضوية مجالس ادارات الشركات الذين عينوا فيها ذلك لان مرتب وظيفتهم يزيد كثيرا على ما يتقاضونه من مكافأة العضوية

وسيخرج عدد كبير من أعضاء مجالس ادارات الشركات فى الاقتراع السرى الذى يجرى فيه عقد الجمعيات العمومية لهذه الشركات ، وسيرفع الى المسئولين الاقتراحات الخاصة بتجديد عضويتهم أو انهائها ، وذلك فى مدى الشهرين المقبلين

وقد اختار بعض أعضاء مجالس الادارة المنتدبين منصب المدير دون منصب العضو المنتدب الذى كان يجمع بينهما

وقد تناول بحث الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ أحمد فؤاد العضو المنتدب للبنك فى اجتماعهما بالدكتور عبدالمنعم القيسونى وزير التجارة والاقتصاد بحث مايتصل بتنفيذ قانون الشركات فيما يختص بشركات بنك مصر



الامير البدر

انا .. الرسالة

سأل الصحفيون سيف الاسلام البدر ولى عهد اليمن عند وصوله الى القاهرة فى الاسبوع الماضى عما اذا كان يحمل رسالة من جلالة والده الامام الى الرئيس جمال عبد الناصر ؟

فقال أنا رسالة والدى الى سيادة الرئيس جمال عبد الناصر

٢١ عالما وخبيرا فى روسيا

وافق السيد رئيس الجمهورية هذا الاسبوع على اعتماد مبلغ ٢٥ الف جنيه لايفاد بعثة من ٢١ عضوا من اساتذة وعلماء وخبراء الجمهورية العربية المتحدة الى الاتحاد السوفيتى للتعرف على المعاهد والمؤسسات التى سيدرس فيها المبعوثون وكذلك لاجراء محادثات ثقافية فى موضوعات الدراسات المشتركة بين البلدين

اربع وزارات تضع الخطوط العريضة لفئات المهندسين

ستدرس وزارات الاشغال والمواصلات والبلدية والتربية والتعليم تقرير حصر الكفايات العلمية للمهندسين ·· وذلك لتكملة الخطوط العريضة المرسومة للنهوض بهذه الفئة وتنظيمها ·· ومن أهم ماجاء فى هذا التقرير هو :

● ان ٦٠ فى المائة من المهندسين يعملون فى القاهرة والاسكندرية فقط ، وتستأثر وزارة الاشغال بنصف عدد مهندسى الحكومة ·

● وان التعليم الهندسى فى مصر مقصور على مرحلته الجامعية فقط وبذا انعدمت المستويات الهرمية

● وان ٤ فى المائة من اجمالى عدد المهندسين يحملون درجات جامعية أعلى من بكالوريوس الهندسة

تخزين ٨٠٠ الف طن من الفلال سنويا

تقوم وزارة التموين ببناء اضخم واكبر صوامع لحفظ الغلال فى الشرق الاوسط فى كل من القاهرة والاسكندرية . وهذه الصوامع مبنية على احدث طراز معمارى فنى وتتسع هذه الصوامع لـ ٨٠٠ الف طن من الغلال سنويا وهى مجهزة بآلات تكييف الهواء ومواد كيماوية لحفظ هذه الغلال من التلف والسوس .

اسرار

● **سيشغل منصب وكيل بلدية الاسكندرية فى هذا الاسبوع**

● **دفعت السودان نصيبها فى الجامعة العربية عن العام الحالى ويبلغ ٣٣ الف جنيه**

بسرعة ..

● قال الامير عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت انه لايملك طائرة واحدة لاستخدامها فى اسفاره ، وانه تعود أن يسافر على طائرات تملكها الشركات كأى فرد عادى ..

اما الامير عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف فى الكويت فقد تعود استئجار طائرة خاصة فى تنقلاته واسفاره نظرا لانه يصحب معه دائما زوجته الاميرة ليلى المرغبى .

● تم اجتماع مفاجىء بين وفد فرنسا ووفد اسرائيل فى الامم المتحدة وكان الاجتماع المفاجىء لدراسة موقف اسرائيل من المشروع العربى .. وقد نصحت فرنسا اسرائيل بالموافقة على المشروع . وتؤكد المصادر السياسية ان اسرائيل كانت امام احد امرين اما الموافقة على القرار فتصبح اضحوكة العرب . . ! او عدم الموافقة فتصبح اضحوكة العالم لانها الدولة الوحيدة التى سترفض .. وقد اختارت اسرائيل اهون الامرين .. !

اسرار الاخبار

▪ أربعة يتنافسون على كرسى .. ▪ علاج مشكلة الاسكان الريفى .

اربع من الدول ستتنافس على منصب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها التى تعقد فى السابع عشر من شهر سبتمبر المقبل أولاها يوغوسلافيا وقد رشحت مسيو كوتشابوكوفتش وزير خارجيتها والثانية تشيكوسلوفاكيا وقد رشحت مسيو جورج تاسيك سفيرها فى الهند والثالثة بيرو وقد رشحت دكتور فكتور بلاوندى والاخيرة لبنان وقد رشحت على عهد حكومة شمعون الدكتور شارل مالك وزير خارجيتها الحالى .

وستحدد الدول العربية فى الاجتماع المقبل للجنة السياسية موقفها من تأييد احد المرشحين الاربعة ، وقد سبق لهذه الدول ان أيدت ترشيح شارل مالك عندما كان المرشح الوحيد لرياسة هذه الجمعية فيما عدا الجمهورية العربية المتحدة التى قررت ان تحتفظ برأيها فى التأييد الى الوقت المناسب .

مشكلة الاسكان الريفى

ان اكثر من دولة من دول اوربا وامريكا الجنوبية وغيرها عالجت مشكلة الاسكان لسكان الريف وانتهت من علاجها لهذه المشكلة بقرار بشبه الاجماع من ان هذه المشكلة لاتعالج عن طريق فرض مساكن معينة لسكان الريف سواء عن طريق تجميعها فى بلوكات أو عن طريق المساكن الفردية ، ذلك بعد ان تبين ان ساكن الريف أقدر من غيره على تقدير احتياجاته السكنية ومواجهتها عند اقامة مسكنه .

هذه خلاصة التقارير التى عكف محمد ابو نصير وزير البلديات على درسها بعد ان طلبها من البلاد التى واجهت هذه المشكلة .

ومن المتفق عليه فيما يتصل بمشروع تحسين القرية المصرية ان توفر الدولة عن طريق الجمعيات التعاونية أو عن أى طريق آخر جميع مواد البناء اللازمة لاقامة المسكن الريفى وان تسلم الى الراغب فى اقامة المبنى بثمن تكلفتها وتترك له حرية اقامة مسكنه بشروط معينة منها ان يشترط فيمن يرغب فى اقامة المسكن ان يكون مالكا لارض أو قادرا على دفع الاقساط السنوية التى تحدد على اساس قيمة مواد البناء .

دور الجامعة العربية

ستلعب جامعة الدول العربية اهم دور لعبته منذ انشائها الى الآن تحول مالديها ستحل مشاكل الشرق العربى دون تدخل من اى دولة من دول العالم ، شرقية كانت اوغربية ،

وستكون مركزا للمؤسسة الاقتصادية التى ستنشأ لمعاونة البلاد العربية عن طريق الدول الاخرى التى تدخل فى نطاق الامم المتحدة .

وقد واجهت الجامعة العربية فى السنوات الاخيرة اكثر من أزمة كادت تودى بها ، وهاجمتها اكثر من دولة من الدول المنضمة لها وطالبت بحلها ، وقد كانت الجمهورية العربية المتحدة اكثر الدول فى التمسك بها وتنفيذ القرارات التى تصدرها لانها كانت تتوقع دورها الكبير فى القومية العربية .

وسيكون الاجتماع المقبل للجنة السياسية للجامعة العربية من أهم الاجتماعات ، وان كان جدول اعمالها الى الآن مازال مقصورا على المسائل التى تعرض على الامم المتحدة فى دورتها العادية التى تعقد فى ١٧ سبتمبر المقبل .

مليون ونصف للقمامة

بالرغم مما قيل فى اسبوع النظافة تأييدا أو نقدا فقد سجل هذا الاسبوع وعيا شعبيا ، وبالاخص من سكان الاحياء الشعبية من حيث العناية بنظافة احيائهم والوصول بها الى الاحياء الراقية الاخرى .

لقد قام كثير من سكان هذه الاحياء بارسال مئات الاقتراحات التى تتصل بنظافة احيائهم ، وقد اتفق على ان تحال هذه الاقتراحات الى هيئة خاصة تبحثها وتعمل على تنفيذ الصالح منها فى مدى الشهور الثلاثة المقبلة التى ستلى الاسبوع الثانى للنظافة .

وقد تبين ان قمامة القاهرة لاتصلح الا للحريق ، ذلك لان المواد المتخلفة من هذه القمامة ليس فيها ماينفع اذ انها خالية من الدهنيات وغيرها من المواد التى تصلح كسماد أو غيره .

وتبين ان احراق قمامة القاهرة يحتاج الى افران تبلغ تكاليفها مليون ونصف مليون جنيه عدا تكاليف صيانتها السنوية .

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

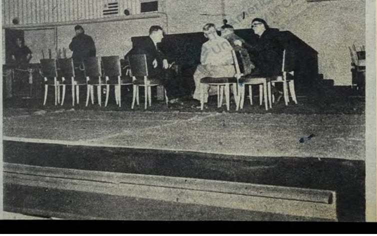
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



محمود فوزى وعمر لطفى المندوب الدائم فى الامم المتحدة فى طريقهما لحضور احدى جلسات الجمعية العامة .

اللحظة التى غير فيها محمود فوزى اتجاهات دول العالم

البهو الكبير الذى عرف فيه الصحفيون سر مشروع القرار العربى للمرة الاولى



■ أسرار الدور الكبير الذى لعبه وزير خارجية الجمهورية العربية على مسرح الأمم المتحدة ..

ما هو سر الساعات القليلة التى سبقت قصة انتصار العرب . كيف فشلت مناورات الدول الغربية فى الجمعية العامة .. كيف ولد مشروع القرار العربى الذى أذهل العالم . ما هى قصة الاجتماع التاريخى الذى اتحدت فيه كلمة العرب ؟

ان وراء المفاجاة الضخمة التى كانت حديث العالم فى الاسبوع الماضى ، يقف رجل واحد استطاع ان يحقق هذا النجاح الكبير .. هو الدكتور محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

عندما التقى فوزى وجروميكو لأول مرة









لم يهدا فوزى لحظة واحدة منذ وصوله الى الامم المتحدة . كان يبدا يومه بمشاورات ومحادثات لا تنتهى .. واذا جاء الليل سهر فى مكتبه بمقر الامم المتحدة يدرس المناقشات ويستعيد الخطب



الامم المتحدة ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

كان الدكتور فوزى يضع فى ذهنه حقيقة واحدة . ان المشكلة المعروضة على الجمعية العامة للامم المتحدة ، مشكلة تتعلق بالشرق الاوسط . انها مشكلة العرب وحدهم . انها خلاف بين افراد اسرة واحدة . ولا بد ان يحل افراد هذه الاسرة خلافاتهم بانفسهم . انهم لن يسمحوا لاحد بان يتدخل فى شئونهم . لن يتركوا احدا يقترح عليهم الحلول او يفرضها عليهم . وكان محمود فوزى يؤمن بهذه الحقيقة وحدها منذ اللحظة الاولى التى وطئت قدماه فيها الارض التى امضى نصف عمره يدافع فيها عن قضية العرب !

الدبلوماسى الفيلسوف !

وتحققت امنية فوزى . نجح الدبلوماسى الفيلسوف فى توحيد صفوف العرب . ونجح الدبلوماسيون العرب فى اسماع صوتهم للعالم كله . ونجحت الاسرة الواحدة فى حل خلافاتها . واثار نجاح العرب ذهول العالم كله . ان ما حدث فى الجمعية العامة للامم المتحدة يشبه تماما قصة رجل البوليس الذى خيل اليه أن هناك معركة . فيسرع ليقتحم ميدانها . ويحاول ان يفض النزاع القائم بين الفريقين ثم تحدث المفاجأة ، فينضم افراد الفريقين المتنازعين ويقفون صفا واحدا وينتهى الخلاف ، ويشعر رجل البوليس بحرج مركزه . فينسحب من الميدان وهو يجر قدميه جرا وسط صيحات الاستنكار .. استنكار تدخل هذا الرجل الغريب فى شئون هذه الاسرة الواحدة !

حلول ومشروعات

وهذا ما حدث تماما فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، لقد حاولت امريكا وبريطانيا ان تفرض نفسها وصية على بعض دول الشرق الاوسط ومدافعة عن الدول الصغيرة فى هذه المنطقة من العالم . ووقفت الدولتان امام الهيئة الدولية تقترح الحلول وتعرض المشروعات لحل الازمة ، وتقدمت اكثر من دولة من الدول الغربية والشرقية بمشروع قرار لحل المشكلة وتسوية الخلاف .. مشروع من النرويج ومشروع آخر من روسيا ومشروع ثالث ورابع !

واجتمعت الجمعية العامة ، وتكررت الاجتماعات وطالت الجلسات والمناقشات وطوال هذه الفترة التى كانت فيها كل أفكار العالم تتطلع الى نتائج الاجتماع الكبير فى الامم المتحدة . كان هناك رجل واحد يجلس ويستمع ويسجل ويستعيد تجارب أكثر من ثلاثين عاما امضاها فى خدمة السلك السياسى . رجل عاصر المؤامرات والمناورات السياسية والحرب الباردة والساخنة .. رجل تعلم متى يتكلم ومتى يصمت .. ومتى يرفع صوته عاليا ليسمعه العالم كله . كان محمود فوزى وحده هو الرجل الذى يعرف النتيجة التى ستسفر عنها اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة كان فوزى قد رسم الخطة واعد العدة لكل الاحتمالات .. !

المفاجأة الاولى

وتقدمت النرويج بمشروع قرارها . ورفضت الدول العربية المشروع بالاجماع .. وتقدمت روسيا بمشروع قرار ، ورفضت الدول الغربية المشروع . . وعرضت اليابان مشروعا جديدا ، ومرة أخرى رفضت أمريكا وبريطانيا المشروع .. وفجأة بدأ الموقف يتطور تطورا جديدا .. كانت الهند قد أعدت مشروع قرار لتتقدم به أمام الجمعية العامة . وبدأ الحديث ينتشر بين اروقة الامم المتحدة عن المشروع الهندى الذى سيتقدم به مندوبها رسميا بعد فشل المشروع النرويجى ، او المشروع الذى تؤيده امريكا وبريطانيا ومن ورائهما دول الغرب .. !

واجتمعت كتلة الدول الافريقية والاسيوية . وقال المراقبون السياسيون فى الامم المتحدة أن المندوبين بحثوا فى اجتماعهم السرى مشروع القرار الهندى .. ان المشروع قد يحل الازمة . فكل الدلائل توحى بان الدول العربية ستقبله ، وأن دول الغرب لن تعترض عليه .. !

واستعد المندوبون فى الجمعية العامة للاستماع الى المشروع الجديد الذى سيحل الازمة .. ! ثم حدثت المفاجأة .. اجتمعت الجمعية العامة .. ولكن مندوب الهند لم يتقدم بالمشروع . لقد ظل جالسا فى مقعده لا يتكلم .. وتكلم بقية المندوبين . وبدأت المحاولات من جديد لبعث الحياة الى المشروع النرويجى الذى أعد بايحاء من أمريكا وبريطانيا .. ! ووقف دالاس وزير خارجية امريكا يعلن انه يصر على المشروع النرويجى ويرفض ادخال اية تعديلات عليه .. !

تغيرت الصورة

وانفضت الجلسة ، وبدأت المحاولات الضخمة التى غيرت الصورة ، وقلبت الموقف كله رأسا على عقب . لقد بدأ الدكتور محمود فوزى ينفذ الخطة التى رسم خطوطها فى هدوء ودون أن يشعر به أحد .. !

لقد بدأ تنفيذ الخطة فى الاجتماع الذى عقده مندوبو الدول الافريقية والاسيوية ، فقد وقف فوزى وطلب الى المندوبين وقف كل محاولة لادخال اية تعديلات على مشروع القرار النرويجى او التقدم بأى مشروع جديد .. !

قال فوزى : ان هناك اتصالات ومفاوضات تدور بين مندوبى الوفود العربية لتسوية الموقف .. !

وبدأ فوزى اتصالاته بالمندوبين العرب .. كان يعلم أن المهمة شاقة ، وأنها تحتاج الى مجهود كبير .. ولكنه كان واثقا من النتيجة التى يسعى اليها .. وكان فوزى يدرك حقيقة أخرى هامة . كان يعلم أنه لا بد أن يتم كل شىء فى هدوء وبعيدا عن آذان الصحفيين والمراسلين الذين امتلأت بهم أروقة الامم المتحدة . كان يعلم أن نجاح مساعيه يتوقف على تكتم تفاصيل المباحثات والمشاورات التى يقوم باجرائها مع المندوبين العرب .. !



الاجتماع التاريخى الذى وافقت فيه الجمعية العامة بالاجماع على المشروع العربى

اجتماعات مستمرة لأعضاء الوفود الذين يساعدون وزراء الخارجية



تابع : محمود فوزى



حديث هام بين فوزى واشيرو فوجيامازير خارجية اليابان

هدوء فوزى

وسهر فوزى طول الليل . كانت الاضواء لاتنطفىء فىمكتب وفدالجمهورية العربية فى الامم المتحدة .. كان أعضاء الوفد يسهرون حتى الصباح .. كان المكتب أشبه بخليةنحل .. ومضى فوزى يعمل فى هدوء .. نفس الهدوء الذى لازمه طوال حياته الدبلوماسية ، منذ ان كان قنصلا لمصر فى اليابان . لقد تأثر الوزير بصمت اليابانيين .. وهدوئهم وتفكيرهم وفلسفتهم .. وقد لازمته هذه الصفات طوال حياته الدبلوماسية .. !

ولم تكن جهود فوزى قد بدأت فى تلك الليلة التاريخية من يوم الاربعاء الماضى فقط .. وأنما بدأت منذ اليوم الذى وصل فيه الى نيويورك قادما من القاهرة . لقد كان وقت الدكتور فوزى كله سلسلة من الاجتماعات والمشاورات مع مندوبى الوفود فى الامم المتحدة . ومع السكرتير العام للامم المتحدة ، ومع وزراء خارجية الدول الذين حضروا الاجتماع الكبير ..

اجتماعات ومشاورات

ولكنه فى تلك الليلة بالذات لم يهدأ لحظة واحدة . اجتمع بعبد الجبار جومرد وزير خارجية العراق . ومحمد محجوب وزير خارجية السودان . وشارل مالك وزير خارجية لبنان . واحمد الشقيرى مندوب المملكة العربية السعودية ، وعبد المنعم الرفاعى مندوب الاردن . كان يخرج من اجتماع ليعقد اجتماعا جديدا .. كان لا يكاد ينتهى من مقابلة الا ليبدأ مقابلة أخرى . وتكررت اجتماعات فوزى واتصالاته ، ومشاوراته طوال اليوم . وفى الساعة السابعة والنصف تماما من مساء يوم الاربعاء الماضى عقد الاجتماع التاريخى .. كان اجتماعا يضم كل المندوبين العرب فى الجمعية العامة للامم المتحدة. لقد اجتمع المندوبون فى مكتب يقع فى بدروم المبنى الكبير للامم المتحدة .. !

السر الكبير

وامام باب المكتب وقف حشد كبير من الصحفيين والمراسلين والمصورين ، كانوا كلهم ينتظرون نتيجةهذا الاجتماع فقد كان أول اجتماع من نوعه يضم جميع المندوبين العرب فى الامم المتحدة. ولكن الاجتماع طال ولم يخرج أحد من الباب الكبير المغلق الذى ظل موصدا ساعات طويلة .. !

وفتح الباب أخيرا ، وخرج المندوبون .. كانت الابتسامات تعلو وجوههم ، ولكنهم كانوا صامتين لا يتكلمون . واتجه المندوبون الى البهو الكبير المخصص لاستراحة أعضاء الوفود فى الامم المتحدة ..

وبدأت محاولاتالصحفيين لمعرفة سر الاجتماع التاريخى . كان كل واحد يريد أن يسبق فى نقل نتيجة المناقشات الطويلة التى دارت وراء الابواب المغلقة ولكن أحدا منهم لم يتكلم .. وبدأت عملية حصار أخرى .. ولم تكن فىهذه المرة من الصحفيين . وانما من أعضاء وفود الدول الاخرى الذين كانوايجلسون فى البهو الكبير ويستعدون للجلسة القادمة للجمعية العامة . !

الاتفاق التاريخى

وانهالت الاسئلة علىالمندوبين العرب من كل ناحية . وفجأة وبعد مضى ساعة كاملة تقريبا ، بدأت كلمة الاتفاق تتردد على كل لسان . لقد اتفق المندوبون العرب . اتفق أفراد الاسرة الواحدة على حل الخلاف القائم بينهم . اتفقوا هم وحدهم على تقديم مشروع قرار يضع نهاية للازمة ويحل الخلاف .. !

وبعد ساعة واحدة . . كانت كل محطاتالاذاعة فىأمريكا تذيع اتفاقالعرب .. وبعد ساعة أخرى كانت جميع وكالات الانباء تنقل مشروع القرار التاريخى الذى وافق عليه العرب بالاجماع ..

وذهل الغرب للمفاجأة . وانسحب رجل البوليس الذى اراد ان يقحم نفسه فى خلاف عائلى .. فاذا بأفراد الاسرة يتفقون ، ويحس رجل البوليس بأنه كان دخيلا فى مسألة لا تعنيه .. ووافقت الجمعية العامة بالاجماع على مشروع القرار .. وانتهت الازمة ..

شارل مالك يصافح فوزى بعد اجتماعه به ..





الفلاحون يعرفون ان النيل عنيد فى ثورته .. وهم لهذا يستعدون .. بسد البرابخ الممتدة على شاطئه ..



مقياس الروضة .. ان المسئولين ينتظرون الرقم ٢٤ على هذا المقياس .. لان وصول المنسوب الى هذا الرقم معناه أن الفيضان قد وصل فعلا الى مرحلة الخطورة ..

حراس النيل ينتظرون الرقم ٢٤

▪ بعد غد .. يتقرر مصير الفيضان على مقياس الروضة ..

▪ المراقبة على جسور النيل مستمرة طول الليل والنهار ..

ان حراس النيل يؤكدون أنه اذا مر يوم الجمعة ـ بعد غد ـ من غير اخطار فان فيضان هذا العام سوف يمر بسلام ..

ولقد سجلت مقاييس النيل كلها ازديادا واضحا مبكرا فى مياه النيل ..

والارقام والخطوط البيانية كلها تؤكد أن الفيضان هذا العام عال .. ولكنه حتى الآن لم يصل الى مرحلة الخطورة ...

والمديرون فى تفاتيش الرى يتلقون تقارير مستمرة طوال اليوم ..

والمهندسون يسهرون الليل بأكمله فى حراسة الجسور ..

والعمال يحملون الفئوس والجرادل والمقاطف لتقوية الجسور ومراقبة نقط الضعف فيها .

وكل هؤلاء ينتظرون الرقم ٢٤ على مقياس النيل فى الروضة اذا تجاوز ماء النيل هذا الرقم فان هذا معناه ان الفيضان قد وصل فعلا الى مرحلة الخطورة ...

التنبؤ بالفيضان

ويبدأ الاستعداد فى وزارة الاشغال ضد أخطار الفيضانات بعد وصول التقارير الاولية من المكاتب الهندسية التابعة للحكومة المصرية فى منابع النيل عند الحبشة .. وتكون هذه التقارير خاصة بكمية الامطار ومواعيد سقوطها ..

وتعطى هذه التقارير فكرة سريعة عن نوع الفيضان .. فتساعد على معرفة نوعه قبل حدوثه بعشرة أيام ..

وبعد وصول هذه التقارير تبدأ ادارة ضبط النيل فى العمل ويتبع هذه الادارة اكثر من ٢٠٠ محطة فرعية ..

وتقوم هذه الادارة بقياس مناسيب النيل فى مناطق مختلفة ثم تسجل خريطة يومية يمكن بمقارنتها بالاعوام السابقة معرفة نوع الفيضان ..

مهندس من العراق

وهناك مقاييس كثيرة منتشرة على النيل ..

ومن بين هذه المقاييس .. مقياس الروضة ويرجع بناؤه الى أيام العباسيين فى مصر ..

وقد لاحظ المتوكل ابن الخليفة العباسى ان المقياس فى حاجة الى ترميم .. لهذا ارسل فى استدعاء مهندس من العراق اسمه محمد بن كثير الفرغانى الذى قام بتحديد المقياس .

ومقياس الروضة عبارة عن عمود من الرخام مثمن الشكل طوله ٢٢ ذراعا منها ١٢ ذراعا مقسمة الى ١٢ أصبعا والعشرة الباقية مقسمة الى ٢٤ قسما .. وهو مرتفع بكثير عن قاع البحر ..

وقد سجل هذا المقياس ارتفاعا واضحا هذا العام فوصل يوم السبت الماضى الى ٢٣ ذراعا و١٢ قيراطا .. وهو رقم قريب جدا من « رقم الخطورة » الذى اصطلح عليه الفنيون فى وزارة الاشغال ..

الفيضان أشد من العام الماضى

وقراءات مقياس الروصيرص تؤكد أيضا ان فيضان هذا العام يقترب من حد الخطورة .. وانه أشد من فيضان العام الماضى ..

فقد كانت قراءة مقياس الروضة يوم الخميس الماضى ١٨٫١٤ مترا .. بينما كانت فى نفس اليوم من العام الماضى ١٧٫٢٤ مترا فقط .. وكان مقدار التصرف فى مياه النيل ١٦٣ مليون متر مكعب يقابلها ١٥٢ مليون متر مكعب فى العام الماضى ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄



اقام المهندسون خياما ينامون فيها على شاطىء النيل لحراسته . ويشرف هؤلاء المهندسون على حالة الجسور .. و

◄ بقية : حراس النيل

الفيضان العالى .. خطر



ابتعلت مياه النيل اراضى الفلاحين . ولم تترك لهم الا خيطا رفيعا من الارض يعبرون عليه . وهذه الاراضى لا تدفع

حالة طوارىء فى وزارة الاشغال

ولهـذا أعلنت وزارة الاشغال حالة الطوارىء .. !

وتم تجنيـد أكثر من ٥٠٠ مهندس وثلاثة آلاف عامل .. لحراسة شواطى النيل ..

ولاول مرة يشترك طلبة القسم المدنى بكليات الهندسة فى الاستعداد ضد غضبات النيل . . لقد كان هؤلاء الطلبة يقضون فترة تمرين صيفى تصل الى ثلاثين يوما فى بعض المصالح الحكومية او الشركات .. ولكن الوازرة قررت هذا العام الاستعانة بهم فى حماية جسور النيل ..

● وفى تفتيش رى شبرا يقوم المهندس **محمد ميدان** مدير التفتيش بنفسه بالمرور على جسور النيل فى المنطقة الخاضعة لاشرافه والتى يبلغ طولها ٦٣ كيلو مترا منها ١٦ كيلو متراً امام القناطر و ٤٧ كيلو مترا خلفها ..

وفى شبرا يقوم كل مهندس من مهندسى الرى بالاشراف على مسافة قدرها ٢٠ كيلو متراً وتقوم ادارة التفتيش ببناء خيام لهؤلاء المهندسين للمبيت فيها على شاطىء النيل ..

● ويقول المهندس **يحيى احمد داود** ان الحادث الوحيد الذى صادفه حتى الآن هو حادث تسرب مياه فى المنطقة الخاضعة لاشرافه .. وقد ابلغ هذه الحادثة فورا الى مكتب الرى وطلب ارسال لوريات تحمل احجاراً واتربة .. وذلك لتقوية الجسر فى هذه المنطقة كما قام بعمل رسم بيانى لهذه المنطقة وارسله للتفتيش .

● ويقول المهندس **حسن العروسى** بتفتيش رى الجيزة ان المراقبة على جسور النيل مستمرة ليل نهار .. وان مجالس المديريات قامت بتقديم الانفار اللازمين لحراسة هذه الحدود .. ويقوم بحراسة ثلاثة كيلو مترات احد هؤلاء الانفار ..

● ومن بين الانفار العجوز **عبد الجواد ابو العلا** الذى يقول انه ظل يحرس النهر ٤٧ عاما .. متوالية ..

شاهده فى اشد حالات هياجه . . فى عام ١٩٤٦ .. وكان ينام فى هذه السنة .. والغريق فى حضنه .. ولايخاف شيئا

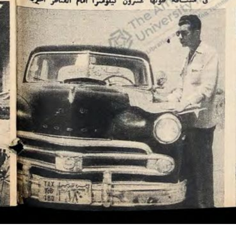
الوجه البحرى اكثر تعرضا للخطر

● ويقول المهندس **محمد عبد الرقيب** وكيل الوزارة لشئون الرى ان جسور الوجه البحرى اكثر تعرضا لاخطار الفيضان من جسور الوجه القبلى . . ولهذا تبدأ المراقبة فى مديرية المنيا . . شمالا فقط ..

اما الاراضى الواقعة جنوب هذه المديرية فلا يوجد اى خطر على اراضيها . .



الكازينوهات المقامة على



المهندس يحيى احمد داود يقوم بمراقبة جسر النيل فى مسافة طولها عشرون كيلومترا امام القناطر الخيرية



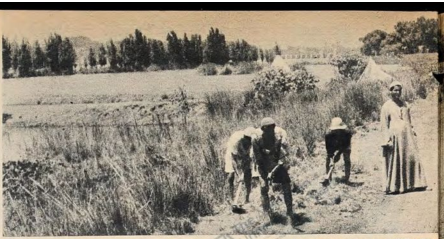
يستخدم العمال الجرادل والمقاطف فى عمليات الردم











يبلغون التفاتيش فى حالة وجود اى تسرب او رشح من مياه النيل الى ماخلف الجسور ..

والمنخفض .. كارثة !



عنها الحكومة اى تعويض ، لانها واقعة امام جسر النهر .. !

لاخطر على المبانى

● وتقول المهندسة سوسن القصبى انه لا توجد اى خطورة على المبانى من مياه الفيضان الا اذا كانت هذه المبانى ضعيفة الاساس فعلا .. ففى هذه الحالة يحدث هبوط فى التربة ..

كنتيجة نزول مياه النهر بعد انخفاضه .. وهذا الهبوط قد يسبب انهيار المنزل المتهدم البنيان ..

وهذه الحقيقة يعرفها جيدا اصحاب المبانى القريبة من النهر وهم لهذا يراعون عند بنائها أن يكون اساسها متينا ..

ولا يمكن ان نقول مثلا ان الفيضان مسئول عن انهيار منازل فى العباسية والسكاكينى ..

مشروعات جديدة

ومن الخسائر التى تتكبدها وزارة الاشغال كل عام ١٥ الف جنيه قيمة بناء سد ترابى عند دمياط .. يبتلعه الفيضان كل عام ..

والفائدة التى يبنى من أجلها هذا السد هى منع مياه البحر «المالح» من الاختلاط بمياه النهر العذبة .. وحجز بعض المياه الصالحة للرى ومنعها من التسرب الى البحر ..

وتفكر وزارة الاشغال الآن فى بناء قناطر بدل هذا السد الترابى ..

اما فى فرع رشيد فقد تم بناء قناطر ادفينا .. التى فتحت ابتداء من يوم ١٥ اغسطس هذا العام .. وذلك لتصريف مياه الفيضان وفكرة بناء السد الترابى بدأت منذ عام ١٨٨٥ .. !

أما القناة فنفذت فى سنة ١٩٤٨ .. وقام بتنفيذها شركةباتنيول الفرنسية.. ونررلاند هاربر الهولندية بعد أن تنازلت احدى الشركات التشيكوسلوفاكية لهما عن العطاء ..

وبالرغم من الاخطار التى تهددالفلاحين فانهم فرحون مستبشرون بفيضان النيل ..

وهم يعتبرون زيادة مياهه فالا طيبا لعام زراعى جيد ..

ويخاف الفلاحون الفيضانات المنخفضة .. وهم ما زالوا يذكرون عام ١٩١٣ وهو العام الذى حدث فيه أكثر الفيضانات انخفاضا فى تاريخ مصر .. وفى هذا العام اصاب البلادقحط شديد .. ومجاعة.. وعرف هذا العام عند الفلاحين باسم « الشراقى .. »

وكانت خسائر هذا العام ١/٢ مليون جنيه ..

وما زال الفلاحون المتقدمون فى السن يذكرون هذه السنة ويتخذون منها تاريخا .. يحسبون من بعده أعمارهم.. والاحداث الهامة التى مرت بهم ! ..



النيل .. غطت المياه

ارتفعت مياه النيل .. واقتربت السفن من الشاطيء .. ووقف الناس يتفرجون على السفن التى تبدو بمحاذاة سطح الارض



لغز البنوك فى سويسرا

ان السبب الذى جعل عبد الاله ولى عهد العراق يتعامل مع البنوك السويسرية ... هو ان قوة هذه البنوك تعتمد على السرية المصرفية الى درجة كبيرة .

ان هذا النوع المعين من البنوك يعطى لنفسه الحق بناء على التشريع السويسرى نفسه ... فى ان يقول كلمة « لا » ردا على سؤال اية حكومة ... او اية هيئة مهما كانت . حتى ان الحكومة السويسرية نفسها تظفر بنفس الاجابة ٠/٠ اذا ارادت ان تستعلم عن اى عميل .. او اى رقم فى حساباته .

ولقد عرف عبد الاله هذه الحقيقة .. عرف ان أسمه .. وعرف ان المبالغ والودائع التى سوف يودعها داخل هذه البنوك .. لن تعرف . ولن يقدر لغيره مهما كان هذا الغير .. ان يستولى على هذه الاموال .. ان يدعى أنه وريث . ان هذه الاموال والودائع التى أودعها عبد الاله فى هذه البنوك تقدر قيمتها بـ ١٢ مليون جنيه .

اصبحت كلها مجمدة .. والشخص الوحيد الذى فى استطاعته ان يصرفها هو المرحوم بلحمه ودمه ورقمه السرى !



عبد الاله



فاروق

! من هو مسيو ٩٣٠٠ ؟

السرية المطلقة داخل هذا النوع من البنوك

واقرا هذه الحقائق المثيرة .. الاسرار المذهلة التى تدور فى هذه البنوك ..



الاسرار التى لايعرفها اى مخلوق فى هذا العالم مهما كانت صفته او شخصيته . ان الشخص الوحيد الذى يعرف اسم العميل .. والمبالغ التى يودعها هو .. **رئيس مكتب السكرتيرية للاجانب .** والموظفون التابعون له مقيدون بهذه السرية . ان الموظف الذى يفشى اى سر .. يفقد مركزه علاوة على عقوبة يصل مداها الى ستة اشهر سجنا

ومبدا السرية هذا منصوص عليه فى التشريع المالى السويسرى ولذلك فان اى ممثل رسمى لاية حكومة مهما كانت .. عليه ان يضرب برأسه عرض الحائط .

وحدث ان بعض رجال الضرائب فى فرنسا جاءوا الى سويسرا ليكشفوا عن بعض اموال وودائع معينة افلتت من الضرائب فى فرنسا . وارادوا ان يعرفوا اين ذهبت . ولكن تصدهم اكتشف .

وحاكمتهم السلطات السويسرية تحت تهمة التجسس الاقتصادى .

ارقام مذهلة داخل هذه البنوك

وتبلغ قيمة هذه الاموال والودائع التى يضعها امثال عبد الاله من الذين يسيطر عليهم الخوف .. والقلق من المستقبل حوالى .. **ثلاثين مليار فرنك** . منها ١٢ مليار فرنك فى ناحية الودائع .

وتؤكد المصادر المالية العليا بأن **نصفها** على الاقل ملك للاجانب ، وهذا المبلغ يساوى تقريبا نفقات ميزانية الدولة الايطالية لمدة سنة . وهذه الاموال الخاصة بالاجانب والتى تبلغ ٥٠ ٪ من مجموعها الكلى .. تحت بطاقة سرية فى خزائن سويسرا .. ويمكن تقسيم هذه الارصدة على النحو الآتى :

- نصفها لفرنسا وذلك لقربها من الحدود السويسرية
- والعشر لجنوب امريكا ككتلة واحدة
- والعشر للولايات المتحدة .
- والعشر لانجلترا والكومنولث .
- العشر لبلاد الشرق الاوسط .
- العشر الاخير مقسم بين ايطاليا وهولندا وشمال اوروبا .

ولقد كان عام ١٩٥٢ من أينع السنوات على هذه البنوك . وكانت أشهر البلاد تعاملا معها هى .. **طوكيو . نيويورك . بيروت . لندن . امستردام . فرانكفورت . باريس . ميلانو ..**

الطريقة التى يتم بها تهريب الاموال الى سويسرا

ولهذا النوع المعين من البنوك السويسرية الذى تحاط عملياته بسرية تامة **مراسلون** وأهم وظيفة لها هى مجرد الاتصال بالمودعين الغامضين . وفى ساعة وصول الاموال يفتح البنك للعميل حسابا رقميا .

ومنذ تلك اللحظة لايصبح ذلك العميل هو عبد الاله مثلا .. وانما يصبح السيد « ٩٣٠٠ » ويوقع العميل المجهول شيكاته أو خطاباته بما يأتى ..

● (٩٣٠٠) وذلك بالحروف « تسعة آلاف وثلاثمائة » والموظف المكلف بصرف الشيكات يراجع ذلك الامضاء الرقمى على الفيشة التى يكون العميل قد وقع عليها بنفس الامضاء الرقمى .. وذلك بعدة نماذج منها .

والمراسلات بين البنك والعميل لاتكون خطابات مكتوب عليها اسم البنك .. أو شعاره . ولكن يبعث اليه بكشوف الحساب والاستعلامات .. **على ورقة بيضاء داخل مظروف ازرق اللون . وحجمه اصغر من حجم المظروف العادى**

وبعضهم الاتصال بالعملاء الجدد بطرق غريبة وجذرية أشبه بأعمال رجال الجاسوسية أيام الحروب . وهذه الاموال يتم نقلها عن طريق سفن ركاب من فرنسا وايطاليا والجمارك السويسرية تعامل هذا المال كأنه سلعة لا ضريبة : فالذهب والنقد الجاف يدفعان مثلا نفس الرسوم بالوزن . **هذا الى جانب الربطات والطرود التى يحملها المسافر فى يده .**

عبدالاله كان اسمه فى بنوك سويسرا السيد (٩٣٠٠)

ان النظام الاساسى فى هذه البنوك هو فصل العلاقات بين البنك والعميل المجهول فتوجد فى كل بنك « **سكرتيرية للاجانب** » .

رواتب ومكافآت مغرية للذين يكتمون السر

ويتقاضى موظفو سكرتيرية الاجانب شهريا ١٢٠٠ فرنك علاوة الكافات المغرية التى يتقاضونها فى أوقات أخرى . وجميع هؤلاء الموظفين يجيدون اللغة الفرنسية والالمانية .. أضف اليها لغة ثالثة وهى الاسبانية أو الانجليزية . ولقد أوفدهم البنك الى أحد البنوك الامريكية التعاونية .. وذلك للتمرين لمدة سنة على نظام البنوك فيما وراء المحيط الاطلسى .. وكان ذلك طبقا لخطة تبادل الموظفين بين البنوك السويسرية والامريكية .



الملكة زين



الملك حسين

وبالرغم من كثرة الشائعات التى تسرى عن مسيو « تسعة الاف وثلاثمائة » او العميل المجهول . فان احدا حتى الآن لم يستطع ان يعرف الحقيقة .. حقيقة هذا الرقم او اسمه .. او مقدار المال والودائع التى يضعها لحسابه فى البنك ولو كان من الممكن أن يستبدل بكل رقم اسم صاحبه الحقيقى لكشفنا ان أقطاب العالم من الاثرياء والحاكمين كلهم ممثلون هنا فى سويسرا .. فهم يبلغون حوالى العشرة آلاف فى مجموعهم .. وكلهم مسيو — تسعة آلاف وثلاثمائة .

***

وهذا سر كبير من اسرار نجاح هذه البنوك فى سويسرا .. وهذا هو الذى دعا عبد الاله ان يضع باسم المسيو تسعة الاف وثلاثمائة مبلغا قدره ١٢ مليون جنيه .. وهذا هو السر فى ان هذه المبالغ كلها أصبحت مجمدة .. ليس لاحد نصيب فيها !

الطـرق العجيبة التى تهرب بها الأموال إلى الخزائن السرية فى جنيف

ناس وراء الأخبار



هذه الفتاة فاتتها طائرة الموت

ماري جون بيستو الفتاة الامريكية التى لم تتجاوز العام السابع عشر من عمرها ، كتب لها القدر عمرا جديدا . كان من المقرر أن تسافر مارى على الطائرة المنكوبة التى سقطت بأبطال الفريق المصرى فى المحيط وقتل جميع ركابها الـ ٩٩ . ولكنها غيرت خط سيرها فى اللحظة الاخيرة وقبل قيام الطائرة بدقائق فى مطار أمستردام . وركبت مارى طائرة أخرى أقلتها سالمة الى مطار نيويورك ونجت من الموت . وفى المطار كان والدا مارى ينتظران ابنتهما التى فاتتها طائرة الموت فأسرعا يستقبلانها بالقبلات.

اختراع جديد لتحويل الطرق أتوماتيكيا



● محمد عبد التواب

● **مصطفى خليل .. وزير المواصلات ..** مطلوب منه أن يدبر مكانا لعمال تحويلات المواصلات .. ففى هذا الاسبوع انتهى شاب لايزيد عمره على ٢٣ سنة من اختراع جهاز جديد يحول الطرق أتوماتيكيا لاتزيد تكاليفه على ١٠ جنيهات ويمكن استعماله على نطاق واسع ..وهو عبارة عن جسم يشبه المسطرة مقسم الى ٣٢ قسما وهو عدد خطوط الترام بمدينة القاهرة توضع أمام السائق ويتحرك فوقها مؤشر .. وعند وضع المؤشر على رقم ٤ مثلا فان الترام يتخذ الخط الذى يسير بين السيدة والسبتية وتفتح له جميع التحويلات التى فى طريقه اوماتيكيا .. والمخترع الصغير اسمه « محمد عبد التواب » تخرج هذا العام من المعهد العالى للتربية الرياضية ..وعرض اختراعه على عدد كبير من المهندسين فاقروه .

تنظيم سجلات الوزارات والكليات والنقابات المهنية

● **لاحظت ادارة التعبئة** ان الكليات لاتوجد فيها سجلات كاملة لخريجيها وخاصة فى المعاهد القديمة ..والوزارات والمصالح لاتوجد بها احصائيات كاملة عن موظفيها . .

والنقابات المهنية ليست بها سجلات منظمة لاعضائها . . وهذا فى اللحظة التى تبدأ فيها مصر فى معرفة قوتها البشرية ومقارنتها الآن بالماضى . وكل مايرجوه أن يبدأ المسئولون فورا فى تنظيم هذه المسألة حتى لاتتكرر هذه المشكلة فى المستقبل

٢٠ مليون دولار للتجسس على شعب العراق

● **عبد الله مجيد** نائب رئيس وفد العراق الحالى الموجود فى القاهرة لزيارتها. قال انه جاء خصيصا مع الوفد لدراسة نظم التعليم فى الجمهورية العربية المتحدة، لتسير عليها مدارسه فى العراق.. وقال اننا استطعنا ان تتخلص من حكومة فاسدة كانت تصرف ١٥ مليون دولار للتجسس على الشعب لحساب الحكومة .. وهذا بخلاف ٥ ملايين دينار كانت تصرفها شركات النفط على مثل هذا الغرض .

آخر ساعة

تصفيق



لبهاء الدين طوقان

مندوب الاردن فى الامم المتحدة الذى استقال لانه لايستطيع ان يخالف ضميره ويدافع عن سياسة حكومته

وتصفير



للمهندس محمد الرشيد

مدير السكك الحديدية التى تنطلق احدى قاطراتها بين يوم وآخر بدون سائق معرضة أرواح الناس للخطر.

مكتب توجيه الشباب .. يحل لك مشكلاتك

● **الاستاذ محمد عبد القادر غنيمة** .. المشرف على مكتب توجيه الشباب الذى انشأته وزارة التربية لاول مرة هذا العام واتخذت مدرسة الخديوية الثانوية مقرا له .. يجد امامه فى كل اسبوع عشرات المشاكل وعليه ان يدبر حلولها .. وفى الاسبوع الماضى جاءه أحد الطلبة وقال انه يرغب فى مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر .. وعمل المكتب على تحقيق رغبته .. وفى هذا الاسبوع جاءت اليه طالبة عندها صرع .. وبفحصها تبين أن لديها عقدة نفسية من ناحية الالتحاق بالجامعات .. وكثيرا مايأتى الى المكتب طلبة منحرفون يطلبون العلاج .. وهنا يقوم المكتب بتحويلهم الى مكتب الخدمة المدرسية لاتخاذ اللازم بصددهم .

أمراض العيون تختفى من الريف ..

● **بدا المسئولون فى وزارة الصحة** فى تطبيق أجرأ مشروع للقضاء على امراض العيون المتوطنة فى الريف المصرى .. ويقوم الآن الفنيون بمصلحة طب العيون بالاشتراك مع الصندوق الدولى لاغاثة الطفولة ومنظمة الصحة العالمية ، فى اجراء عملية فحص كاملة لعيون الاهالى فى كل المراكز والقرى التابعة لمديرية القليوبية .. ومن هذا الفحص ستظهر حالات امراض العيون الرمدية التى ستجرى عليها ابحاث دراسية .. وعلى ضوء هذه الابحاث تتقرر انجع وسائل العلاج..وبعد التأكد من فائدة هذا المشروع ستبدا وزارة الصحة فى تعميمه فى كل قرى الاقليم المصرى .

يدفع ١٠ آلاف ليرة لانه يكره الحرب !

● **اللواء محمد صبرى رئيس اتحاد سباحى المسافات الطويلة .. اثناء وجوده فى مدينة « نابولى » بايطاليا اعطاه احد المواطنين الايطاليين ١٠ آلاف ليرة لتوصيلها كتبرع منه لجمعية مشوهى الحرب فى مصر .. وقال له : انه كان رئيسا لفرقة من فرق الضفادع البشرية فى الاسطول الايطالى فى الحرب الاخيرة.. وسبح ليضع لغما فى سفن الاعداء ولكنه انفجر بالقرب منه وأدى هذا الانفجار الى بتر ساقه .. وانه من هذا اليوم يكره الحرب والداعيين لها .. وطلب منه ان يوصل المبلغ الى الجمعية ومعه خطاب يقول فيه : اننى احيى مصر على دعوتها الدائمة للسلام والحياد الايجابى .. واطلب من الله ان تؤمن كل الشعوب بهذه الدعوة وان يصبح العالم كله محبا للسلام**

مدرب مجرى جديد بدلا من تيللى

● الاستاذ صالح يونس سكرتير عام اتحاد السلاح اتخذ هذا الاسبوع قرارا جريئا .. ينافى قرار الاتحاد وقرر أن يقنع الاتحاد برأيه الخاص لقد قرر الاستاذ صالح يونس ان يفتح النادى من جديد وان يلغى الشهر الاجازة المقررة ..

كما قرر البحث فورا عن مدرب جديد وسيكون من تلاميذ تيللى المجريين . . هذا وقد اجتمع بأبطال الصف الثانى والقى عليهم حديثا شائقا قال لهم فيه انه ليس معنى اننا فقدنا فريق السلاح الاول أن نياس ولكن هذا لابد أن يدفعنا الى العمل ومواصلة التمرين وأن نحتل المركز الذى كنا نشغله . . وانى أثق بكم يا أبطال الصف الثانى..واعتقد أنكم ستكونون فى مستوى الفريق المفقود ..ولن نتخلف عن بطولته وسيتخذ التمرين طريقه العادى. كما قرر ان ينزل بنفسه هو والابطال القدامى يدربون الصف الثانى بانفسهم حتى يحضر المدرب المجرى الجديد .

مطلوب معجزة لجزار الجيزة !!

● **عزت ابو نقابة جزار الجيزة المعروف..** يعيش الآن فى مأساة جعلته يترك الادب والاطلاع .. لقد عاد من عمله ليجد كارثة فى بيته .. ابنته « آمال » التى عمرها سنتان وقد شربت جرعة كاملة من مادة « البوتاسا الكاوية » .. وقد كانت هذه المادة معدة لغسل «مناديل الدم» التى تستعمل أثناء ذبح المواشى .. واصيبت الطفلة بحروق فى الفم .. كما اصبح البلعوم فى حالة انسداد كلى الى درجة انها لاتستطيع ان تبلع نقطة واحدة من الماء .. وقد قام بعرضها على تسعة اطباء فى الجيزة دون فائدة .. والفتاة الآن تعيش على غذاء واحد هو حقن « الجلوكوز » وفى انتظار معجزة تعيد لها الحياة ولوالدها السعادة التى كان يشعر بها .

● مصطفى خليل



● اللواء محمد صبرى

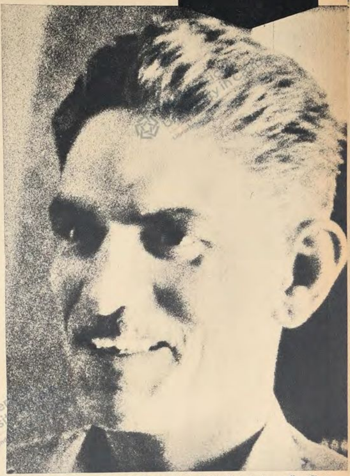


● عزت ابو نقابة

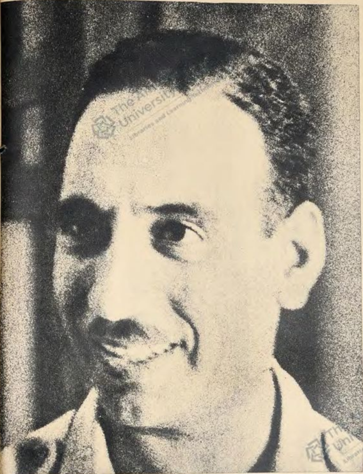


تحقيق
من بغداد

أسرار التشكيل السّرى فى جيش



عبد الكريم قاسم .. اسمه بين الضباط الاحرار « كريم » وكان كل واحد منهم يقسم على المصحف امامه !



عبد السلام عارف .. كان اول هدف لقواته هو احتلال الاذاعة لاصدار الاوامر منها الى الوحدات !

فى ومضة خاطفة أذهلت الدنيا ..

كان كل ضابط وكل جندى فى جيش العراق ينتفض فى ثورة الحرية ويساند الطليعة المتقدمة التى احتلت بغداد .. وبنفس السرعة اتجهت قوات الموصل الى عين زالة واحتلت منشآت البترول هناك وبقيت تحرسها من تخريب الايدى الخفية ..

وفى ذات الساعة كانت قوات البصرة تتجه الى الزبير وتسيطر على حقول البترول هناك وتقف فى ميناء الفاو على اهبة الاستعداد ، ومع هذا التوقيت كانت هناك قوات اخرى تتجه الى الحبانية وتأخذ مكانها بجوار القاعدة الكبيرة لكى ترقب مجرى الاحداث .. !

خلال ساعة واحدة

حدث كل هذا فى ساعة واحدة من الثامنة الى التاسعة صباحا وفى تنظيم مذهل ..

كأنما كانوا على ميعاد مع اللواء التاسع عشر الذى دخل بغداد ..

كأنما كانت كل وحدات الجيش تعرف خطة الضباط الاحرار للثورة فى ١٤ يوليو ..

كأنما جلسوا ووضعوا خطة كاملة فى هدوء تام فى رئاسة العمليات تحت سمع الحكومة وبصرها وانطلقوا ينفذونها بدقة واحكام ..

كأنما لم يكن هناك نورى السعيد وعبد الاله وجواسيس نورى وعبد الاله وعيونهم التى لا تغفل ولا تنام وتراقب كل حركة وكل همسة !

بداية التشكيل

ماهو السر اذن ؟ ماهى حقيقة تشكيلات الضباط الاحرار ؟

كيف ابلغت التعليمات الى الوحدات ؟ كيف خدع ضباط العمليات اعوان نورى السعيد ؟

كيف تمت تعبئة القوى فى الجيش من اوله لآخره وشحنها للثورة ؟ كيف كانوا يقسمون اليمين مع « كريم » ؟

ان القصة طويلة فى تاريخها .. عجيبة فى ظروفها .. مثيرة فى تفاصيلها ..

ان قصة الثورة فى جيش العراق لم تبدأ منذ عامين او ثلاثة وتشكيلات الضباط الاحرار وخلاياهم لم تنظم خلال شهر او شهرين . ولكن الحقيقة الكبيرة هى : ان خلايا الضباط الاحرار بدأت تتشكل فى الجيش العراقى بعد فشل ثورة رشيد عالى الكيلانى بعام واحد !

النظرات تتحول الى همس

كانت الدماء الوطنية ما زالت تلتهب فى العروق ..

وكانت صور الشهداء وهم معلقون فى المشانق ما زالت تتأرجح امام العيون ..

وكانت الآمال العظيمة التى عقدت على ثورة ١٩٤١ للتخلص من الاسرة الهاشمية والانجليز ونورى السعيد ما زالت تشع فى الصدور .. !

وبدأ ضباط الجيش العراقى ينظرون الى بعضهم فى البداية ..

كل واحد يريد أن يقول شيئا فى صدره لصديقه أو لزميله او لرئيسه ولكنه لا يريد أن يكشف عن الخطة ..

كل واحد ينتظر اشارة من القائد لكى ينطلق على الفور فى ثورة جديدة وتشجع بعضهم واخذوا يتهامسون وتحولت النظرات الى همس خافت واحس كل واحد منهم انه ليس وحده الذى يريد ان يتكلم ويقول شيئا ولكن هناك عشرات غيره عندهم أشياء !

وبدأ الجيش يغلى من جديد فى سنة ١٩٤٦

وشعر عبد الاله ان البركان بدأ يتحرك ولم ينتظر وانما رسم حركة تنقلات واسعة النطاق فى كل الوحدات وبعثر الضباط فى أرجاء العراق واحال جزءا منهم الى الاستيداع وكانت أول حركة تطهير يقوم بها عبدالاله بعد حركة التطهير من ثورة الكيلانى .. !

لقاء فى فلسطين

وجاءت حرب فلسطين فى سنة ١٩٤٨ – وكانت نقطة البدء – للعمل الكبير .

فقد سافرت الوحدات الاساسية من جيش العراق الى هناك – وكان بينها وحدة يقودها عبدالكريم قاسم – ووجد الضباط انفسهم لاول مرة خارج النطاق الحديدى الذى كان مضروبا حولهم فى العراق ..

وبداوا يتنفسون ويتكلمون ..

طابور من الدبابات السنتوريان الثقيلة المستخدمة فى الجيش البريطانى واعطيت الى جيش العراق قبل الثورة وكانت اكبر كسب من حلف بغداد !



العراق ..

هذه قصة جيش العراق .. قصة الثورة التى سرت فى قلوب الضباط والجنود خلال ١٧ سنة، والتشكيلات السرية لخلايا الضباط الاحرار . واليمين التى اقسمها الضباط على المصحف امام ((كريم)) على الكتمان والفداء .. والخطة التى وضعت لمواجهة احتمالات العدوان المسلح من اى اتجاه .. القصة بكاملها كما كتبها من بغداد : محمد وجدى قنديل .



بداية الانضمام إلى الأحرار : يمين على المصحف أمام « كريم »

وكان أول واحد هو عبد الكريم قاسم نفسه . . فقد جمع ضباطه الشبان واخذ يحدثهم عن الوطنية والاستشهاد فى سبيل الرسالة المقدسة التى يحملها الجيش على كتفيه باستمرار .. وقال لهم : اننا فى الميدان الآن نقاتل من أجل الوطن العربى الكبير ..

ووصل هذا الكلام الى مخابرات عبد الاله .. !

وغضب الوصى – وقتها – وقال :

– كيف يتكلمون عن الوطن ، ولا يتكلمون عن الاسرة الهاشمية ومآثرها ؟

وأصدر عبد الاله – بصفته القائد الاعلى للجيش – أمرا عسكريا بأن يكون موضوع الحديث الى الجنود والضباط باستمرار عن الاسرة الهاشمية ودورها الوطنى من أجل العرب .. !

وانتهز الضباط الفرصة وأخذوا يهاجمون الاسرة الهاشمية بطريق غير مباشر ..

وقال لى أحد الضباط الاحرار :

– لقد كانت حرب فلسطين هى الشرارة المباشرة التى أشعلت الثورة فى نفوسنا .. كنا نرى الجيوش العربية الاخرى تقاتل من حولنا ، ونحن واقفون نتفرج . . وبدأنا نتساءل عن السر وتكشفت لنا صورة الخيانة كاملة بعد ذلك ، حينما انسحب الجيش الاردنى من اللد والرملة .. وكشف جناح الجيش المصرى للاسرائيليين ، وشعرنا أنها خطة مرسومة .. وعدنا من حرب فلسطين وفى نفوسنا مرارة ودوافع للانتقام .. !

خطة التشكيل

وقال لى ضابط آخر : لقد كانت حرب فلسطين فرصة كبيرة لنا لكى نعيد تنظيم صفوفنا من جديد وبالفعل شهدت رمال فلسطين اجتماعات خاطفة بين الضباط الذين اتفقوا على هدف واحد. وفى بعض الاحيان كانت تتم لقاءات عابرة بينهم فى سيارات الجيب أو أثناء التفتيش على المواقع ..

وحينما عاد الجيش من الحرب كانت الخطة موضوعة على أساسين :

● الاتصال بالضباط الكبار فى الجيش – أصحاب الرتب الكبيرة – وجس نبضهم ومحاولة ضمهم الى التشكيلات .

● خلق الوعى الثورى بين الضباط الصغار – الذين تخرجوا حديثا – واعدادهم للثورة بحيث يكونون على استعداد فى أى لحظة عند العمل الحاسم وهكذا وضعت الخطة الاولية ، وهكذا مضى تنفيذها .. ؟

ومضت السنوات تتلاحق بعد ذلك والتشكيل يكبر ويكبر ..

اليمين امام كريم

وكان « كريم » – عبد الكريم قاسم كما يسميه الضباط الاحرار – يقابل الضابط الكبير الذى ينضم الى التشكيل ويقسم معه اليمين .

وقد روى لى احد الضباط الاحرار ، قصة انضمام واحد من هؤلاء الضباط الى التشكيل . وقال :

– كنت أعرفه من أيام الكلية الحربية وكان أستاذى فيها سنة ١٩٣٦ ، وكان دائما ابدا يكلمنا عن الوطنية فى كل درس وتذكرته بعد أن نظمنا أنفسنا . وذهبت اليه فى البيت ، وأخذت أتكلم معه كلاما عاديا ، ولكن عيونى كانت تنطق بحقيقة ما يتفعل فى نفسى .. وفجأة وجدته يقول لى :

– اسمع .. أنا أعرف ما يجول بخاطرك .. أنا أيضا أريد أن أقول لك أن عندى نفس الشعور .. !

وبدأنا نتكلم بصراحة ..

ولا تتصور فرحتى ساعتها ، فقد كان فى منصب كبير يساعدنا على تغطية الحركة .

وقمت على الفور الى التليفون وطلبت « كريم » فى البيت ، وقلت له الخبر – بالشفرة – لان تليفونات كبار الضباط كانت مراقبة ..

واخبرته أننا سنجىء لنشرب الشاى عنده ..

وأخذت معى الضابط الكبير وذهبنا الى « كريم » فى البيت وشربنا الشاى وقام كريم وأحضر المصحف ..

وقام الضابط الكبير – بعدها – واقسم اليمين على الكتمان والاستشهاد من اجل الحركة وكسبنا ضابطا جديدا فى صفوفنا .. !

نقطة التحول

كانت سنة ١٩٥٢ نقطة تحول حاسمة فى تنظيمات الثورة داخل الجيش العراقى وتأكد الضباط الاحرار من نجاح خطتهم بعد أن نجحت ثورة الجيش فى مصر ، واشتدت عزيمتهم وصمموا على المضى فى طريقهم حتى النهاية ، وكانت ثورة ٢٣ يوليو فى ذات الوقت جرس الخطر الذى دق بعنف فى قصر الرحاب ونبه عبد الاله الى خطورة الموقف ..

وجمع نورى السعيد كل الجواسيس والاعوان وقرروا مواجهة الحالة .. !

ازدادت العيون المبثوثة فى كل مكان حول ضباط الجيش الذين عاشوا ثورة سنة ١٩٤١ !

أعيد توزيع وحدات الجيش فى الموصل والبصرة وبغداد ، بحيث لا تبقى أى قوات للمشاة فى بغداد أو قربها .. !

رفع عدد لواء الحرس الملكى – اللواء الخامس والعشرين – وتم تسليحه بأحدث الاسلحة ، وسحبت الذخيرة من مخازن الجيش ووضعت تحت الحراسة الشديدة ، ونقل جميع الضباط الخطرين والمشتبه فى أمرهم الى مراكز بعيدة فى أقصى الجنوب أو فى أدنى الشمال .. !

مناورات بلا هدف

ولم يكتف عبد الاله ونورى السعيد بذلك ، وانما قرروا شغل كل الالوية فى مناورات دائمة خارج المدن ..

وقد قال لى أحد الضباط الاحرار :

– ان المناورات كانت بلا هدف وبلا خطة ، كل ما فى الامر هو انهم كانوا يريدون ابعادنا فى الصحراء أطول مدة ممكنة ، وتحويل تفكيرنا عن الاهداف الجارية فى المنطقة العربية ..

ولكن الذى حدث هو العكس ..

دورية بحرية عراقية فى الخليج العربى تقوم بجولتها قرب « الفاو » لمراقبة التحركات . . !



اقلب الصفحة من فضلك



سرب من الطيارين العراقيين فى قاعدة الشعيبية الجوية ينطلقون الى طائراتهم للقيام بدوريات جوية مستمرة فوق مياه الخليج العربى وكان وراءها سر آخر !

تابع : تحقيق من بغداد

لماذا انطلقت دوريات الطائرات العراقية فوق الخليج العربى

كنا ننتهز الفـرصة ونستمع الى « صوت العرب » فى الصحراء بعيدا عن محطات التشويش الموضوعة داخل المدن وعن عيون الرقباء . .

وكنا ننظم أنغسنا ونلتقى فى الخنادق وفى المواقع ، ونعقد اجتماعاتنا ، ونبلغ أوامرنا السرية على هذه الصورة . . !

أسرار الاجتماعات

ولم تكن الاجتماعات السرية للضباط الاحرار تتم على شكل واحد ، ولم يكن يحضرها نفس الضباط فى كل مرة . .

ولكن الاعضاء كانوا يتغيرون فى كل اجتماع ، ويحضره ضابط واحد عنده فكرة عما تم فى الاجتماع الذى سبقه . . وهكذا . .

وكان الهدف من ذلك هو الا نترك أية فرصة لجواسيس عبد الاله حتى تقع بين أيديهم ، حتى ولو كانوا بيننا فى الاجتماع ، وكان الهدف ايضا هو الا نثير شكوك المخابرات التى تراقبنا . .

أما مكان الاجتماعات فقد كان يتغير باستمرار . .

مرة يتم الاجتماع — مثلا — فى مقهى على الطرف البعيد لنهر دجلة خارج بغداد . .

ومرة ثانية يعقد الاجتماع فى حفلة شاى عادية فى بيت أحد الضباط . .

ومرة ثالثة — وهذا هو الاهم — يعقد الاجتماع فى لقاء عابر على الطريق الى كركوك او البصرة فى سيارات الضباط الاحرار الخاصة !

وكانت نتائج الاجتماعات تبـلغ أولا بأول الى رأس التشـكيل عن طريق الخلايا الهرمية . .

أمام وزارة الدفاع

وبالمناسبة هناك نقطة هامة فى تشكيل الضباط الاحرار ، وهو أن كل خلية تعتبر مستقلة بذاتها ، ولا يعرف اعضاؤها سوى رئيسهم فى الخلية ، ولا يعرفون باقى الخلايا فى الوحدات الاخرى لدرجة ان احد الضباط الشبان شاهد عبد الكريم قاسم قبل الثورة بعشرة أيام أمام مبنى وزارة الدفاع ، يصافح اللواء عمر على قائد الفرقة الاولى — المعتقل الآن — باحترام زائد وتصور الضابط ساعتها أن عبدالكريم قاسم من اتباع عبد الاله فى الجيش ، ولم يكن يدرى سر الكاموفلاج المقصود وذهب غاضبا الى رئيس الخلية وقال له : كيف يفعل ضابط كبير مثل ذلك !

وفرح رئيس الخلية حين سمع الحكاية ولكنه أبدى غضبه وقال : انه يريد أن يعيش ، ولا تطلب من كل الناس أن يكونوا مثلك . . !

وكانت أروع مفاجاة بعد ذلك بأيام حينما عرف الضابط الشاب أن عبد الكريم قاسم الذى انحنى بأدب امام عمر على هو نفسه قائد الثورة والرئيس الكبير للخلية التى كان فيها . .

كاموفلاج للتغطية

وليس هذا فقط هو ما فعله الضباط الاحرار لتغطية تحركاتهم وبث الطمأنينة فى نفوس الجواسيس . .

كانوا لايتكلمون أبدا . . ولايتناقشون أبدا . . ولا يثورون أبدا . .

وكان أعوان عبد الاله يعرفون ذلك فكانوا يتعمدون اثارة أى واحد منهم بكافة الطرق . .

وفى احدى المرات فقد أحد الضباط الكبار أعصابه فى احدى الحفلات الخاصة واخذ يلعن الاسرة الهاشمية ، وكانت النتيجة أن نقل من رياسة اللواء وبعثر اللواء نفسه فى كل مكان ، وابعد الضابط الذى كان يرافقه الى البصرة . .

وفى مرة أخرى حضر أحد الضباط الاحرار حفلة عشاء لوداع أحد أقاربه المدرسين الوطنيين المنقولين الى الموصل وقبـل نهاية الحفـلة مال المدرس على اذن الضابط وهمس : لقد سمعت أن هناك حركة فى الجيش . . ! وسـقط قلب الضابط وخاف ان ينكشف امر التشكيل الثورى فقال له : ابدا . . نحن مخلصون لذات الملك . . ولا اعتقد ان هناك احدا يجرؤ على عمل شىء . .!

وتبرم الرجل ومط شفتيه وقال :

— ماكو رجل فى الجيش . . !

(يقصد ما فى رجل) . . !

مؤتمر عمليات

وقد روى احد الضباط ايضا سر أحد الاجتماعات الهامة التى كانت فى وزارة الدفاع بين الضباط الاحرار بدون ان يلتفت أحد اليها وقال :

— لقد ذهبت فى يوم لمقابلة العقيد عبدالوهاب الامين ، ومعرفة آخر الاخبار وكان وقتها مديرا للعمليات الحربية فى الجيش . ولم أجده فى مكتبه . وقالوا لى أنه مع الزعيم ناجى طالب — وكان وقتها قائدا للواء الخامس عشر — ووجدت النور الاحمر على باب غرفة العمليات ، واستمر المؤتمر ثلاث ساعات واطمأن خاطرى ولم أنتظر ، وانما عدت بسرعة الى اخوانى فى الوحدة ، وطمأنتهم وقلت لهم : ان الطبخة استوت . . !

وكان هذا الاجتماع فى ظاهره يعنى أوامر التحركات للواء الخامس عشر ، وطريقة تنفيذها كما صدرت من رئيس الاركان . .

وفى باطنه يخفى اجتماعا سريا لتبادل وجهات النظر على الخرائط فى طريقة تنفيذ الثورة . .

قصة اللواء ١٥

وعلى هذا الحال مضت الشبكة السرية تعمل فى صمت وهدوء . .

كان هناك ضباط فى المخابرات يحجزون التقارير المقدمة التى تكشف — الضباط الاحرار قبل أن تصل الى الرئاسة ويبلغون الخطط المضادة أولا بأول الى التشكيلات الاخرى حتى تأخذ حذرها . .

وكان هناك ضباط فى رئاسة العمليات ومهمتهم ان يوفقوا بين خطة الثورة وبين تحركات الالوية المختلفة ومرورها عبر بغداد . . والاهم من ذلك تمكن هذا الضابط الحر من تنسيق كافة اعمال وخطط مجلس قيادة الثورة بالشكل الملائم لخطة الثورة مع اعمـال وخطط حكومة نورى السعيد دون ان تكشف حكومة السعيد حقائق الامور

وكان هناك شرطان أساسيان يجب توافرهما لتنفيذ الخطة على الفور :

- وجود الملك وعبد الاله ونورى السعيد وغازى الداغستانى ورفيق عارف وآخرين غيرهم فى بغداد فى وقت واحد .
- مرور أى لواء من الوية الجيش فى العاصمة او تحركه قريبا فى نفس الوقت .

وكادت الخطة تنفـذ يوم ٩ ابريل الماضى . .

فقد صدرت الاوامر الى اللواء الخامس عشر الذى يقوده الزعيم ناجى طالب — وزير الشئون الاجتماعية الآن — بالتحرك فى الحال الى منطقة جلولاء على بعد ٨٠ كيلو مترا شمال بغداد وفرك الضباط الاحرار ايديهم فقد جاءت الفرصة ورسمت الخطة على اساس ان يطبق اللواء مرة واحدة على بغداد . ولكن فى آخر دقيقة الغى تنفيذ الخطة وتأخرت الثورة حيث ظهر ان عبد الاله سافر بطائرة خاصة الى تركيا . . !

وكان معنى قيام الثورة وعبد الاله خارج العراق هو أن تصاب بنكسة مضادة مثل النكسة التى حدثت فى سنة ١٩٤١ . .

وكان معنى افلات أى واحد من هؤلاء الخمسة خارج العراق هو التدخل الاجنبى المسلح ضد الثورة أو احداث فتنة فى صفوف الجيش !

أوامر بالاذاعة

وبدأ الضباط الاحرار بعد ذلك يبحثون طريقة ابلاغ الاوامر الى الوحدات المنتشرة فى طول البلاد وعرضها عند تنفيذ خطة الثورة . .

ووجدوا من الصعب ابلاغها باللاسلكى او بواسطة الرسائل الشفرية لانها سوف تضبط فى الحال وتنكشف قبل تنفيذها . . واتفقوا فى النهاية على ان تبلغ الاوامر الى كافة الوحدات عن طريق الاذاعة . . وصدرت التعليمات الى رؤساء الخلايا عند اقتراب التنفيذ فى شهر يوليو أن يرهفوا آذانهم الى الراديو باستمرار وينتظروا الاوامر فى اى لحظة بالليل او النهار . .!

وكان هذا هو ما حدث بالضبط فى قاعدة الشعيبة الجوية جنوب البصرة.

ونفس الخطة التى نفذت فى هذه القاعدة الجوية ، نفذت فى باقى الوحدات والاسلحة . .

وحكى لى المقدم الطيار محمد ناصر الكسار قصة الخطة وقال : عرفت من قيادة التشكيل أن الموعد يقترب وان أول شىء سوف ينفذ فى الخطة العامة هو الاستيلاء على الاذاعة لاصدار التعليمات منها وجاءنى أمر سرى من القيادة بعد ذلك يقول (استعدوا وانتظروا التعليمات) !

قصة من الثورة

وبالفعل بقيت فى القاعدة لا أغادرها بالليل او بالنهار . .

ولكى أبرد موقفى أمام الرؤساء ولا أثير الشكوك حولى أذعت أننا نواصل التدريب استعدادا لاستقبال الطائرات النفاثة الجديدة القادمة الينا ومرت الايام بطيئة متثاقلة ومضى يوم ٥ يوليو بلا شىء . . ثم يوم ١١ يوليو ثم . .

فجأة فتحت الراديو صباح ١٤ يوليو وسمعت صوتا أعرفه جيدا — صوت عبد السلام عارف — وتفزت من مكانى وقلت : الحمد لله . . نجحنا !

وأخذت المدفع الرشاش فى يدى ولم انتظر حتى اسمع باقى الاذاعة ولكننى جمعت الطيارين والجنود ووزعت عليهم الاسلحة وأخبرتهم بقصة الثورة . .

وأسرعنا الى بيوت الضباط الخمسة الكبار فى القاعدة وتحفظنا عليهم وفى لحظات سيطرنا على القاعدة وانزلنا علم الاتحاد الهاشمى . .

وارتفع العلم العراقى وتم كل شىء فى لحظات . .

ولكن كانت هناك خطوة أخرى هامة.

كان علينا أن نراقب الاتصالات اللاسلكية بين المطارات الاخرى ونطمئن الى سيطرة الثورة على قواعد الحبانية والرشيد والموصل . .

وبدأت غرفة اللاسلكى عندنا تراقب الرسائل المتبادلة بين المطارين وبعد لحظات جاءنى الضابط المختص وأعطانى امرا من قاعدة الحبانية بان تنطلق دوريات مستمرة من الطائرات العراقية فوق الخليج العربى لمراقبة الطائرات الانجليزية والمدمرات المرابطة فى مواجهة الكويت .

وكان الامر موقعا من القائد الجديد عارف عبد الرازق وعرفت ساعتها اننا نسيطر على سماء العراق !

جرح فى كل قلب

وحينما ذهبت أجول بين قوات اللواء الخامس عشر الذى تقع على عاتقه أخطر مهمة فى جنوب البصرة . .

وقف العقيد عبد المجيد على الامر الجديد لقواته يقول لى وأصبعه تشير الى الحدود الجنوبية للعراق : لقد استفدنا من أخطاء سنة ١٩٤١ ووضعنا فى حسابنا أيضا احتمالات العدوان الغادر ووزعت قوات الجيش العراقى بحيث يمكنها مواجهة هذه الاحتمالات !

وسكت الرجل قليلا ثم عاد يقول : ان الجيش العراقى مجهز بأحدث الاسلحة وقد أصبحت لدينا فرقة مدرعة كاملة من الدبابات الثقيلة طراز السنتوريان وهى ذاتها المستخدمة فى الجيش الانجليزى الآن ولدينا أيضا مدافع ثقيلة وكان نورى السعيد قد أذاع ان الجيش العراقى اصبح مسلحا بالمدافع الذرية التى تطلق (رؤوس قنابل ذرية) ولكن الحقيقة انها كانت شحنة من المدافع الثقيلة وانطلقت ابواق نورى السعيد تستغلها للدعاية لحلف بغداد !

وقد سمعت نفس المعانى ونفس الكلمات الجريئة من كل ضابط فى الجيش العراقى . .

كلهم كانوا يقولون لى : اننا لن نؤخذ على غرة فى هذه المرة ولكننا سوف نقاتلهم حتى آخر قطرة من دمائنا

وكلهم كانوا يقولون : ان فى كل بيت ضحية لارهاب نورى السعيد ولكل ضابط قريبا او اخا عذبه الاستعمار واعوانه ولهذا لم يكن غريبا أن تجد دعوة الثورة هذا الالتفاف بين صفوف الضباط . . وتلتقى حولها القلوب والآمال مرة واحدة !

وهناك مثلا ضابط اسمه (العقيد حسن صبرى بعقوبة) ابوه الزعيم محمد على بعقوبة أخرجه الانجليز من الجيش سنة ١٩٢٦ لانه رفض أن يتعاون معهم واخوه الاكبر اشترك فى ثورة سنة ١٩٤١ ونفاه عبد الاله الى جنوب افريقيا واخوه الاصغر طيار استشهد فى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ .

وبمضى الضابط يقول : أما أنا فقد كنت انوى أن أخرج من الجيش فى نهاية هذا العام لاننى ما عدت احتمل ارهاب نورى السعيد . .!

عمر الجيش

وليس هذا الضابط وحده . .

ولكن هناك آلاف غيره — فى قلوبهم جرح عميق وفى نفوسهم ذكريات اليمة — وكانت كلها تغلى وتفور فى انتظار اللحظة الحاسمة !

وحينما تسأل أى ضابط فى جيش العراق الآن : كم عمر هذا الجيش ؟

- يقول لك على الفور : احسبه من ١٤ تموز . . !

محمد وجدى قنديل

هذه هى مدافع الميدان الثقيلة تربض فى معسكرات الجيش العراقى استعدادا لاى طارىء !



فرقة مدرعة كاملة من الدبابات السنتوريان الثقيلة يتسلح بها جيش العراق الآن !



الجزء الثانى
من مذكرات سكرتير فاروق
غراميات المنفى

الشرف الملكى

■ فتاتان من شوارع ايطاليا تهددان فاروق : إما الدفع .. وإما الفضيحة !





هنا هو الجزء الثانى من مذكرات سكرتير فاروق لقد أثارت هذه المذكرات ضجة كبيرة . ان محامى فاروق يدرس المذكرات أسبوعا بأسبوع ليبحث عن ثغرة يستطيع أن ينفذ منها ليرفع قضية على أمين فهيم ..

وصحف العالم تتسابق لتشترى المذكرات بعد أن تنتهى « آخر ساعة » من نشرها ...

ان أمين فهيم يروى فى هذا الجزء من المذكرات قصص غراميات فاروق فى المنفى .

لم يكن يهمه نوع المرأة التى يجلس معها . . وانما المهم ان يشاهده الجميع فى صحبة امرأة حتى يتحدث الجميع عن رجولته ..

دخل «بيترو» الحلاق مكتبى فجأة وهو يصرخ :

ـ الحق..! ان مصيبة كبرى ستحدث هنا ..

ولم يترك لى بيترو فرصة أسأله فيها عن التفاصيل.. فقد انطلق يقول :

ـ لقد أحضر الملك الآن امرأة صغيرة قذرة .. وقد علمت من حديثى معها أن زوجها مجرم خطير وانه نزيل السجن وان عددا من أعوانه كلفوا بمراقبتها طوال الفترة التى يعيشها فى السجن.

واستطرد بيترو فى ذعر :

ـ ارجوك.. افعل شيئا ..

وبدأت أفكر بسرعة .. فماذا يمكن ان يحدث لو وصل هؤلاء الاعوان فجأة الى البيت ؟

ووجدتنى أصرخ فى وجه بيترو : الم تكفه الفضيحة التى كانت ستحدث بالامس ..

الملك لم يدفع

وكان بيترو قد روى لى أمس حكاية عجيبة ..

قال لى بيترو ان فاروق صحب معه فتاتين عثر عليهما فى شارع فينيتو .. وهو شارع مشهور بكثرة النساء المتسكعات منذ كان مسرحا لنشاط عساكر الجيش الخامس الامريكى فى ايطاليا .. وبعد أن أمضت الفتاتان السهرة مع فاروق أذن لهما بالانصراف .. وما أن وصلنا الى روما حتى اتصلت احداهما بالحلاق بيترو فهو يقوم بجانب اختصاصه كحلاق بأعمال السكرتيرية الخاصة لمخدع الملك ..

وقالت الفتاة : ان الملك لم يدفع لنا شيئا .. وقد خجلنا ان نطالبه ونحن فى البيت ..

قال بيترو : ولكنى لا أستطيع أن أفاتحه فى مثل هذا الموضوع

قالت الفتاة : اسمع .. انا ننتظر هنا فى شارع فينيتو ، فاما ان تأتى لنا بالاجر واما ان نفضح الملك ..

وجرى بيترو الى فاروق .. كان يظن انه سيهتز من التهديد بالفضيحة ..

ولكن فاروق رفض الدفع وأصر على الرفض.. وقال وهو يضحك ضحكته المشهورة : مش كفايه انهم تشرفوا بالقعاد معايا !

واضطر بيترو أن يدفع أجر الفتاتين من جيبه !

لقاء .. لم يتم !

وسمعت صوت اقدام فاروق وهو يهبط السلم فى طريقه الى مكتبى ..

واسرع بيترو يخرج من الباب الآخر حتى لا يراه الملك عندى..

وتعمدت أن افتح باب المكتب ليرانى فاروق وهو فى طريقه الى المرأة التى تنتظره ..

وعندما اقترب تظاهرت انى اضع سماعة التليفون كما لو كنت انتهيت فورا من محادثة تليفونية ..

وسألنى فاروق كعادته : مين كان بيتكلم ..؟

قلت : ان شخصا اتصل بى الآن ، وقال لى ان فى منزل الملك امرأة ..وان لها زوجا فى السجن .. وقد اقسم الزوج عندما علم بسلوك امرأته ان يقتلها فى اي مكان يجدها فيه.. وسوف يفرج عن الزوج الليلة ..

ولم أر فاروق فى حياتى خائفا كما رأيته فى هذه اللحظة ..

وتركنى مسرعا ليأمر سائق سيارته بأن يأخذ المرأة فورا الى حيث تشاء .. ثم استدعى أحد رجال البوليس الايطالى المكلفين بحراسته وروى له القصة وطلب منه ان يفتح عينيه جيدا .. ثم دخل الى مخدعه ، وأغلق الباب عليه ـ لاول مرة ـ بالمفتاح.. وعلى الباب وقف حارس البانى

ولم يغادر فاروق المخدع الابعد أن انتصف الليل واطمأن .. ليبحث عن امرأة أخرى ليس لها زوج من اصحاب السوابق !

ركعتان .. لله !

كانت مطاردة النساء هى العمل الوحيد الذى يشغل فاروق فى منفاه ..

وقد بدأ فاروق يجرى وراء المرأة منذ اللحظة التى هبط فيها جزيرة كابرى يوم وصوله الى المنفى ..

كان فاروق قد صعد الى جناحه .. وكنت أنا مازلت فى بهو الفندق أبحث ترتيبات اقامة الملك وأسرته ..

ولم تمض دقيقتان حتى فوجئت بفاروق الى جانبى ..

كان يرتدى نفس البدلة ..

ولم يكن حتى قد غير قميصه!

ووضع فاروق ذراعه على كتفى .. وهمس فى أذنى .

ـ اسمع بأه .. البنت السمرء اللى قاعده هناك دى ، أنا عايزك تعمل ترتيب ماتضيعش منا الليلة .

ونزل كلام فاروق على كالصاعقة ..

فقد كنت حتى هذه اللحظة أعتقد فى أعماقى أن فاروق هداه الله .. وتاب .

لقد رأيته بعينى ، عندما انتقل من المحروسة الى الباخرة الصغيرة التى ستحملنا الى كابرى يخلع حذاءه أمام جميع المستقبلين، ويصلى ركعتين على ظهر الباخرة

وساعتها قلت : الحمد لله.. لقد تعلم فاروق درسا لن ينساه

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : مذكرات سكرتير فاروق «الجزء الثانى»

ولكن ..

ماكاد فاروق ينهى حديثه معى عن البنت السمراء .. حتى تأكدت أن صلاة فاروق كانت خدعة .. وكانت جزءا من برنامج للدعابة .

ولم أشأ أن أعارض فاروق منذ اللحظة الاولى .. فأقول له أن مهمتى لايدخل فيها الترتيب لاصطياد النساء .

قلت له : حاضر يافندم

وذهبت الى البنت السمراء .. وأنا أنوى أن أضيعها من بين يدى فاروق .

قالت لى أنها مكسيكية ..

وأطلعتنى على جواز سفرها .

ثم قامت لتخرج معى .. على أمل لقاء فاروق .

وبدأت أسير بها من شارع الى شارع وأنتقل من ملهى الى ملهى .. حتى طلع الفجر . ويئست من لقاء فاروق فتركتنى

وعدت الى الفندق ..

وبدأت أعبر الردهة التى تمر بجناح فاروق فى الطريق الى غرفتى .. على أطراف أصابعى .

وفجأة انفتح باب .. ووجدت فاروق أمامى .

قال : فين البنت ؟

قلت : يامولاى .. بقى ده يصح .. دا مقلب مدبر ضدى . كيف تتركنى وحدى فى شوارع كابرى وأنا أجىء هنا لاول مرة . لقد تهت أنا والبنت ولم أعرف الطريق الى الفندق .

ماذا حدث فى اول يوم على جزيرة كابرى

وزارة الخارجية الايطالية تلفت نظر فاروق

ودخل فاروق حجرته وهو يتمتم بكلمات غير مفهومة .. ولكنى كنت متأكدا من أنه فى هذه اللحظة يلعن سنسفيل جدودى ..

سارحات الليل !

ولم يكن فاروق فى منفاه ملكا وانما كان صعلوكا !

لم يكن له ذوق خاص ولامزاج معين فى اختيار المراة ..

لا فرق عنده بين الشقراء او السمراء ..

ولااهمية اذا كانت المراة بدينة أو نحيلة ..

فانه لم يكن يسعى وراء امراة معينة لصفات معينة .

كان كل همه أن يراه الناس فى صحبة امراة ..

فقد كان حريصا على ان يتحدث الناس عن رجولته .. وفتوته !

وعندما كانت تمضى فترة من الزمن لايسمع فيها فاروق مثل هذا الحديث .. كان يتعمد ان يجلس وسط الناس ويقص عليهم أدق تفاصيل علاقاته مع النساء اللواتي التقى بهن ووقعن فى غرامه ! !

وقد عرف فاروق فى منفاه عددا كبيرا من النساء عن طريق الوسطاء والوسيطات ..

ولكنه عرف عددا اكبر فى الكباريهات واندية الليل وابهاء الفنادق ..

ولم يتورع عن ان ينزل الى مستوى الصعاليك فيخرج ليسعى وراء « سارحات الليل » فى الازقة والشوارع والحدائق العامة !

مراسم الغرام !

وكان لفاروق روتين خاص فى معاملة النساء عندما يأتى بهن الى البيت .

كان يتصل بخادمه تليفونيا ليتخذ التدابير اللازمة لاستقبال « الضيفة » .

وكانت هذه التدابير تختلف باختلاف المراة .. وتتغير حسبا للزمن الذى قرر فاروق ان يقضيه مع الصيد الثمين .

فاذا كانت المراة ستقضى ليلة واحدة ، وهى فى هذه الحالة غالبا ماتكون من رائدات الملاهى او نساء الليل ، فان التدابير تقتضى اعداد مائدة صغيرة امام حجرته عليها بعض الاطعمة .

اما اذا كانت من نوع ارقى .. فان فاروق كان يأمر بالشمبانيا والفواكه والحلوى ، ويحرص على ان تنثر الزهور على المائدة وبجانب مخدعه .

وكان فاروق ايضا يستعد للقاء الصيد بطريقته الخاصة ..

كان يدلك وجهه وراسه بعطره المفضل « باردلى » .. ثم يرش العطر على مفرش السرير والسجادة ويقوم بعد ذلك الى صيدليته فى الحمام المجاور لغرفة النوم حيث يحتفظ بعدد من المركبات الطبية والوصفات البلدية التى يدخل فى تحضيرها العسل النحل .

واذا كانت المراة ممن عرفهن عن طريق وسيطة او وسيط .. فان فاروق كان يحرص على ان يدعو من باب المجاملة من كان له الفضل فى عملية التعارف ..

وحينئذ كان يوفد الطباخين والخدم فى اي ساعة من ساعات الليل لاعداد مأدبة تليق بالمناسبة السعيدة !

وكان فاروق يتبع نظاما معينا مع ضيوف الليل ..

فاذا كانت الضيفة من «سارحات الليل» امر فى ساعة مبكرة من الصباح بتاكسى يحملها من بيته الى المدينة التى تبعد حوالى عشرين كيلو مترا ..

وكان يدفع لها أجرا يتراوح بين العشرين والخمسين جنيها !

اما اذا كانت من النوع الآخر الممتاز ، فانه يستبقيها لتتناول معه طعام الفطور والغداء ثم أمر بسيارته الخاصة لتوصيلها

وكان يدفع للمراة من هذا النوع احيانا مبلغا يصل الى مائة جنيه .. ويعطيها هدية تقليدية من التى يحتفظ بعدد كبير منها . كان يعطيها فم سجائر من الذهب او خاتما او بروشا .

اجتماع فى وزارة الخارجية

وانتهزت فرصة حادث الفتاتين لاوجه نظر فاروق مرة اخرى الى نتيجة فضائحه ..

ولكن فاروق كعادته اطلق ضحكة عالية .. واخذ يحرك ذراعيه فى حركات رياضية .. علامة القوة والفتوة !

ولم يمض على الحادث يومان حتى استدعانى أحد المسئولين فى وزارة الخارجية الايطالية .

ودهشت عندما روى المسئول الايطالى تفصيلات حادث زوجة السجين ..

وقد اتضح ان جندى البوليس الايطالى الذى روى له فاروق القصة وطلب منه أن يفتح عينيه جيدا وهو يراقب البيت قد نقل التفاصيل الكاملة الى رؤسائه الذين أبلغوها لوزارة الخارجية الايطالية .

وقال لى المسئول ايطالى :

ـ ان جلالة الملك لا يحترم وضعه ومركزه الاجتماعى كملك سابق ورب اسرة .. لماذا يحاول ان يظهر نفسه أمام الناس بمظهر زير النساء ؟.. هل يعتقد ان هذه السمعة تشرفه ؟

ولم استطع ان أرد على المسئول الايطالى بكلمة واحدة ..

كل الذى قلته أننى سأحاول ان اجمعه بفاروق ليتولى بنفسه الحديث معه ..

واجتمع المسئول الايطالى بفاروق ..

وبدا يتحدث وفاروق يتظاهر بالانصات ..

راح المسئول يطرق موضوع مغامرات فاروق طرقا لينا وبشير من بعيد الى ماتتناقله السنة الناس ويرجوه الا يعطى فرصة للصحفيين للكتابة عن مغامراته .

وفجأة قال فاروق :

ـ لقد قيل عنى انى كجدى اسماعيل فى حب النساء .. وانا اقول أننى لست فى هذا الشىء إلا واسماعيل فقط .. ان اسرتنا كلها عرفت بذلك ، ولا يمكن لاي انسان ان يغير طبيعتى !

ثم ضحك ضحكته العالية وغادر الغرفة تاركا المسئول الايطالى فى ذهول .

وحسبت ان فاروق سوف يوقف مغامراته الغرامية على أثر هذا الاجتماع ..

ولكننا ماكدنا نصل الى البيت حتى قال لى :

ـ اننى لاأريد ان يتدخل احد فى شئونى الخاصة .. انا حر فى تصرفاتى .. واذا استمروا على تنغيص حياتى بهذه الصورة فاننى سأترك لهم البلد فورا وابحث لى عن بلد آخر ..

وسحب فاروق مقعدا وجلس عليه ..

ومد يده فى جيبه واخرج دفترا صغيرا ..

وذهلت عندما رايته يفعل هذا ولم تمض دقائق على ماحدث بينه وبين المسئول الايطالى .. فقد كنت اعرف مايحتوى عليه هذا الدفتر العجيب ..

بقية المذكرات فى العدد القادم

أجمل ما فى السوق

من أجمل الازياء فى فصل الشتاء .. التايير الاسود ومعه بلوزة أنيقة بيضاء وهذه المجموعة التى اخترتها لك هذا الاسبوع هى أجمل ما يصلح للتاييرات .. وهى من محلات فيونيك شارع عماد الدين

* بلوزة نايلون بليسيه بالدانتل ثمنها ٥٥٠
* بلوزة نايلون مطرزة بالدانتل الرقيق بكولة عالية ثمنها ٤٠٠
* بلوزة نايلون بالدانتل الجيبر ثمنها ٤٠٠

وهناك خصم ١٠٪ لقارئات آخر ساعة







النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

مغامرة .. وسط الإشعاعات الذرية !



عايده سنبل المعيدة بلجنة الطاقة الذرية أثبتت أن الابحاث الذرية تناسب طبيعه !

تعرف كل شيء عن الذرة ... لانها تعمل بها .

تعرف تأثيرها على السيدة الحامل وعلى الجنين فى بطنها .

وتعرف أنها تؤثر على جمال المرأة فتسقط شعرها وتشوه بشرتها .. وتصفر لون بياض عينيها .

ومع ذلك وقفت فى المعمل وهى سيدة .. وحامل فى الشهر السادس .!

انها السيدة عايدة سنبل . المعيدة بلجنة الطاقة الذرية التى توالى ابحاثها منذ سنتين عن الذرة :

– سألتها .. الا تخشين على نفسك وعلى طفلك ؟

– قالت .. اننى أعرف ان للذرة اثرا سيئا على الحوامل لأن الجنين فى أول مراحل الحمل يكون عبارة عن خلايا نشطة فى حالة انقسام .. والتعرض للاشعاعات الذرية يوقف من نشاط الخلايا وسرعة انقسامها بل أحيانا يقضى على حيويتها ويجعلها غير قابلة للانقسام .. ولذلك فان واجب السيدة الحامل ان تبتعد عن المعامل والمناطق التى تحتوى على كميات كبيرة من الاشعاعات الذرية ..

– أليس فى تصرفك هذا بعض المجازفة !

– ربما . ولكنى أحب عملى . وأشعر بالفخر من النتائج التى توصلت اليها والتى جعلت الاساتذة المختصين فى العلوم الذريه فى امريكا يشهدون بنجاحها .

– اننى ارى ان الاشتغال بالذرة يجب ان يقتصر على الرجال لشدة حساسية المرأة من جهة ... وظروفها من حمل وولادة ورضاعة من جهة اخرى .. فهل تشاركيننى فى هذا الرأى

– على العكس .. لقد أثبتت التجارب العلميه وبالاخص الذرة انها تناسب طبيعة المرأة لانها تحتاج الى طول بال . والمرأة بطبيعتها طويلة البال جدا ..

– اذا كان زوجك قد طلب منك اعتزال العمل بالذرة خوفا عليك وعلى الجنين هل كنت تقبلين دون اعتراض ؟

– طبعا .. فانا اومن بأن العمل يأتى فى المرتبة الثانية بعد وظيفة المرأة كزوجة . ومن اهم مسئولياتى كزوجة ان أطيع زوجى .. ولكن الحمد لله .. لم يطلب منى هذا الطلب

– هل ابحاثك فى الذرة تتعلق بالحرب او بالسلم ؟

– بالسلم طبعا فانا أقوم بتقدير كميه الثوريوم فى الرمال السوداء التى حملتها مياه النيل الى رشيد وترسبت هناك .. والثوريوم عنصر مشع يمكن استخدامه كوقود فى التجارب الذرية بدلا من اليورانيوم الذى نستورده من الخارج ويكلفنا آلاف الجنيهات !

وسكتت السيدة عايدة سنبل لكى تقول نجاة ..

نسيت ان أقول لك اننى حصلت على نصر أعتز به اكثر من الماجستير .. كسبت نصرا للمرأة هو زوجى الدكتور سناء خلف الله الاستاذ بكلية العلوم . لم يكن يؤمن بالمرأة المصرية فى مجال البحث العلمى . ولم يكن هناك أمل فى اقناعه بالكلام .. ولكن بعد نجاح تجاربى اقتنع بان المرأة المصرية سوف تكون عالمة بعد ان أثبتت جدارتها فى الوسط العلمى .

اقلب الصفحة من فضلك



تحل مشاكل زوجها بالموسيقى فقط .. انهـا زوجة الدكتور على فؤاد . .



اما زوجة الدكتور مصطفى فهمى فانها تقول ان زوجة عالم النفس اذا لم تكن عالمة نفسـية فهى زوجة فاشلة . .



عقـدة الدكتور عبد العزيز القوصى فى نظر زوجتـه اعجابه ببعض الاغانى التى لا تعجبها وتسبب مناقشات

تابع : النصف الحلو

كيف تعالج المرأة .. هـؤلاء الذين يعالجون الناس؟

زوجـاتـ علمـاء النفسـ ..

سيدات علمـاء النفس يتهمن ازواجهن بالعقد النفسية ..

ان كل واحـدة منهن تقول :لاتصـدقوا ان عالم النفس او الاجتماع الذى يحل مشـاكل الناس يعيش بلا مشاكل .

● **زوجة محلل نفسى كبير** (رفضت ان نذيع اسمها) . قالت انهـا حينما سافرت مع زوجها فى بعثته الى فرنسا كان يتنابه بين اللحظة والاخرى مرض التفاخر والاعـ... كان ... يحب التظاهر أمامها بذكائه الخارق .. وكاد أن يحدث الطلاق بينهما بسـبب هذا التفاخر الذى امتد الى جذور العائلة فى يوم من الايام ..

● **وزوجـة عالم اجتماع** (تركيـة الاصل) لزوجته على الرغم من أنها كانت تصغره بأعوام .. وبعد زواجهما تكونت لديه عقدة نفسية من ناحيتها .. لقد بدا يشـعر أنها تكرهه ، حيث انهارت فى الزواج به أولا .. وادى هـذا الى أنه ينتظر منها أى هفوة ليبدأ فى عملية غضب من نوع عجيب ..

● **وزوجة الدكتور مصطفى فهمى** أستاذ علم النفس بجامعة القاهرة تقول: اذا لم تكن زوجة عالم النفس عالمة نفسية فهى زوجة فاشـلة .. وعقدة زوجى النفسية موجودة فى حساسيته .. فهو حساس للغاية ، ومرهف المزاج بحكم عمله .. ولذا يجب على كل زوجة عالم نفس أن تحل بنفسها هذه العقدة بمحاولة عدم القاء أعباء عليه أكثر مما هو فيها ، وتكون له بمثابة الزوجة والصـديقة والموجهة .. وهناك عقدة نفسية أخرى لدى زوجى ، وهذه العقدة من ناحية السـينما ، فهو لا يحبهـا مطلقا ويحب المناطق الخلوية ويهوى البعد عن الناس وأنا على العكس منه .. ومع هذا فانى لم اجعـل هذه العقـدة تتسرب وتؤثر فى حيـاتى ، بل تحملت كل شيء فى سبيله وفى سبيل هواياته .

● **اما زوجة عالم النفس الدكتـور عبـد العزيز القوصى فتقـول** : المشكلة الوحيـدة التى تسبب النقـاش بين

الارهاق عدو الجمال رقم "١"

التـوتر .. والارهاق .. والتفكير المضنى .. كل هذه أشياء ضد الجمال على خط مستقيم .. وكلها تترك آثارها التى لا تمحى فى وجهك وفى قوامك وفى بشرتك دون ان تشعرى بها .. ولن تشعرى الا بعد مرور الوقت وتعذر العلاج .. حاولى ان تزيلى آثارها أولا بأول باتباع الطرق الآتية :

● **خذى حماما ساخنا يوميا .. ودعى الحمام دلكى عضلات جسمك كلها .. خصوصا اليدين والساقين وانت تحت الماء .. هذا التدليك سيريح أعصابك الثائرة ويعيد الهدوء الى نفسـك وجسمك !**

● **نامى على الارض .. وافردى يديك ورجليك بارتخاء .. وفكرى فى .. لا شيء .**

● **قبل الاكل نامى بحيث يكـون راسك «اوطى».. وهذا يتسنى لك اذا وضعت المخدات تحت جسمك .**

● **فى حجرة النوم .. قومى بحركات باليـه على أطراف أصابعك وامشى فى الحجرة رافعة يديك فوق راسك ، ثم اخفضيهما .. وهكذا ..**

● **للعيون : اغمضى عينيك وافتحيهما فجأة ثم اقفليهما .. مع تحريك بصرك الى كل الجهات ..**

● **اذا كان الارهاق قد ترك آثاره تحت عينيك وظهرت التجاعيد فى سن مبكرة فعليك بثلاثة أشياء :**

● **اقرئى وخيطى واكتبى فى ضوء كاف واحذرى الضوء الضعيف .**

● **نامى فى حجرة هواؤها متجدد .. بها على الاقل شباك مفتوح لان التجاعيد تكون أحيانا نتيجة سوء التهوية .**

● **لاتستعملى اى نوع من مساحيق العين كالقلم او الظلال .. واذا كان لابد من استعمالها فيجب الا تكون من النوع الجاف الذى يحتاج الى حك كثير .. لان منطقة الجفن السفلى رقيقة جدا لا تحتاج الى الحك .**

● **بعد كل هذا .. واظبى على تناول كوب من اللبن الساخن قبل النوم .**

فكرة .. للجرائد والمجلات

فكرة الاسبوع يقدمها لك الدكتور صلاح عيسى :

لا تفكرى يا سيدتى ان لديك كميات كبيرة من الجرائد والمجلات القديمة التى تحتارين فى امرها ، فلماذا لا توجهينها توجيها مفيدا ؟ تذكرى ان هناك أشخاصا لا يستطيعون شراء هذه الجرائد والمجلات مع انهم فى أشد الحاجة اليها . انهم احوج منك اليهـا ، هؤلاء النـاس يرقدون فى المستشفيات المختلفة شـهورا طويلة لا يفعلون شيئا ويمضـون يومهم دون نشـاط . انهم فى حاجة الى ما يسليهم ويضيع وقتهم . فلماذا لا تعطين الجرائد والمجلات القديمة الى المستشفيات ؟ اقترح عليك ان تجمعى كل الكتب والمجـلات القديمة ، وتذهبى الى جاراتك وقريباتك وتجمعى منهن الجرائد القديمة .. وادخلى اقرب مستشفى ، ووزعى الجـرائد والمجلات والكتب بنفسك على المرضى .

ولا تنسى يا سيدتى ايضا ان هنـاك مستشفيات اطفال والاطفـال المرضى فى حاجة الى التسلية ، فلماذا لا تحـاولين الترفيـه عنهم ؟ لا تبخلى عليهم بلعب اطفالك القديمـة . اجمعيها وضعيها فى صناديق صغيرة وادخلى بها على الاطفال المرضى . ان ذلك سيسعدهم كثيرا وينسيهم بعض ما يعانونه من امراض .

تصورى يا سيدتى انه يمكنك الترفيه عن هؤلاء المرضى دون تكاليف ، ان هذا المجهود التافه يساوى كثيرا عند هؤلاء الناس .

ابدئى من الآن بحملة على لعب اطفالك ومكتبة زوجك .

الأزواج أشكال وألوان ..

النوع الرابع .. الزوج العامل

الزواج وحده هو الطريقـة المثلى لكى تعرف الزوجة الرجل على حقيقته .. كيف يقف أمام أزمات الحياة ومصاعبها .. وكيف يواجه هـذه الازمات .. وكيف يواجه المصـاعب .. والنوع الرابع من الرجال هو النوع العامل .. وهذا النوع من الرجال لايتبرم بحيـاته .. مادام محتفظا بعمله .. وقدرته على أداء هذا العمل .. على أحسن وجه ..

وهو يشعر بالسعادة فى عمله ..

وهو هادىء ولكنه مشـغول دائما .. ولكنه ليس مغفلا .. كما تعتقد الكثيرات

وتخطىء الكثيرات فى فهم هذا النوع من الرجال .. فتعتقـد الزوجة ان من واجبها أن تدفع زوجها وتحاول أن تزيد من دخله باسرع الطرق .. ولكن هنـاك حقيقة غريبة عن هذا النوع من الرجال .. هى أنه ليس فى حاجة الى تشـجيع .. والتقدم الذى يسعى اليه يجب أن ينبع من نفسـه .. ومن خبرته هو .. وهذا النوع موجود فى المصانع .. والمزارع .. وبين الاطباء .. والمهندسين .. واذا حاولت أن تدفعيـه الى شىء فوق قدرته فسينهار تماما : ولاتعتقدى أن فى ذلك مبالغة لهذا النوع من الازواج قد تنسيه نشوة حبه لعمله . ماذا يخبىء له المستقبل

وهنا تدخل مهمة المرأة .. فهى بطبيعتها تجيد أكثر من الرجل النظر الى المستقبل وخباياه .. لا تحاولى كزوجة أن تدفعيه الى زيادة الدخل وقد يكون الدافع لذلك من ناحيتك نبيلا .. فانت تريدين مستقبلا افضل لك .. وله .. وللاولادكما .. عليك أن تنظرى اليه .. كرجل .. وأن تحاولى أن تدفعيه الى النجاح كرجل .. وليس كخزانة نقود ..

وهذا النوع من الرجال اكثر الازواج تعقيدا ..

وقليل من الناس هو الذى يفهمه ..

والعالم الآن لم يعد فى حاجة الى هذا النوع ..

النوع الذى يعمل فى هدوء .. ويحاول أن يبنى فى تؤدة .. ليس عالمنـه عالم الذرة والنفاثات والصواريخ ..

وهـذا العالم السريع الذى نعيش فيه الآن يؤدى بهـذا النوع من الرجال الى مركبات النقص .. فهـو يشـعر بنفس الشعور الذى يخالج الطفل الذى كان والداه يحبانه جدا .. ثم انصرفا عنه فجأة

ان حبـه للوالدين قد ينقلب الى حب لنفسه ..

ونفس الحال مع العامل .. الذى يريدان يبنى فى هدوء ..

واللحظة التى تدخل فيها كلمة «انا» .. فى حياته تكون أتعس لحظاته فبعد هذه اللحظة بقليل سيبدأ فى كراهية الآخرين

وقد تدفعه هذه الناحية الى الغش .. او الخيانة .. أو تحطيم أى انسان .. لا يشعر أنه يفيده .. أو يقف فى طريق متعته ..

فهل تستطيع الزوجة أن تغير « حب النفس » الذى نشأ فى زوجها فجأة ؟ تعتقد بعض الزوجات أن الحب طريق لعلاج كل المعضلات والمشاكل . فاعتزازها بقدرتهـا على تربية الأطفال يشجعها ويساعدها على تربية الرجال .

ويؤكد العلماء أن دموع الزوجة هى خير علاج .. !

فحاولى فقد تستطيعين علاجه .. فان كنت أعتقد ان مهمتك ستكون صعبة

أخبارها

● **اعتـذرت حرم سفير الباكستان لمستر جويا حرم السفـير الاندونيسى فى مصر فى حفلة السفـارة بمناسبة العيد الثالث عشر لجمهورية اندونيسيا لانها حضرت الحفلة دون ان تلبس الزى الرسمى (السارى) .**

● اجريت يوم الخميس الماضى لاول مرة فى السـويس مسابقة لاختيار ملكة جمال الشوال ، وقد أجرى الانتخاب فى كازينو ركس على شاطىء البحر الاحمر ودخلت المسابقـة ١٣ آنـة وسيدة بالشوال وكانت غالبية المتسابقات من اليونانيات .

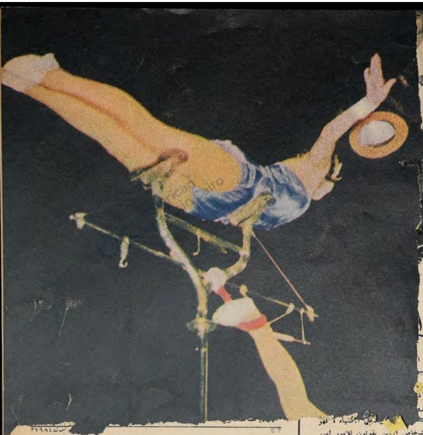
● **تستعد السيدة جنان الشواربى للسفر الى الخارج فى نهاية هذا الشهر وذلك لحضـور مؤتمر بنك الدم الذى سيعقد فى جنيف يوم ٢ سبتمبر القادم**

● **تسافر مستر جويا حرم السفير الاندونيسى فى مصر الى راس البـر فى الاسبوع القادم وتقول مسز جويا انها فضلت راس البر لانهـا اكثر هدوءا من الاسكندرية وخصوصا فى الوقت الحاضر بعد الغاء السفر الى الخارج**

● قررت السيدة زوزو فخرى حرم البكباشى محمد فخرى السفر الى عزبتها بقاقوس لتشرف بنفسها على جمع القطن وعدلت السيدة حرم المرحوم محمد رزق عن السفر الى مصيفها ببلودان بالاقليم الشمـالى وذلك للتفرغ لادارة شركة المنسوجات المصرية .

● **اضطرت السيدة آمال السيلجى حرم الدكتور صلاح عيسى الى السفر الى راس البر مع طفلتهـا المريضة كما نصحها الاطباء ، وكانت السيدة آمال قد قررت عدم الانتقال من القاهرة فى الصيف هذا العام لكثرة اعمال زوجها الدكتور .**

● يسافر فى الاسبوع القـادم الى الاسكندرية أبناء الشهداء لقضاء اسبوعين على البلاج بدعوة من المشير عبد الحكيم عامر وقد استعـدت جمعيات الثغر للاحتفال بأبناء الشهداء .





زوجة الدكتور فؤاد البهى كثيرا ما يعود زوجها متضايقا من عمله ولا تجد علاجا له سوى تركه لفترة يعود بعدها طبيعيا

والعقد التى تحكم الأزوا...

زوجى وبينى . هى اعجابه بلون من الموسيقى مع اننى لا استسيغ هذا اللون. ولهذا تحدث بيننا المشاكل التى تنتهى دائما بسلام .. والحقيقة أن علم النفس لم يغير من شخصية زوجى .. وكل ما فى الامر ، أننى احاول ان اتجنب المواقف التى يحتمل أن يفقد اتزانه فيها .. واحب ان اقول أن علماء النفس بشر قبل كل شىء .. وينطبق عليهم ما ينطبق على غيرهم .. ولقد اتصلت بكثير منهم فى مصر والخارج ولا اراهم يختلفون فى طباعهم عن غيرهم فى اى ميزة كبرى ..

● وزوجة الدكتور فؤاد البهى ، استاذ علم النفس بكلية التربية تقول : زوجة عالم النفس يجب أن تتحمل أكثر من اى زوجة أخرى .. ينبغى عليها أن تعامل زوجها برفق لأن أعصابه حساسة جدا .. وكثيرا ما يعود من عمله متضايقا ونحاول الاحتكاك به وجذب الحديث معه ولكنه يمانع ويطلب منا أن نتركه قليلا حتى يعود الى حالته الطبيعية ..

● اما زوجة الدكتور على فؤاد ، استاذ الاجتماع بوزارة الشئون الاجتماعية فتقول : ان مشاكل زوجى النفسية والاجتماعية موجودة .. ولكن الحديث فيها يعتبر اذاعة سر من أسرار الحياة الزوجية .. ومع هذا فهى تتغلب على

هـذه ...
على البـ...

● ...
استاذ ...

عيب زو...
الواقعيـ... الاشياء ، فهو من الاشخاص الذين يقولون للامور اعور فى عينه ، كما أنه لا يستعمل طرق المجاملة المألوفة . وربما هذه الاشياء تسبب له بعض المشاكل الشخصية .. الا أننى مع هذا أستطيع أن أؤكد أن من يعرف زوجى على حقيقته لابد أن يحبه ويعجب بشخصيته ..

اسأليني عن طفلك ..

هل أنت متضايقة لان طفلك رغم كبر سنه لايزال يتبول فى الفراش ؟

ان قدرة الطفل على التحكم فى عملية التبول النهارى تكتمل فى الشهر الثامن عشر أما التحكم فى عملية التبول الليلى فتكتمل فى المدة التى تقع بين منتصف العام الثالث ونهايته .

والتبول اللاارادى شأنه فى ذلك شأن بعض الاضطرابات الانفعالية ويرجع غالبا مصدر العلة فيه الى أسباب نفسية تنشأ بفعل البيئة والطريقة التى يربى بها الطفل .. هل هى طريقة تقوم على اشباع حاجات الطفولة المتخلفة من حنو والتماء الى جماعة تحب الطفل وتقدره وتنمى فيه الرغبة فى التحرر والمخاطرة أم هى طريقة تقوم على الاذلال والحرمان والمنع والكف واصدار الاوامر والنواهى فى اسرف وقسوة ؟ ومما لاشك فيه ان هذا النوع من التربية الخاطئة يعرض الطفل الى ألوان شتى من الصراعات المستمرة المصحوبة بشعور غامض من القلق ، ثم ان هذا القلق يستفحل تدريجا الى أن يصبح خطرا يهدد الكيان النفسى للطفل ، ومعنى ذلك ان اصابة الطفل بالتبول اللا ارادى تنشأ نتيجة عامل نفسى بسبب البيئة وما فيها من خبرات مؤلمة واضطرابات انفعالية حادة

ان التبول اللاارادى قد يلازم الطفل حتى يبلغ سنا كبيرة احيانا وهذه احدى الحالات :

تلميذة تبلغ من العمر ١٥ سنة تشكو من ضيق وتبول اثناء الليل .. تبين من تاريخ الاسرة ومن أقوال الاب أن زوجته لم تكن تتمتع بحياة هادئة فقد كانت عصبية المزاج قليلة الصبر دائمة الشكوى من حالة الروماتزم . وقد انعكست هذه المتاعب والمضايقات على سلوكها مع اطفالها فكانت دائمة الشجار مع أطفالها تسىء معاملتهم وتقسو عليهم وتتبرم من وجودهم وتعتبرهم مصدر شقائها .. طلقها الاب وتزوج من آخرى

قالت الفتاة صاحبة الحالة ان زوجة الاب كانت تحاول دائما أن تفرق بينهم وبين أبيهم فهى شديدة الغيرة منهم .

ظهر للمختصين فى العيادة النفسية أن الفتاة صاحبة الحالة كانت هدفا لمشاعر الخوف والاضطراب بسبب ضيق أمها وتبرمها باولادها وقد يكون مرجع ذلك ماكانت تعانيه الام من مرض . ولم يستطع الاب تعويض أطفاله عما كانوا يحتاجون اليه من عطف وحنان وذلك لما كان يعانيه من تبرم وضيق بسبب زوجته وماكانت تضفيه على جو الاسرة من فزع

وكل ذلك جعل الطفلة تعيش منذ باكورة حياتها فى جو مضطرب لم تستطع فى خلاله أن تشبع حاجات الطفولة من حنو وعطف ورغبة فى الانتماء الى جماعة تحبها وتعطف عليها وقد أدى ذلك الى تعرضها لمجموعة من الصراعات النفسية والانفعالات المؤلمة . وقد عبرت هذه الانفعالات المؤلمة فى نفس الطفلة عن نفسها بشكل مرضى ألا وهو التبول اللا ارادى . وقد ساعد على الاستمرار فى حالة التبول عاملى استعدادى عند الفتاة اتخذ شكل ضعف عام فى البيئة منذ الولادة . واخيرا كان لزوجة الاب دور هام فى مضاعفة آلام الطفلة واضطرابها وشعورها بعدم الامن . وقد ظهر ذلك بوضوح فى أحلام الطفلة فقد كانت تحلم دائما أحلاما مخيفة .

ان المسئولين فى العيادة النفسية ينصحونك باتباع النصائح الاتية :

● اعرضى طفلك أولا على طبيب جثمانى فقد يكون الاضطراب راجعا الى نقص فى الناحية الغذائية وخاصة مقدار الكالسيوم .

● واذا لم يكن طفلك مريضا فان البيئة المنزلية ومايسودها من اضطراب ومشاجرات تزيد من التوترات الانفعالية التى غالبا ماتتخذ شكل تبول لا ارادى فحاولى أن توفرى لاطفالك جوا هادئا يسوده السلام .

● ولاتقسى على أطفالك وعامليهم برفق واشعريهم بالعطف والحنان .. ان عدم شعور الطفل بالامن والعطف يجعله يتصرف تصرفات شاذة حتى يرضى غروره ويجعل الآخرين يشعرون بوجوده .

أهم شىء أن تشعريه بالعطف والحنان

طبق الاسبوع
الماظية المانجو

المقادير :

رطل سائل مكون من :

$1/2$ رطل عصير مانجو و $1/2$ رطل ماء ، أو $1/4$ رطل عصير مانجو و $3/4$ رطل ماء .

$1/2$ أوقية جيلاتين .

سكر سنترفيش للتحلية (٢ – ٣ أوقيات) .

الطريقة :

١ – تغسل المانجو وتجفف وتشق الواحدة نصفين وتملأ بالسكر . ثم يطبق النصفان ثانيا وتترك حوالى ساعة . ينزع الجزء اللحمى بملعقة .

٢ – يدعك اللحم والسكر جيدا حتى يذوب السكر تماما .

٣ – يوضع الخليط فى شاشة ويستخرج العصير ويكال .

٤ – تقطع الجيلاتين وتذاب فى مقدار الماء على نار هادئة ، ثم تضاف الى عصير المانجو ، ويعاد تحلية الالماظية اذا احتاج الامر . تصفى الالماظية وتصب فى قالب مبلل وتترك حتى تجمد .

٥ – تقلب فى طبق بلور وتقدم ، وقد تجمل بالفستق المقرى .

الشعر الخشن

الجواب : استعمل الطريقة الصحيحة لنزع الشعر من اليدين والرجلين .. ولكن الاحظ ان جلدى يبدو خشنا بعد استعمال الحلاوة .. وذلك لان الشعر نفسه ثقيل وخشن .. فهل هناك علاج لازالة الشعر الخشن من الارجل والايدى

الرد : ينصحك الدكتور على ابو الوفا اخصائى التجميل ... بعمل محلول مكون من حجم واحد من « الاكسجين ٢٠ حجم » ، ١ على ١٠ حجم من النشادر .. ويمزج الخليط جيدا فى زجاجة ويرج قبل الاستعمال ... ثم تغمس اسفنجة وتمسح بها الارجل والايدى ..

اما مسالة الثقوب التى تظهر بعد ازالة الشعر ... فهناك طريقة سهلة وبسيطة ولن تكلفك كثيرا .. وهى عمل محلول مكون من ماء الورد والالم (الشبة) بنسبة ٣٠ جرام ماء ورد ، ١٠ جرام (شبه) وتغمس اسفنجة وتمسح بها الثقوب فى الارجل والايدى ثلاث مرات

وراء .. الميكروفون
فكروا لأكتوبر ..

نظرت الى زوجتى فى هلع وقالت :
– يا خبر اسود .. هو خطر الحرب رجع تانى !
وضحكت .. ضحكت – كما يقول كتاب «الف ليلة وليلة» – حتى استلقيت على قفاى .. كانت زوجتى تعلق على المذيع الذى كان يقرأ تفاصيل برنامج احدى الفترات .. اغنية « والله زمان يا سلاحى » ثم « الله اكبر » ثم « دع سمائى فسمائى محرقة » ثم « مارش عسكرى » ..
هنا جاءتنى فكرة برنامج جديد
يبدأ المذيع البرنامج بهذه العبارة :
« نحن – شعبا وحكومة – نحب السلام ونعمل له .. ولكننا نعلم اننا لن نكسب السلام – فى هذا العالم المجنون – الا اذا كنا على استعداد دائم للحرب »
ويستطيع مخرج البرنامج ان يتفنن فى اخراجه بحيث يعيش المستمع العادى خلال البرنامج اليومى فى جو من حرب حقيقية .
انى اتصور الحلقة الاولى من هذا البرنامج تضم التمثيلية التالية :
سعيد ضابط تخرج منذ شهر واحد من الكلية الحربية .. وخالد شاويش تمرس فى المعارك .. انهما يزحفان معا للقيام بتدمير موقع للاعداء به مدفع رشاش يحول دون تقدم فرقتهما . خالد كان شاويشا على الضابط سعيد طيلة دراسة الاخير فى الكلية الحربية .. انهما يتحدثان فى همس وهما يزحفان .. يلاحظ خالد على سعيد انه خائف فيخبره انه هو ايضا خائف ، وان الخوف شىء طبيعى فى هذه اللحظات السابقة للدخول فى المعركة ، وان المعركة الحربية تشبه الى حد كبير مباراة الكرة .. ان اللاعبين فى المباراة يشعرون بخوف وهم يقبلون على اللعب .. ولكن ما تكاد صفارة الحكم تعلن بدء المباراة وتتحرك الكرة بين اللاعبين حتى يزول الخوف وتحل محله يقظة تامة للفوز فى اللعب .. وهنا تدوى رصاصات موجهة نحوهما من موقع الاعداء .. وفجأة يعلن الضابط الصغير ان المعركة قد بدأت والخوف قد زال .. ويصدر اوامره الى الشاويش بالعمل السريع للاستفادة من ذلك الخوف المسيطر على الاعداء الذين يحتلون الموقع والذى يدفعهم لاطلاق النار فى الظلام على اى حركة .. وينقض الضابط الصغير من مكان والشاويش من مكان آخر ليدمرا موقع الاعداء .
واتصور ان الحلقة الثانية تضم برنامجا تمثيليا عن الوقاية من القنابل الذرية .. وتضم الحلقة الثالثة برنامجا عن تطور الاسلحة .. وتضم الحلقة الرابعة مشاهد من امجادنا الشعبية فى الحروب التى اشتركنا فيها .. وهكذا
برامج منوعات تضم التمثيلية والحديث القصير والاغنية والموسيقى والتجارب الشخصية والاحداث التاريخية والقصص القصيرة – برامج يومية تعدنى وتعدك وتعد كل مواطن عربى لكى يقبل – فى اى لحظة – فكرة اقتراب خطر الحرب ، او حتى وقوع الحرب .

« ايهاب »

نشرة الأخبار

● وافقت لجنة النصوص على مجموعة من الكلمات التى يلقيها الثنائى اللبنانى محمد ضياء الدين وندى لطفى وسيتم تسجيلها قريبا .

● يتدرب على اعمال المذيعين فى الاقسام الهندسية المختلفة واستوديوهات الاذاعة المذيعتان الجديدتان جمالات الزيادى ونجاة السنبارى ، اما المذيعون الشبان الذين نجحوا فى اختبارات المذيعين وعددهم ثلاثة فلم يتقدموا للاذاعة بعد .

● كتب احمد خميس اول سيرينادا مصرية يغنيها عبد الحليم حافظ من الحان محمد الموجى .. والسيرينادا هى المقطوعات الغنائية الغربية التى يغنيها العشاق تحت شرفات العذارى .. ومطلع السيرينادا التى كتبها احمد خميس يقول اذا ما عانق الليل حديث الحب والشعر . وغنت بالمنى الارواح فى ارغنها السحرى

● اختار المامون ابو شوشة اصغر طفلة من بين المتفرجين على برنامج «صواريخ» لتتولى تقديم فقرات البرنامج المختلفة ، وكانت الطفلة التى وقع عليها الاختيار هى نورا جمالى ، وقد حظيت نورا باعجاب المتفرجين لحسن تصرفها فى تقديم فقرات صواريخ .

● رفعت الاذاعة مكافأة التلحين لمطرب سوريا الاول نجيب السراج بحيث تتساوى مع محمود الشريف وكمال ... ومحمد الموجى .

أعتقد ..



* ان حلقة برنامج « ياأخى المواطن » التى اعدها حسنى الحديدى والتى تناولت الحديث عن طلب ايزنهاور السيطرة على الاذاعات الوطنية ، وربط حسنى الحديث الامريكى بكلمات مسجلة من خطابات الرئيس جمال عبد الناصر من محطات الاستعمار السرية . كانت هذه الحلقة افضل بكثير من اى تعليق سياسى يكتب فى هذا الموضوع .
* ان الاذاعة يجب ان تقدم موجزا للانباء الجديدة فى خمس دقائق كل ساعة .. ان الفترات من ٢٫٣٠ الى ٥٫٠٠ الى ٨٫٣٠ الى ١١٫٠٠ الى ١٫١٥ .. هذه الفترات طويلة جدا خصوصا فى الايام التى تسير فيها الاحداث بسرعة الصوت !
* ان مخرج التمثيلية له اثر ضخم فى نجاح او فشل التمثيلية الاذاعية .. استمعت يوم الثلاثاء الماضى الى تمثيلية بعنوان « آيل للسقوط » .. ما كانت هذه التمثيلية تنجح لولا مخرجها الذى لم نسمع اعماله منذ وقت طويل ، كامل يوسف .
* ان حلقات « بسمة » تصلح فيلما سينمائيا ... الموضوع الذى يقول عنه منتجه ...

باريس تتحدث عن

■ الفصل الرابع من حياة الذى احترف التمثيل

باريس : من خيريه حيرى .
من هو ابن اللوات المصرى الذى تتحدث عنه باريس ؟
ما هى قصة السنوات العشر التى عاشها مجهولا خلف كواليس المسارح هناك ؟
لقد استطاع هذا الشاب ان يعيش بفرنكات قليلة بعد ان كان يأكل بملعقة من ذهب وصبر على الفقر والجوع واخذ يشق طريقه فى بلد غريب بعيدا عن اهله ..
وفى النهاية اجبر باريس على ان تتكلم عنه ..!



قبل اجازة الصيف فى باريس شاهد الفرنسيون من اعمال الفنان المصرى مسرحية «حائط بلاتا» وكان جميل الممثل الاول فى مسرحية كل نجومها فرنسيون طبعا

لقد مرت عشر سنوات منذ بدأ يحبو على المسرح حتى وقف على قدميه . وقد رأيت جميل راتب فى المرحلتين . عندما قابلته أول مرة ، كتبت عنه فى صفحة المجتمع ، لاننى اعتبرته ابن ذوات من هواة التمثيل ، يعيش فى الحى اللاتينى – حى الطلبة والفنانين – بينما كانت والدته السيدة تللى سلطان قرينة الاستاذ حسنى نجيب تقيم فى جناح بفندق جورج سانك ، أفخم فنادق باريس ، وبينما كان والده السيد أبو بكر راتب يصطاف مع زوجته الاخرى فى دار أنيقة يملكها على ضفاف البوسفور فى استانبول .
فتصورت ان جميل راتب سئم حياة « العز » وانه مصاب بنوبة جنون الفن التى يصاب بها أولاد اللوات عندنا .. وانه حتما سيعود ليمسك بالملعقة الذهبية التى ولد بها .. فقد كنا فى ذلك الوقت نعيش فى عصر الملاعق الذهبية .. !
واليوم قابلته فى باريس .. وثبت لى اننى ظلمته .. لقد قضى جميل طيلة هذه السنوات العشر فى باريس ، اما على المسرح او وراء الكواليس .. يتابع كلمات وحركات وتنفسات زملائه . كما وقف أمام عدسات التليفزيون والسينما ..
ثم انه تحول الى رجل يختلف عن الشاب الذى قابلته فى باريس ، وغير الفتى الذى كنت أراه فى نادى الجزيرة . اصبح عمره ٣٢ سنة . اختفت الطفولة التى كانت متلكئة فى شخصيته . اختفت بعض المظاهر التى كانت تكشف عن طيشه . بدا أنيقا لا متأنقا ، مكتمل النضوج والرجولة ، متزن الحديث والحركات . صوته رخيم جميل ووجهه جميل أيضا ومعبر . اصبحت له شخصية مصقولة عميقة لا هشة ..

رجل آخر

سمعته يتحدث عن المسرح وعن نشاطه الفنى كما لو كان يحدثنى عن الحب او عن أجمل امرأة فى الدنيا .. ولم يكن جميل راتب « يمثل على » . فالرجل الذى يعشق عمله كالرجل الذى يحب « بصحيح » يختلف عن غيره فى شكله وفى حديثه .
روى لى جميل انه قضى معظم سنى دراسته فى المدارس الاميرية المصرية . بدأ فى مدرسة الاورمان ثم انتقل الى الابراهيمية . وأنهى آخر سنى الثقافة والتوجيهية فى مدرسة الليسيه الفرنسية فى مصر .. وفى هذه المدرسة صعد لاول مرة على المسرح وعندما انتهى قال له استاذه انه فشل فى اداء الدور لانه ... خجولا اكثر من اللازم » وانه لن ... ع » فى التمثيل . ومن هنا بدأ ... الطالب على ان يتحدى استاذه ... يقاوم خجله . اى انها قصة التلميذ ... سقط فى الفصل ، ونجح فى مدرسة ... ..

الفصل الثانى

... هو الفصل الاول .. اما الفصل ... فيبدأ حين فاجأ والديه انه قرر ... يمتهن التمثيل ، وانه يريد أن ... الى فرنسا ليلتحق باحد معاهد ... يل . ورفض والده أن يوافقه على ... ، ورفضت والدته ايضا . ثم قبلا ... .. والشرط هو ان يلتحق باحدى ... ت الجامعية فى فرنسا الى جانب ... التمثيل .. وقبل جميل الشرط ... الى فرنسا والتحق بكلية العلوم ... سية ، كما التحق بمعهد تمثيل ... يو كلومبيه » ، وكان يذهب الى الكلية صباحا ، ويذهب الى معهد التمثيل مساء . وفى نهاية العام تلقى الوالدان النتيجة . سقط ابنهما فى كلية العلوم السياسية لانه لم يحضر الا محاضرة واحدة ، ونجح فى معهد التمثيل بامتياز وكان أول دفعته . فقطع والداه عنه مرتبه فترة على سبيل التهديد .
ولكن جميل لم يكن فى حاجة الى هذا المرتب ، فقد كان جون مارشا صاحب احدى فرق التمثيل الكبرى يشاهد احتفال التخرج لمعهد التمثيل فرأى الشاب المصرى والحقه بفرقته . وبعد سنة أخرى ذهبت الفرقة الى مصر لعرض عدد من رواياتها على مسرح الاوبرا .. ورفض والده أن يضع قدمه فى دار الاوبرا ..
ولم تكن حياة جميل مع فرقة جون مارشا وسادة من ريش النعام .. فقد عانى « الامرين » لان زملاءه فى الفرقة كانوا ينتقدونه بمرارة ، وكانوا يفضلون عليه زميله الفرنسى الذى كان يقوم بنفس الادوار التى كان يقوم بها ..
وللمرة الثانية التقط الشاب الخجول القفاز ، وتفانى فى دراسة أدواره حتى استطاع أن يكسب احترام زملائه وتقديرهم .

صراع مع التشرد

وبدأ الفصل الثالث فى حياة جميل يوم قرر أن يتحرر من فرقة جون مارشا .. فالفنان يكره القيود ولو كانت من ذهب .. اراد جميل أن يمثل فى روايات اخرى .. وادوار أخرى .. اراد أن يطير بجناحيه فى الهواء ، وينطلق كالعصفور من العش الدافىء الى الفضاء الفسيح الجميل ..
فمر جميل بهذه الفترة التى يمر بها كل فنان فى باريس .. أقفلت الابواب فى وجهه تارة .. وفتحت تارة . وبدأ وزنه ينخفض ويرتفع مع كل باب يقفل أو يفتح .. فمرة يشد الحزام على بطنه ، ومرة « يوسع الحزام » .. كما كانت أعصابه كالوتر المشدود طيلة هذه الفترة القلقة .. عرف فيها الانتظار الطويل فى مكاتب رؤساء الفرق ، وعرف فيها ضوء المسرح .. وصنعت التجارب والشدائد من جميل ممثلا ورجلا .
الفصل الرابع . وهو الفصل الحالى الذى ذاق فيه لذة طعم النجاح . وهذه هى المرة الثانية التى قابلت فيها جميل فى هذا الاسبوع .. وفوجئت برجل تتوافر فيه الثقة بالنفس .. على وجهه مسحة من الهدوء وراحة البال ، ولكنها تخفى البركان الذى يغلى فى الداخل ..
تركته يروى لى بصوته الرخيم الهادىء تجاربه ، ويحدثنى عن محصوله الفنى ولم أطرق الحديث عن نجاحه ، فالحكم عليه من شأن النقاد المسرحين ، ولذا طلبت أن أطلع على آراء النقاد فى تمثيله !

فى السينما والتلفزيون

محصوله الفنى فى السينما ثلاثة افلام لعب دورا رئيسيا فى فيلم واحد منها .. وفيلم رابع فى الطريق سيبدأ العمل فيه فى الشتاء القادم ..
ويقتضى اخراج هذا الفيلم السفر الى اندونيسيا لالتقاط مناظره هناك . ويقوم جميل بالدور الاول فيه ، وهو



عطيل المصري

ابن الذوات على مسارح فرنسا

الملك ، والقصة خيالية عن مملكة اسيوية عنوانها « الملك الابرص »

The Leper King

وجميل يمثل الملك .. امه هندية ، وابوه سيامى .. والقصة عن ملك اخطأ فى حق الاله فانتقم منه الاله شر انتقام وانهارت مملكته .

وامام التليفزيون مثل جميل الدور الرئيسى فى ثلاث روايات . كما ظهر فى عدد ضخم من المسرحيات فى باريس وسويسرا وايطاليا .

آخر دور

ان آخر تمثيلية للشاب المصرى « جميل » كانت فى آخر شهر يوليو الماضى فى باريس .. استمرت خمسين يوما ، ولم يوقف تمثيلها الا بسبب الاجازة الصيفية التى تقفل فيها ابواب اكبر المسارح فى باريس ·· أما المسارح الصغرى فتبقى مفتوحة من اجل السياح .. وسوف تستأنف التمثيلية فى سبتمبر القادم ، لانها لاقت نجاحا فى باريس . اسمها « حائط بلاتا »

Les Murs de Palatta

وهى قصة خيالية لامبراطورية فاسدة تقع على حدودها مملكة ناشئة فتية ثائرة تهاجم الامبراطورية وتنجح فى غزوها · والبطولة مشتركة بين الامبراطور الفاسد وقائد وملك المملكة المجاورة وقد قام بهذا الدور جميل أما دور الامبراطور فقد أسند الى نجم الكوميدى فرانسيه جون شفريه · قامت بدور البطلة ممثلة الكوميدى فرانسيه المعروفة كلودنولييه التى مثلت دور جان دارك مع الكوميدى ·

ومن التمثيليات الاخيرة التى قام بها جميل بدور البطولة فيها مسرحية عطيل لشكسبير · وكان جميل يقوم بدور عطيل والذى شاهد الفيلم السينمائى الروسى والامريكى لهذه المسرحية سيوافقنى على أن شخصية عطيل من أصعب أدوار شكسبير ·

ويتضمن الفصل الرابع من حياة جميل راتب الفنية الخطوة التى خطاها أخيرا نحو الاخراج المسرحى · فقد أخرج مسرحية «روزمرهولم» لابسن بمناسبة ذكرى وفاة الكاتب النرويجى المشهور

ومثل فيها أيضا الدور الاول للقسيس · ومن الطريف أنه أسند دورا ثانويا لاستاذه المخرج الفرنسى المعروف « دوكينج » · وكانت أول مرة يظهر فيها على المسرح منذ عشرات السنين ·

ماذا قالوا عنه

وهذا هو بعض ماكتبه نقاد المسرح الفرنسى عن الممثل المصرى جميل راتب · عن رواية « حائط بلاتا »

● بدا جميل راتب وجون شفرييه كما لو كانا من سلالة أهل طرواده · فكان أسلوبهما التمثيل قويا نبيلا

● جميل راتب ممثل يصعد بسرعة

● ·· ان جميل راتب القاهر كان هائلا ويصلح لان يقوم بدور عطيل الرائع

● جميل راتب لعب دوره بايمان · بدا فى لحيته أنه واثق من قوة شبابه ومن انتصاره على الامبراطورية القديمة · لقد كان جميلا ورائعا . وقال النقاد عن جميل فى دور عطيل

● ان جميل راتب وهو مصرى قد حقق نجاحا لامعا فى مهنته الفنية وأنه أسبغ على دور عطيل حياة وحركة وروحا عجيبة فيها مزيج من القوة والجمال · كان عطيل نفسه ولن يخلقه من يتفوق عليه · فقد قتل زوجته ديدمونا فى رفق وحنان تصور لنا أنه الجريح الذى طعن فى قلبه وجسمه ،ولكنه ظل عطيل الرجل العنيف الجبار

(**ناقدة**) ·· وقالت ناقدة فرنسية : لقد سحرنى جميل راتب فى دور عطيل · أولا له جسم المور وله بروفيل فرعونى وبشرته سمراء ،وعينان خضراوان · عبر عن دوره بمهارة فبدا مثيرا وعاطفيا حينا ثم ينتفض فى ثورة وقسوة لامثيل لهامما يجعل المتفرجين يحسون به ·

وقال عنه نقاد المسرح فى رواية « روزمرهولم » لابسن التى أخرجها ومثل فيها دور القسيس المتحرر الذى انقلبت عليه رعيته واتهمته أنه الشيطان

وهى قصة رائعة ..

● ان الفرقة التى مثلت «روزمرهولم» فرقة شجاعة جريئة لانها من أصعب مسرحيات ابسن · ولا يمكن لاحد الا أن ينفعل مع الممثلين لصدقهم فى أداء أدوارهم وخاصة جميل راتب الذى الهب الجمهور وحرك عواطفه بتمثيله واخراجه لهذه التمثيلية الرائعة .

● ان جميل راتب الذى قام بالاخراج يعبر بدقة عما أراده أبسن فنقل بامانة جو التمثيلية باطلاله المختلفة · وفوق ذلك فقد أدى دور القسيس روزمر بحرارة وبقوة وصدق .

وأمامى عشرات المقالات من الصحف الفرنسية وجميعها تتنبأ لجميل راتب بمستقبل باهر · وليس من السهل لممثل أجنبى أو فرنسى أن ينال هذا القدر من الثناء فى باريس · فالنقاد هنا «جزارين» وما أكثر ذبائحهم !

وتعتبر باريس مكة المسرح · يحج اليها ذوو المواهب الفنيه من الشرق والغرب ،على أمل أن يفسحوا لانفسهم مكانا تحت الشمس وليس بقليل أن يفسح شاب مصرى لنفسه مكانا وسط هذه المنافسة الطاحنة .

وقد أدرك هذا الشاب أن التمثيل والمسرح والسينما رسالة · وبعد أن كان أمله أن يلمع كممثل أصبح أمله أن يحمل رسالته لجمهوره عن طريق فنه · سألته اذا كان سيطرق باب السينما أو المسرح فى مصر · فاكد لى أنه يرجو ذلك بشرط ألا يمنعه ذلك من الاستمرار فى البقاء على المسرح فى فرنسا بعد أن شق لنفسه مكانا · وذكر أنه سبق أن اشترك فى مصر فى فيلم اسمه « أنا الشرق » مع حسين رياض وجورج أبيض ·

قصص عجيبة

وحدثنى جميل أيضا عن بعض نوادره فى حياته الفنية · قال انه فى بادىء الامر كان من الصعب اسناد ادوار اليه لانه كان يبدو صغير السن · كما كان يلاقى نقدا شديدا كلما أدى دور الفتى الاول لانه ينقصه مرح الشباب · أما الآن وقد بلغ الثانية والثلاثين وبعد تجاربه العديدة تسند اليه أدوار فى مختلف الاعمار حتى دور الشاب المستهتر أصبح يجيد تمثيله · ويقول أنه كلما مثل شخصية شريرة يلتف حوله عدد من المعجبين به يطلبون توقيعه كما يتلقى مئات من خطابات المعجبين ،واذا مثل دور الرجل الطيب اختفى المعجبون وهواة جمع الامضاءات · ويفسر هذه الظاهرة أن الجمهور يحب القسوة والشخصيات العنيفة ·

وروى أن من تقاليد المسرح الفرنسى أن تختفى روح الجد فى الحفلة الاخيرة · ويقوم الممثلون بالتهريج · فقد يشبك أحدهم على ظهر زميله ورقة بها عبارة مضحكة او قد يدخل بعض النكت فى دوره أو يحاول أن يخرج زميلا عن وقاره كما حدث له وقت أن كان يمثل دور القس · فبينما هو يؤدى الصلاة على الميت كان أهل الراحل يقفون وظهورهم الى الجمهور وكان هو يواجه الجمهور فاذا بالذين يمثلون أهل الميت يخرجون له ألسنتهم ويغمزون له بعيونهم !

والمشروع الذى يشغل جميل راتب الآن هو ترجمة رواية عطيل الى الفرنسية – ترجمة جديدة – على أن يخرج المسرحية بنفسه وأن يقوم مرة ثانية بدور عطيل · وقد اتجه الى الاخراج أخيرا لانه فن يشمل جميع أركان المسرح ·· التمثيل والاضاءة والديكور والحوار والمكياج وأزياء الممثلين وغير ذلك ·

وقد شعرت من أحاديث جميل أن حياته أصبحت تدور حول المسرح ·· اننى أتوقع له نجاحا كبيرا لا لاننى شاهدته على المسرح ولا لخبرتى فى المسرح ، ولكن لانه أشعرنى وأنا أسمعه أنه من القلة التى تعيش لتعمل · ولا تعمل لتعيش

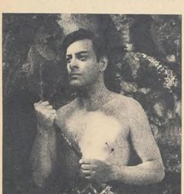
ولن أكتب وحدى باقى فصول حياة جميل راتب !

ستكتبها معى كل صحافة العالم !

خيرية خيرى



أول ممثل مصرى لمع فى باريس واخرج مسرحيات « ابسن » على مسارح باريس .. اسمه جميل راتب من مدرسة الاورمان .. واسمه هناك فى باريس .. المصرى جميل راتب





رغم ان جميل كان بطلا لفيلمين فرنسيين وتعاقد لبطولة افلام اخرى فرنسية ، فانه بدا يربط حياته كلها بالمسرح ، قال انه يفضل المسرح [illegible] الفجرة





الحياة المتحركة المعبرة . . والحياة الصامتة ! .

ان الاراجوز المصرى كانت له قصة مثيرة ايام الاحتلال الفرنسى .

وصدق ان البرلمان الفرنسى اجتمع وقرر عقوبات وصلت الى ثلاث سنوات لكل صاحب أراجوز .. وكل مواطن يشاهده .. ان الاراجوز المصرى أسطورة عريقة فى القدم .. وعريقة فى التعبير البسيط .. وفى الطريقة التى ينقل بها افكار ومشاعر الكبير والصغير ..

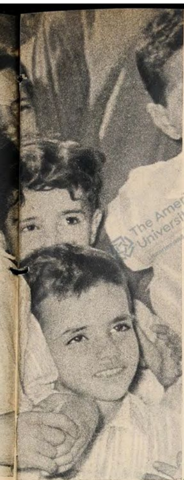
كان حربا على الاحتلال .. كان تعبيرا عن الامانى الوطنية .. كان جزءا كبيرا من امانى واحلام الشعب . . وهذه هى قصة الاراجوز ..

الأراجوز .. له قصة مع الاستعمار !

■ فن الشعب الذى اجتمع من أجله برلمان فرنسا والذى بلغ ذروة المجد أيام قراقوش ..

عملية تاديب يقوم بها اراجوز لبعض الفاسدين ! .





ان اجمل اللحظات الحلوة التى يقضيها

تاريخ الاراجوز

ان قصة الاراجوز تمتد الى الوراء ٣آلاف السنين . نشأ فى مصر منذ عهد الفراعنة . وكانوا يطلقون عليه اسم **عرائس اوزوريس** . وعن طريقه كانت تصل الى الناس تعاليم الدين والحياة والسياسة العليا داخل المعبد .

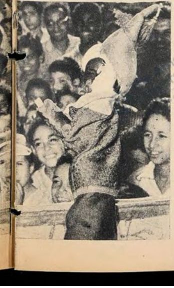
وفى القرون الوسطى استقر فى تركيا تحت اسم **قره جوز** اى ذى العين السوداء .. **وفى فرنسا أطلق عليه بوليشغيل.**

وفى ايطاليا اسم **بوليتشنيللو** . ثم اصبح جزءا من الحياة الانجليزية فى بريطانيا . وشاع هناك تحت اسم **بلتش** .

ولقد بلغ الاراجوز اوج مجده فى مصر فى عهد **قراقوش** حاكم القاهرة ذى الافكار والقوانين الغريبة .

فقد استطاع الشعب عن طريقه ان يعبر بكل صراحة عن رايه فى تلك القوانين وتلك الافكار . ولقد كانت لقراقوش جلسات خاصة يجلس فيها

الاراجوز وهو يتناقش مع زوجته .





الاطفال .. هى تلك التى يتفرجون فيها على الاراجوز . وهو يقوم بادواره على مسرحه الصغير . المسرح الذى يعطيهم من السعادة اكثر مما يدفعون .

ليستمع الى الاراجوز المصرى وهو يتكلم عنه بكل صراحة وبكل وضوح ، وبواسطة هذه الجلسات كان يعرف رأى الشعب فيه بلا رتوش . وكان يضحك !!

الاراجوز والاحتلال الفرنسى

واسمعوا هذه الحكاية الغريبة ..

لقد كان للاراجوز دور ايجابى فى ايام الاحتلال الفرنسى على مصر . لقد كان اداة تثقيف وتنوير لكل الشعب. كان سلاحا بسيطا ولكنه كان اقوى من الحديد والنار . ولاول مرة فى التاريخ . يجتمع برلمان فرنسا بكل أعضائه ليقرر أن الاراجوز المصرى سبب متاعب كبيرة للحكام والعساكر فى مصر . لذلك قرر ..

● يعاقب بالحبس ستة اشهر كل فرد من افراد الشعب المصرى يشاهد وهو يتفرج على الاراجوز .

● يعاقب بالحبس ثلاث سنوات كل صاحب أراجوز ينصب عدته فى الشوارع .. او فى اى مكان خاص .

شخصية الاراجوز

والاراجوز شخصية مصرية ناقدة .. انه المرآة التى تنعكس عليها رغبات وأمانى الناس .. الامانى والرغبات التى يودون من كل اعماقهم أن تتحق تجد

على لسان الاراجوز الحكمة البسيطة .. والنكتة التى يعيش فى داخلها النقد المر لوضع معين فاسد فى المجتمع .

ان الاراجوز فى مصر عبارة عن فريق من الطبالين والزمارين .. ورجل يحمل على كتفه ستارة !

ومتى تكاثر الصغار والكبار .. ومتى احس صاحبه أن هناك قروشا كثيرة ستدخل جيبه .. نصب عدته .

ويدخل رجل داخل الستارة .. ويبدأ فى ترتيب الدمى الخشبية .. الدمى التى تقوم بالادوار الثانوية بجانب شخصية الاراجوز . والاراجوز يقوم دائما بأدوار البطولة . وهو دائما يرتدى عباءة حمراء . وطرطورا احمر . وشاربا دقيقا .

الاراجوز لايتكلم وانما يعبر فقط

ان أهم شئ فى هذه المهنة هو السرعة . فالرجل الذى يجلس خلف الستارة هو نفسه الذى يقوم بابدال الملابس لهذه الدمى الصغيرة .

وهو نفسه الذى يقوم باخراج الاصوات التى تعبر عن الشخصيات التى يقدمها . وهو دائما خفيف الدم .. سريع البديهة ..

والاراجوز لا يتكلم بلسان طلق ككل الناس . انما نجد الرجل الذى يحركها يضع فى فمه قطعة من الصفيح أشبه بالصفارة . وعندما ينفخ فيها يخرج من فمه صوت غريب دقيق النبرات .. حاد التعبير !!

الادوار التى يقوم بها الاراجوز

والاراجوز صورة طبق الاصل مما يدور فى المجتمع .. صورة شعبية . فهو ينقل صورا من الحياة .. مما يدور فيها . ويتلمس بنفسه الاخطاء التى يقع فيها كل الناس .. الاخطاء التى يقع فيها

الزوج المتهور والتى تنتهى بكارثة عليه . والسيدة التى تندب حظها العاثر .. مع أن حياتها سعيدة . والرجل الذى يعاشر الشيطان وكيف تكون نهايته . والحياة المستقرة الهادئة التى يعيش فيها الانسان ذو الضمير الحى .

والاراجوز يجيد العمل فى السياسة .. ولقد استطاع الاراجوز المصرى أن يسخر من الاعتداء الثلاثى على مصر . واستطاع ايضا أن يقوم بنفس الادوار التى قام بها ايدن ومولیه . ويبين فى النهاية أن الشعب اذا أراد يوما أن يعيش كريما .. فلن يتوانى عن الدفاع عن وطنه ونفسه ولو كان بالاستشهاد .

قصة من الحياة

والآن ووسط هذه الجموع الكبيرة من الاطفال الصغار .. والرجال الكبار تعالوا لنسمع مايدور .. وما يقوله الاراجوز!

المكان مملوء بالزعيق .. زعيق الاطفال وحب استطلاع الكبار . والمزيكة تدق . **واحمد احمد الفار** الرجل صاحب الاراجوز جالس خلف الستارة يرتب ابطاله ويلبسها ملابسها .

وتسمع صوت الاراجوز من الداخل وهو يغنى ..

– احنا الشعب .. **احنا الشعب .**

ثم تظهر على حافة الستارة قطعة صغيرة من الخشب ترتدى الطرطور .. وتتكلم ..

– السلام عليكم .. امال فين الحرمة بتاعتى .

– عايز حاجة يا اراجوز .

– ازاى تروحى تشتكينى لابوك وامك .. انا بسيبك من غير اكل .. من غير فلوس .. مش لسه جايب امبارح الكسوة بتاعتك !

– أيوه يا اراجوز .

– طب تشتكى ليه .. !

– بتسلى يا أراجوز .!!

– لتسلى عليه يا وليه . وهو فيه بيت يعمر بالشكل ده .

– يا شيخ بلاش كلام فاضى .

اقلب الصفحة من فضلك ◀

وهو يقول لها .. عيب ياولية !



العصا هى كل شىء عند الاراجوز !



تعبيرات تنطق بالسعادة التى تظهر على ملامح الاطفال .



الدمى الخشبية وهو تتحرك ! .



تابع : الأراجوز له قصة .. الدور الذى يلعبه الاراجوز بين أطفال الحارة ..



هذه هى شخصية الاراجوز .. الشخصية المصرية المعبرة التى تقود الناس نحو حياة افضل ! .



الاراجوز وهو يحمل احدى ضحاياه ..



مرحلة من مراحل العتاب بين الاراجوز وزوجته . .



لحظات لاتنسى من الحياة المتحركة . .

– أنا اللى كلامى ماشى .. واللا انتى اللى هتروحى بيت أبوكى دلوقتى .

– ليه .

– لغاية متتعلمى ازاى تلمى لسانك .

وتبكى الزوجة .. وتتوسل اليه . ولكنه يصر . وتذهب الى بيت أبيها .

– ليه تعملوا كده يا نسوان .. ليه متلموش لسانكم وتعيشوا زى مخاليق ربنا . خليكم كويسين . تعيشوا فى نعيم !!

ثورة ١٩٥٢

ولقد استطاع الاراجوز ان يتفاعل مع الاحداث الجارية الآن فى الشرق الاوسط .. واستطاع أن يعبر عنهـا بطريقته الشعبية البسيطة .

واسمع هذا الحوار ..

تقوم ضجة على مسرح الاراجوز .. ونسمع كلاما كله يدور عن الحرب .

– لازم نحارب مصر .. والعراق .. لازم نحمى عملاءنا فى الشرق .

احنا هنستعمل القنابل الذرية !!

ويظهر الاراجوز .. وهو يرتدى بدلة عسكرية مصرية .. وبجانبه ضابط عراقى وضابط سورى وضابط يمنى !

ويصفق الاطفال فى هذه اللحظة .. وتحس بوجوههم وهى تتحرك فى نشوة غريبة .. وفى احساس بالسعادة الدافقة .

ويتكلم الاراجوز ..

– احنا كلنا يد واحـدة .. وزى ما انتصرنا فى قناة السويس بفضل اتحادنا .. ان شاء الله حننتصر بفضل نفس الاتحاد .. انتا قوة .. قوة بالاتحاد والعمل من اجل القومية العربية !!

والآن ..

وتعالوا نسمع **احمد احمد الفار** الرجل الذى كان يقوم بدور الاراجوز .. يقول

– الحكاية دى أنا واخدها بالبركة .. أكل العيش عايز كده . بس هيه عايزة شوية مفهومية .. يعنى عايزة الدماغ الصاحى حبتين .. والواحد لا مؤاخذة بيقول على أد ما بيعرف .. المهم انك تعرف الناس بتفكر فى ايه .. وعايزه ايه . وتتكلم على النغمة دى . اللى يخليهم مبسوطين تقوله .

وكل حاجة بتحصل بنألف عليها كلام . كلام بالبلدى كده من غير حاجة .

وتركنا المكان اللذى يقف فيه عم أحمد .. الرجل الذى يبلغ عمره ٥٤ سنة .. قضاها كلها فى التعبير عن أمانى وأحلام الناس .. وهو لا يجد أحدا أبدا ليشكو له آماله وأحلامه .. ويقول له . ان لقمة العيش التى يحصل عليها لا تكاد تكفى أولاده الخمسة !!

حب الاستطلاع هو اهم شىء فى هذا المسرح البسيط .



وحديث الحرب والقومية العربية على لسانه..

انا غلطانة يا اراجوز ؟..



الاراجوز وهو يتضارب مع زوجته .. والناس وهم يتفرجون عليهما .. والاطفال وهم يضحكون على الطريقة التى يضربها بها . (تصوير محمد يوسف)



جاءت لتحتمى من المرض . . فاصيبت بشىء اخطر .. اصيبت بقرحة غائرة فى اللحم . .



دقق النظر فى هذه الصورة ـ ستجد اهمالا وستجد هذه الجروح التى اوشكت

مطلوب من وزير الصحة أن يقول

هنا تحقيق مهدى الى وزير الصحة .. بلا ألوان ولا رتوش .
مكانه : مكتب تطعيم قسم ثان روض الفرج
زمانه : طوال الاسابيع الماضية .
أشخاصه : أطباء وأطفال لم تتجاوز أعمارهم الشهرين .
اما موضوعه : فهو النتائج الخطيرة التى ظهرت على عدد من الاطفال الذين طعموا بلقاح الجدرى فى هذا المكتب .

اول ضحية !

ولقد بدات القصة مع عدد من الاطفال الذين ذهبت بهم امهاتهم بعد خمسين يوما من الولادة الى مكتب الصحة ليقوم الاطباء بتطعيمهم باللقاح الواقى من الجدرى .

فقد لاحظ عدد من الامهات ان مكان التطعيم يتحول فجأة الى جروح بشعة تهدد حياة الاطفال بالخطر ..

اولى هؤلاء الامهات مثلا اسمها فردوس خليفة .

تقول فردوس انها ذهبت بابنها الى مكتب روض الفرج فى الموعد المحدد .. وبعد يومين من التطعيم لاحظت ورما فى ذراع الطفل ..

وتقول فردوس : وعندما عرضته على سيدة كبيرة قالت لى .. الدنيا حر اعملى له كمدات « ماء وملح » .. فاذا بالورم يزداد ويمتلىء بالصديد . . وذهبت الى المكتب فما كان من الحكيمة « سنية » الا أن قالت لى انتم بهائم لاتعرفون شيئا .. حطى له ميكروكروم .. وهددتنى بالطرد .. لم أجد حلا الا بوليس النجدة فلجأت اليه وحررلى محضرا بذلك وامرنى الضابط ان اذهب الى مكتب الصحة الذى طعم فيه ابنى .. كتب لى الدكتور تقريرا بدون اى اهتمام ..ثم اخذت دش شتائم من « سنية » .. واخيرا ذهبت بابنى الى احد المستوصفات لعلاجه ..

بكره .. يخف ..

اما الحالة الثانية فتفصيلاتها أعجب..

تقول **سعدية اسماعيل** : ذهبت بابنتى كالعادة .. الى مكتب صحة روض الفرج .. وبعد يومين من التطعيم ورمت ذراعها .. وأخذت تصرخ ليل نهار .. وامتلأ مكان التخنين بالصديد .. وفى الميعاد المحدد للكشف قال لى الطبيب انه ناجح وبكره « يخف » ولكن الجرح أخذ فى الاتساع .. وعندما ذهبت مرة ثانية الى مكتب الصحة .. قالت لى الحكيمة « سنية » مش شغلك ده اشعرفك انت بحاجة زى ده .. انتم ناس بهايم .. !!

أين مكان التطعيم ؟

وكانت ضحية الحالة الثالثة طفلة اسمها **فاطمة محمد طلبة** .. ذهبت الحكيمة لتطعيمها فى بيتها ضد الجدرى .. وبعد ثلاثة ايام .. ورمت الذراع ثم انفتح مكان الورم وامتلأ بالصديد وعندما ذهبوا بها الى مكتب الصحة امروهم بالذهاب الى الاسعاف او الى اى مكان .. ويلاحظ فى هذه الحالة :

لقد أجريت عمليه التطعيم لفاطمة فى مكان خطأ .. بالقرب من الكوع .. لا فى المكان المحدد وهو العضلة ..

سكوت مطبق !

ان أحدا فى مكتب الصحة لا يريد الكلام .. لقد امتنعت طبيبة اسمها « بلانش » عن الكلام أو التصوير .. حتى على ابسط الاسئلة .. وهو عدد الاطفال الذين يطعمون فى اليوم الواحد ..

معمل المصل برىء !

اما الدكتور محمود عوض مدير معمل المصل واللقاح بالدقى فيقول :

ان طعم الجدرى لقاح حى يؤخذ بعد زرع لقاح الجدرى او ميكروب الجدرى على جلد الحيوانات البقرية أو الجاموس او العجول الصغيرة والاغنام ويجمع اللقاح بعد خمسة أيام بطريقة خاصة ويخلط بالجلسرين .. ثم تجرى عليه تجارب عديدة حتى يكون خاليا من جميع الميكروبات الا ميكروب الجدرى .. ثم يعبأ بعد ذلك فى زجاجات خاصة .. فلكل لقاح حجم معين .. والزجاجات لها شروط فهو زجاج متعادل .. لان الزجاج القلوى يفسد الطعم .

اننا نقوم بعمل تجارب على اللقاح فى كل مرحلة .. بالقسم الخاص به .. ثم بعد ذلك يرسل اللقاح لقسم الكنترول وهو فرع خاص لعمل الابحاث اللازمة لمطابقتها لجميع المواصفات الدولية المعروفة .. فاذا كانت مطابقة وصالحة للاستعمال كتب التقرير بذلك وأجريت التجارب على الارانب .. ثم على مجموعة من الاطفال .. وبعد ذلك توزع على مخازن وزارة الصحة .. التى تقوم بعملية التوزيع على الوحدات . . اننا لا نقوم بخطوة الا ولها تقارير ثابتة وبيانات ..

والتخنين لا بد ان يكون فى خلال الشهرين الاولين للطفل .. وهو عبارة عن خربشة بسيطة .. وعدم نزول دم لانه يعمل على فساده .. ويشترط معقم لكل طفل ويجب ان تقوم الطبيبة المسئولة او الطبيب بنفس العملية . . واحيانا يقوم به ناس متمرنون على ذلك .. ولكن لم أسمع فى حياتى عن حالات كهذه .. كل مافى الامر حالة او حالتان .. تكون بسبب حساسية الطفل الشديدة .. او قذارة المشرط او نفس الطفل الذى طعم ..

الطبيب المشرف .. مسئول

ويقول الدكتور حسن بدر الدين رئيس قسم الكنترول بالمعمل ..

تحقيق صحفي خاص



● الدكتور عبد الغنى الوشاحى



● الدكتور حامد الغوابى



● الدكتور ابراهيم عازر







لنافورا : من المسئول عن هذا .. ؟





ان تؤدى بذراع هذا الطفل !

ان الاهمال فى العلاج ادى الى هذه الحالة السيئة المريعة مع هذا الطفل البرىء ! !

اننا نقوم هنا بعمل اللقاح بكل دقة .. فهو لا يخرج من عندنا الا وقد قمنا بكل التجارب اللازمة عليه حتى يكون بعيدا عن اى ضرر .. فنحن بعد عملية تطعيم الحيوانات على جلد البطن وبين الفخذين باللقاح .. تجمع المادة بعد خمسة ايام وتفرم القشرة وبها الفيروس ثم يضاف اليها الجاسرين .. وتجرى عليها كل التجارب للتأكد من خلو المادة من الميكروبات المعدية والميكروبات المسببة للغرغرينة او التيتانوس . بعد ذلك تفحص المادة لمعرفة قوتها على الارانب ثم تخفف وتجرى عليها ثلاث تجارب اخرى بالتدريج وتعد بيانات بذلك لبيان صحتها وموافقتها لكل المواصفات .. بعد ذلك تجرب على فئة من الاطفال تحت رعايتنا ونقوم بها نحن لمعرفة مدى نجاحها على الاطفال .. وبعد ذلك توزع على باقى المكاتب ..

والتخنين عادة يكون خلال الثلاثة اشهر الاولى فى العضلة بعيدا عن المفصل وهو عبارة عن خربشة بسيطة فقط .. مع عدم انزال دم .. ولم يحدث ان رأينا ابدا لحما يتآكل من اللقاح . واذا حدث فبنسبة طفل او اثنين فقط . . ويرجع ذلك الى زيادة الجرح فى التخنين او شدة حساسية الطفل او القذارة سواء من الآلات المستعملة فى العملية نفسها .. مثلا

كاستعمال مشرط طفل مصاب لباقى الاطفال فيصابون بنفس المرض .. او وصول ميكروبات اخرى الى زجاجة اللقاح التى أخذ منها .. ولا بد من اشراف الدكتور المشرف على المكتب .. فهو مسئول عن حدوث حالات كهذه ومعرفة اسبابها وعلاجها ..

راى اطباء الاطفال

ان مشاهير اطباء الاطفال فى مصر تكلموا بصراحة .. اعترفوا بالخطورة الناتجة عن هذا المصل ..

قال الدكتور ابراهيم عازر :

هذه الحالة ترجع الى ان المصل مختلط او هو خليط من عينات اخرى من انواع اخرى من الجراثيم او ان جراثيم مرض الجدرى التى عمل منها اللقاح لم تمر فى التركيب بالطريقة العلمية الصحيحة اى ان التركيب قد شابه بعض العيوب .

واما ان تكون الطريقة التى قد لجأت اليها الحكيمة فى التشريط غير سليمة فتعمقت فى التشريط اكثر مما يستلزمه الفن الطبى .. وقد يكون المشرط لم يعقم تعقيما تاما اى كان ملوثا . او ملوثا من طفل مريض ولاهمالها طعمت به باقى الاطفال فكان هذا التآكل الفظيع فى اذرع الاطفال .. وهذا اهمال كبير فى حق اطفال صغار .. فالنا نستعمل مثل هذه الامصال دون ان تمر تحت رقابة علمية كافية ونتمادى فى اعطاء هذا المصل بعد ان جأرت الناس بالشكوى واكثر من هذا يصل الاجرام الى ان تقابل شكاوى امهات هؤلاء الاطفال بالالفاظ النابية ..

وقال الدكتور عبد الغنى الوشاحى :

انا لم ار فى حياتى كلها حالات كهذه ولم اسمع بذلك ابدا . . فالمفروض ان يطعم الطفل فى الثلاثة شهور الاولى .. وبعد خمسة أيام يظهر مكان التطعيم سائل ثم بعد سبعة أيام يمدد وبعد ذلك يقشر التطعيم ويعتبر ناجحا وياحبذا لو نجحت العلامات الثلاث .. اما فى حالة نجاح علامة واحدة او اثنين فيستحسن اعادة التطعيم ثانيا . اما فى حالة الاصابات هذه .. التى حدثت للاطفال فهى اما من خطأ بسيط فى الطعم نفسه اى فى تركيبه .. واما ان يكون قديم .. او ان عملية التخنين غير مضبوطة او نزل دم كثير من الطفل فى عملية التخنين نتيجة زيادة الجرح .. فكلما كان التطعيم خفيفا كان ناجحا . . او قد يكون حدث تلوث للقاح نفسه او ان الطفل عنده حساسية شديدة فى الجلد .. .. وقد يكون التلوث حدث أثناء تطعيم الحيوانات نفسها .. واما ان يكون الطعم فاسدا .. واحيانا يكون سبب قذارة الآلات التى استعملت فى عملية التطعيم او بسبب اصابة الطفل بمرض او قذارته ..

وما دامت الحالة فى مكتب صحة واحد . . فالغالب ان التلوث موضعى .. اما بسبب تلوث المصل فى هذا المكتب او استعمال مشرط واحد لكل الاطفال بدون تطهير .

اما الدكتور حامد الغوابى فقال :

لم ار فى حياتى الطبية حالة كهذه منذ ٢٦ سنة فانا أقوم بتطعيم الاطفال فى مركز رعاية الشباب ولم ار حالات كهذه .. فالطفل بعد ان يطعم تظهر النتيجة بعد خمسة او ستة ايام وقد تنجح الثلاث شرطات او شرطتان منها ويعرف نجاح التخنين بظهور التقيح ثم بعد ذلك يزول تدريجا . .

اما التقيح الزائد فقد ينتج بسبب اخذ الطفل عدوى ثانوية من ميكروب آخر .. وهذا لا ينتج الا فى حالات بسيطة لا كل الحالات .. اما حدوثها فى كل الاطفال فتعتبر حادثة شائنة لا يجوز السكوت عليها .. وقد يكون السبب كذلك عدم الاعتناء ، وانا ارجع السبب الى المصل .. واحيانا يفسد التخنين بسبب التخنين بشدة على ذراع الطفل ونزف كمية من الدم ..

ولكن فى هذه الحالة يجب اخذ عينة من اللقاح وفحصها لوجيقيا .. واحيانا يحدث هذا بسبب شدة الحساسية ولكن ليس بهذه الصورة .. ولا يمكن أن تكون من لقاح آخر لان لكل لقاح زجاجة ذات حجم معين خاصة به ..

***

هذا هو تحقيق آخر ساعة .. بلا ألوان ولا رتوش !

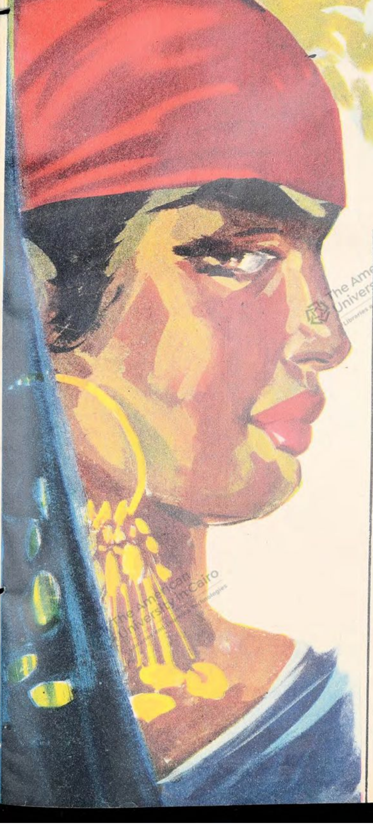
و ((آخر ساعة)) تطالب بتحقيق آخر أسرع واشمل . . تقول لنا وزارة الصحة بعده .. من المسئول ؟ ..



شلبية ..

كان الضباب لا يزال مكتنفا القرية ساترا عيونها بأسجافه الداكنة، حينما تسلل منها حاملا على ظهره سفطه المتلىء بحزم الفجل وربط الجرجير ليغسلها في النهر ، ويذيب ما علق بها من طين في الماء . حتى اذا ما قدمها الى زبائنه في المدينة قدمها حلوة نظيفة غير ملونة .

وكان يسير على عادته فرحا مبتهجا بطلعة الشمس التي اعتاد أن يحتفل بطلعتها .. وهو ينظف بضاعته في النهر كل صباح .. غير أنه قبل أن يبلغ الشاطىء ، وقف هنيهة ، وحول نظره ناحية الشمال ، فتراءى له حقل القصب المتاخم للشاطىء . واستطاع أن يتبين (الخص) الصغير المقام على رأسه ، والذى لاح له من بعيد وسط الضباب الكثيف كنقطة ضالة في تيه غير محدود. ولكنه مع ذلك نظر اليه وحدق فيه حتى خيل اليه انه يراه ، ويراه واضحا جليا وأن نظراته قد نفذت اليه ولفت جوانبه ، ثم تسللت الى داخله وظلت تبحث في أرجائه حتى وقعت على ذلك الجسد الرخص النائم المستسلم الى حلم جميل راح يداعب الجسد ويعابثه في طهر برىء محبب ، فلا يسع الثغر الجميل الصامت الا أن ينفرج عن ابتسامة عذبة .. تضفى على الوجه النائم نورا واشراقا أخاذا . . كذلك الذى تشعه طلعة الصبح في السكون . ورآها





وهى مستسلمة لاحضان أمها تحلم به .. كما تغنى هو الآخر ليلة معها فى حلم امتد به حتى اليقظة .. وظل مجتمعا بها طوال الليل . يشكو لها حرقة النار ، فتشكو لها حر لهفتها ، ثم تنظر اليه فينتشى . وينظر اليها فترد الطرف خجلة .. وتسبل الهدب على استحياء

وهكذا وقف حينا يتطلع الى الخص .. ولما استمتع برؤيتها واطمأن عليها عاد فجمع خيوط نظراته ، ولمها فى رفق عن جسدها المستلقى على أعراش القصب التى بنى الخص بها .. وعاود سيره نحو الشاطىء مبتسما مسرورا مرددا فى همس أغانيه الريفية الجميلة التى اشتهر بها فى القرية . والتى كانت سببا فى رواج بضاعته فى المدينة .. وما أن بلغ — الموردة — حتى كان قد شمر عن ساعديه وجمع أطراف ثوبه البالى الممزق وحزمها فى خصره . ثم اندفع الى الماء ، دافعا أمامه سفطه الثقيل الذى راح يعمل فيه بيديه ، وهو أقوى ما يكون نشاطا وأعذب ما يكون أحلاما . وأحلى ما يكون سعادة خالصة .. لا ينقصها الا وجود الحبيب الذى راح يتسامل عنه بصوت طلب حنون :

صبح الصباح يا جميل
وأنا على الموردة بدرى
كل البدورة بتورد
وخلى لم ورد بدرى

غير أنه لم يكد يبدأ اعادة الاغنية ، حتى سمع صوتا رقيقا خفيفا ، كأنه النسيم العابر ، ينبعث فجأة من خلفه .. فاهتز كيانه ، واضطرب منه السفط الذى بين يديه :

— صباح الخير يا نوفل ..

— صباح الخير ياشلبية ..

وهو يهم وتتناول الجرة من رأسها وهو يقول مغتبطا :

— انتى النهارده صحيتى بدرى عن كل يوم ..

فقالت وهى تتناول طرف ثوبها الاسود الفضفاض وتدسه فى تكتها ، فبدا سروالها الاحمر الفاقع الذى تدلت أطرافه ذات الكرانيش المنتفخة المنشة على ... التى راح بياضهما يداعب أضواء الخلخال يغشى اللامع الذى نام مستسلما بين الساق والقدم :

— صحانى غناك الحلو يا نوفل ، وجيت علشان أصبح عليك وأساعدك فى غسيل الفجل زى ما اتفقنا .. أنت نسيت .. ؟

ثم اندفعت معه الى الماء ، وأخذا يعملان معا فى تنظيف الفجل والجرجير وهما يضحكان حينا ويلعبان أحيانا ، ويتذاكران أيامها السوالف الماضيات، وفضل هذه الموردة التى جمعت بينهما . فقد كانت تأتى اليها كل صباح لتملأ الجرة وكان يأتى اليها مبكرا ليغسل الفجل وكانت تطرب لغنائه ، كما كان يطرب لطلعتها .

وظلا كذلك أياما ، كان الحب يرقبهما فيها عن كثب ويتبعهما فى كل مرحلة حتى اطمأن الى نقاء سريرته ، ووثق من طهارة نفسها ، ورآهما جديرين بحمل رسالته المقدسة ، فتقدم منهما خلسة ذات صباح جميل وغرس فى قلبيهما زهرته المباركة ، التى أخذت هى على عاتقها تربيتها وتغذيتها ، كما أخذ هو على عاتقه سقياها ورعايتها ، ولما نمت مع الايام واللقاء عند الموردة زهرة الحب .. لما نمت وطاب قطفها اتفقا على الزواج ، بيد انهما انتظرا حتى تذلل تلك العقبة الكأداء التى اعترضت سبيلهما ، وهى الحصول على الجنيهين الباقيين من قيمة الصداق الذى اتفقا عليه ، والذى بسببه كاد الدم يتفجر من قدميه من كثرة تجواله طول النهار وأغلب الليل فى الازقة والطرقات ينادى على بضاعته ، كما كادت هى تمرض وتأتى عيدان الحطب على أطرافها وهى تجنى القطن بأجر قليل تعطى أمها أغلبه وتختلس أقله ، وهو الذى يمكنها اختلاسه ، وتقدمه الى نوفل ، وبذلك تساهم معه فى تكملة باقى الصداق الذى اتفقا على أن يكون كبيرا ضخما لايقل عن خمسة جنيهات ، حتى ترضى به الام العجوز المتكالبة على الدنيا . والتى رغم اشرافها على الثمانين أبت الا أن تظل حارسة لمزرعة القصب التى استأجرها حديثا المعلم عوف الجزار ، ذلك الثرى السمج الذى هاجر من الاسكندرية الى القرية مع من هاجر اليها أيام الحرب وعاش فيها .. والذى بهره جمال شلبية وفتنتها وتيه فرعها الميلا الذى طابت ثماره وتدلت قطافه ، فراح يتودد اليها محاولا اغراءها بشتى العروض ، وشراء قلبها ببعض المال الذى يملكه ، لولا أنها أعرضت عنه واحتقرته مفهمة اياه بلغة الصمت البليغ أن قلب المرأة غير قلب البقرة التى يشتريها بالمال ، ويعرض لحمها على الناس فى السوق ..

جالت برأسها كل هذه الخواطر وتلك الافكار وهما فى الماء ينظفان الفجل ، وهو ينظر اليها ، فتنثنى منتشية وترد الطرف عنه فى دلال ساذج برىء ، ثم تعود فترده اليه ضاحكة ، فتتقد جذوة الحب فى قلبه ، وتلمع عيناه ، وتلتهب عواطفه التى لا يعرف التعبير عنها الا بالغناء ..

وهم أن يرسل حنجرته الى الفضاء العريض ليعلن عن سعادته الخالصة ، بيد أن شيئا عارضا مسه فجأة .. وسرى فى جسده فخدره وأرعش فرائصه ، وجعله يهذى بكلمات هو نفسه لا يسمع منها شيئا .. ذلك أن قدمه التقت بقدمها عفو المصادفة فى قلب الماء وضغطت عليها فى حنو ومن غير أن يقصد .. والا لما فعل تلك الفعلة التى رنحته وألهبت جوارحه .. ولما أحست هى الاخرى بتخدر قدميها ، ردته اليها فى رفق وهى خجلة تنظر اليه .. وهو متلعثم مضطرب ، ينظر اليها.. ثم انقضت لحظة صمت رهيبة هائلة ، سكن فيها حتى الموج الثرثار ، واستكان فيها حتى النسيم العابر ، ونام الموج عند بطن الصخرة التى ارتكزا عليها . وراح يتطلع اليهما مكبرا ، وهما يقطفان أول قبلة فى تاريخ حبهما الخالد ..

وكان تأثير القبلة قويا على نفسيهما اللتين غامتا خلف ظلال النشوة التى أروت الجسد الظامىء ، وهدهدت القلب المضطرب .

كانت قبلة لم يقطفها ثغره .. وانما قطفها قلبه الذى قفز كالعصفور الى ثغره وقطفها خلسة . لذلك انتشت منها عواطفها ، وذابت حلاوتها فى رضابها الذى انسكب من ثغرها ، بين شفتيه وانساب الى مكان قلبه ليذكى الجمرة المتقدة فيه ، كما انساب رنينها الى النهر فطاش صفحته ، وعاد فأيقظ أمواجه التى رأحت تسبح سكرى تحت أندامها توقع لهما فى همس أعذب الالحان

وعاد فنظر اليها ، وعادت فنظرت اليه .. وتضاعفت نشوته مرة أخرى .. ولمعت عيناه ، وتصلب ساعده القوى حول خصرها الواهى النحيل ، وهممت شفتاه ، ورارت عيناه ، وهم أن يقطف قبلة أخرى ، وهو مغمض العينين حتى لا يرده جفنها العريض المتكسر ، ولا تنبه جذوة الشفاه المتقدة ، ولا يرده خدها الاسيل الملتهب ، واقتربت الشفاه ... ولكنها فى نشوة ذاهلة .. خلصت ثغرها من ثغره ، وتمتمت وهى ترنو اليه ، وتنثنى عليه : نوفل .. وانصرفت تحمل جرتها ، وتتحسس شفتيها . وانصرف يحمل سفطه ويتلمس حنجرته التى أطلقها فى الفضاء الترامى مرددة مغنية :

اصل اشتباكى مع المحبوب فى هوايا
حسبت نجمك ·لقيت لك حب ويايا

وانقضى اليوم صافيا حلوا كما طلع صبحه عليهما مشرقا بساما . ولما أقبل المساء عادت شلبية من الحقل الذى كانت تعمل فيه فرحة مستبشرة كعادتها من يوم أن رأت نوفل وأحبته . ولكنها لم تجد أمها فى الخص ولا هى فى الحقل . ولا هى أيضا على جسر القناة تسقى شاتها .. ولما سالت عنها . عرفت انها فى القرية . وأمها تنتظرها هناك عند خالها الشيخ سيد مؤذن المسجد .

واستغربت شلبية لهذه الزيارة الغريبة وأسبابها التى جعلت أمها تذهب الى دار شقيقها الشيخ سيد رغم الجفوة التى بينهما والتى قطعت أسباب الصلة بين الشقيق وشقيقته من زمن بعيد . ولكنها مع ذلك راحت تنقل الخطى نقلا الى القرية حتى أشرفت عليها

وطالعتها دار خالها التى رأتها مزدانة تغص ساحتها بشيوخ القرية ورجالها يتوسطهم العمدة والمعلم خميس الجزار . وما أن رأت ذلك حتى ارتدت هلعة جزعة مشدوهة تساورها فكرة مروعة كاد قلبها ينهلع من مجرد التفكير فيها ، ولم تلبث كذلك غير لحظات سمعت أثرها الزغاريد تتصاعد مدوية من بيت خالها . ثم رأت الجمع ينصرف بعد أن شد كل واحد على يد المعلم خميس مهنئا . فارتاعت وهمت أن تقفل عينيها لتنفى عن خاطرها هذه الحقيقة المرة التى سمعتها أذناها وشاهدتها عيناها ولكن ابنة خالها مبروكة كانت قد أسرعت اليها واحتضنتها ثم قبلتها قائلة :

— مبروك عليكى عريسك ياشلبية .

وجحظت عيناها وحملقت فى محدثتها متفرسة متمتمة :

— عريس .. عريسى أنا .. مين هو..

— المعلم خميس الجزار — وضحكت مبروكة معقبة — على سن ورمح .

وهوى رأسها المحموم الذى ثقل فجأة على صدرها الخافق المضطرب . ومن ثم عاودت سيرها نحو الخص تحدق فى قدميها وكأنها تحصى انتقالهما ، وتعد آثارهما على

قصة مصرية
بقلم : أمين يوسف غراب

الارض ، وتحسب أيضا قطرات الدموع المتساقطة على خدها قطرة قطرة . ولما بلغته انزوت فى ركن مظلم من أركانه محاولة تجفيف عبراتها المنسابة حتى لا تلحظ أمها عليها شيئا . بيد أنها لم تستطع . وهى لو استطاعت ذلك فعلا وتمكنت من تجفيف دموعها . أو حتى حولتها الى قلبها الباكى المنتحب . فما هى بقادرة أبدا على استرداد عواطفها التى تلبدت عندما دهمها الخطب المفاجىء ، وأذرى بها فى مهب العاصفة الهوجاء المجتاحة . ولذلك قضت الليل كله لم تر شيئا . وان كانت قد رأت أشياء

ولم تسمع شيئا وان كانت قد سمعت عدة أحاديث تدور كلها حول العريس الامجد . وليلة الدخلة التى حددت بعد ثلاثة أيام . وأن أمها فرحة بذلك فرحا لم يكتب لغيرها من عجائز القرية . لذلك راح يتفجر الفرح ابتساما عذبا من عينيها . ولما أقبل الصباح استيقظت شلبية لا من نومها لانها لم تنم . وانما من ذهولها وتناولت جرتها وانفلتت تركض الى الموردة تنتظر نوفل الذى غاظها أنه لم يسع اليها فى الليل ليسألها خبر هذا الخطب . وتسأله سر هذه النازلة .

. بيد أن نوفل لم يسع اليها أيضا فى الصباح ولا هو حتى أتى الى النهر ليغسل الفجل .. ولكن أين هو .. أين ذهب .. ترى هل غادر القرية ؟ .. أم هل ألقى بنفسه فى اليم . أم هل تره قد فدحه الخطب وأطلع تفكيره النبأ فطوح بجسده تحت عجلات (الوابور) السريع الذى يمر على المدينة كالبرق .. والذى حدثها مرات عن اعجابه بسرعته الخارقة ..

وانسكبت دموعها غزيرة على خدها الذى تقلح من كثرة الهم الذى ران عليه . وزاد انسكابها عندما التقت فى طريقها بصفية ابنة صاحب مزرعة الفجل وسألتها عن نوفل فأخبرتها أنه لم يأت البارحة أيضا كعادته ولا اليوم ليأخذ بضاعته . وانقضت الايام الثلاثة المحددة للدخلة . وانقضت سريعا على غير ما ألفت شلبية انقضاء الايام فى حياتها . قضاها أهل القرية يترقبون ساعاتها بصبر نافد وعيون متشوقة لطلعة هذا العريس الذى سيفيض منه الخير على القرية . ويعم حتى الدساكر المجاورة وقضاها المعلم خميس منهمكا فى الاستعداد لعرسه الذى أبى الا أن يكون غرة أعراس الموسم فى القرى .. وقضتها شلبيه تذرف الدمع وتبحث بلا طائل عن نوفل ..

وأقبل المساء المشئوم الذى ازدانت فيه القرية بالاعلام والبنود . ولبست فيه أبهى حلة خلعها عليها عريس فى عمرها . ولم تبق سوى ساعات قلائل تذهب اثرها شلبية الى بيت خالها الشيخ سيد الذى اتفق على أن تزف منه بـ (المزيكة) الى بيت العريس

ولكن قبل أن تنقضى هذه الساعات بدقائق ، بدقائق فقط شاء القدر الا أن يبرز نوفل من ثنايا العدم . وأن تلتفت شلبية فجأة وهى جالسة بجانب الخص تبكى فترى نفسها وجها لوجه أمام نوفل الذى ما أن رآها حتى ارتمى عند قدميها منتحبا كالطفل الخائف المرتعب .. وانقضت لحظة .. ثم مدت يدها الشاحبة المزينة وكفكفت عبراته المنسابة وتمتمت :

— كنت فين .. وفين قضيت التليام السود دول ..؟

ثم نظرت اليه . والى وجهه المنطفىء المعتم . والى شفتيه المرتجفتين المنطبقتين وتمتمت ..

— نوفل .. قول . اتكلم .

فنظر الى عينيها الذابلتين وابتسم من فرط مايعانى من حسرة . ثم أخبرها بالحقيقة . وكيف أن أحد زبائنه بالمدينة كان قد استأجره لينقل له حطبا من ضيعته بالريف الى داره بالمدينة نظير أجر .. فرح به فرحا لايعدر .. لانه المكمل للجنيهين الباقيين من .. من .. المهر الذى اتفقا عليه . وانسابت عبراته مرة ثانية . فحالت شلبية بينه وبين اتمام الحديث . وهمت أن تنحنى عليه وتأخذه بين أحضانها وتجفف دموعه الهامية . ولكنها لمحت أمها مقبلة عليهما من بعيد مع بعض النسوة . فبرقت عيناها وتصلبت أساريرها وتقلصت عضلات وجهها ونظرت اليه مكفهرة . ثم انقضت على كتفيه بيديها وراحت تهزهما هزا عنيفا متواصلا حتى أفاق . ومن ثم أسرت اليه ببعض كلمات ثم تركته وانطلقت الى أمها فرحة مرحة تضحك مل ء شدقيها ..

وفى الليل .. وفى حين كانت الزغاريد تنطلق جذلة معربدة يشق دويها عنان السماء وأضواء — الكلوبات — تنير مداخل القرية وبيت العريس . وتخلع عليه ثوبا كأنه من نور الشمس . وحين كانت المزيكة تعزف وتختلط أنغامها بأصوات الصحاف التى تنتظم على الموائد المصفوفة .. فى حين ذلك كله . كانت فتاة على سطح أحد منازل القرية تنزع عن جسدها ثوبا من الحرير الابيض الهفهاف وتلقى به جانبا .. وترتدى غيره ممزقا قد عراه البلى ومزقته الايام . ثم انطلقت تعدو فى سرعة جنونية تقفز سطوح القرية سطحا سطحا حتى أشرفت على كومة عالية من القش وما أن التفت بجسدها عليها حتى تلقفها رجل كان ينتظرها ومن ثم حملها على صدره وتوارى يهاخلف أسجاف الظلام . وما هى الا دقائق حتى كان قد غرق بها فى عتمة الليل المدلهم .

وبينما كان حادث الاختفاء نوب العروس الذى وجد ملقى على السطح حديث أهل القرية ومثار دهشتهم . كانت (امرأة) تتجول فى قرية نائية من قرى الصعيد تحمل على رأسها سفطا كبيرا ، وبجانبها رجل يرنو اليها فيفتر ثغرها . وترنو اليه فتنطلق حنجرته فى الفضاء العريض مرددة مغنية :

« صلاة النبى عليك .. يا ورد البدارى
.. ياريان .. يا أخضر يافجل .. »

دليل الأسرة

حظك فى الزواج

تعرفه من الحلبى الفلكى ٨ شارع الحربوطلى بالقاهرة ت ٥٢٤٩٣ ص . ب ٢٠١٥

فنادق

قريبا جدا
مونتـــانا
احدث فنادق القاهرة
٢٣ شارع شريف

سيارات ولوازمها



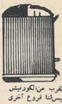
بالتقسيط نسر ممتاز
أطارات وبطاريات
جميع المـاركات
بمحلات اديب

ارخص والضمن كلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارتشل) ميدان توفيق



بتسهيلات فى الدفع
اخوان عبود
٣ ممر واكد بشارع الجمهورية
امام موقف شبرد ت ٧٤٤٥٦ – ٥٥٤٣٣

مؤسسة الزقازيقى الكبير



للتدريب الصناعى
الحاج
فهمى واولاده
تجديد وضبط
وصيانة الرادياتورات
للسيارات من جميع
المـاركات

٢٣٨ شارع شبرا بالقرب من الكورنيش
تليفون ٤١٣٨٩ – ليس لنا فروع أخرى

شركة النهضة للأحماض والمواد الكيماوية
٣٧ شارع الجيش بمصر
٠١ روزبليو وابو العلا محمد
تليفون ٤٢٦٥٢ س ٠ ت ٩٦٠٨٥



اطلبوا حامض الكبريتيك للبطاريات عيار ٣٠ بالماء المقطر ماركة النجمة المشهورة فى أنحاء القطر المصرى

لوازم نظافة



لا تشتر فى الظلام
اسأل عن الماركة

بياض دورا
« هو الاصل »
احدث ما انتج لتزهير الملابس والبياضات

فرص مالية

مطلوب شريك او شريكة
برأس مال لتمويل شركة جلال الدين العقارية تحت التاسيس ١٧ شارع شريف بالوجهة القبلية . ص.ب ١٩٥١ القاهرة

موبيليات ومفروشات

مؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
عنوان الثقة
فى الموبيليات الحديثة والنجف الكريستال
والادوات المنزلية والمطابخ
والثلاجات الصاج

شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (١) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى
تقدم لكم فرصة فريدة فتسهل لكم الحصول على أفخم الموبيليات والنجف بدفع ثلث الثمن والباقى أقساط مريحة

لاتفكرى كثيرا بعد خطوبتك
فموبيليات سعد
١١ ش عماد الدين عمارة الخديوى
ت ٥٩٢٢٠



تعرض احدث الموبيليات العصرية غرف نوم وسفرة وصالونات مذهب واستيل بأسعار لا مثيل لها مع جودة الخامات

لوازم منزلية

الماركة علامة الضمان
فلا تتهاون فى طلب
الماركة المفضلة
بنس الاصلى



وتأكد من وجودها على كل جزء من اجزاء منتجاتها يباع فى جميع المحلات الشهيرة ومن المعرض
١٧ ميدان احمد ماهر
تليفون ٤٥١٥٠

عطور

اوقف
رائحة العرق



باستعمال
اصبع باك ستيك
(بالا فورت قوى للرجال)

مدارس ومعاهد

المدارس الراقية الخاصة
٢٣٦ شارع الترعة البولاقية
تليفون ٠١٤٥٦
اعدادى – ابتدائى – حضانة
بنين – بنات
امتحان المستجدين ٨ سبتمبر وبدء الدراسة ١٥ – مصروفات معتدلة – نتائج ممتازة – سيارات – تقبل الحضانة من سن ٣ سنوات

معاهد روبير للرقص



تعلمك ٤ رقصات
ل ١٠ ايام (دروس خصوصية أو ٣٠ يوما (دروس جماعية)
المركز الرئيسى
٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك
٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥ معهد
هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

مستحضرات طبية

الكوريسيد جايوتيه



يزيل الكالو او عين السمكة بسرعة وامان مجرب من ٥٠ عاما ولا مثيل له

معمل أدوية ديزير - القاهرة
١٩٠٩ - ١٩٥٨ . ٥٠ عاما من الخبرة تشيد الثقة

ڤيلات وعمارات

مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد احمد



٨ ب شارع ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٣٩
● شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
● عمارات استغلالية اراضى للبناء

هل تريد أن تعيش سعيدا ؟
ان مفتاح السعادة هنا



تحتفظ به

٩ شارع عبد الملك حمزة بالكوم الاخضر و ١٩ ميدان السيدة
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
وتقدمه لك فى فيلاتها
الانيقة



لتعاين وتحجز فيلتك
بالتقسيط المريح
المدير العام
عكاشة نقودى

تصوير



اذا كنت فى الاسكندرية فان آلة التصوير الزم لك من اى شىء آخر .. لتسجل بها ذكرياتك السعيدة
آلات تصوير من ماركات
واسعار مختلفة
تقدمها لك محلات

محمد ناجى

فرع الاسكندرية
٥٩ سعد زغلول ت ٢٢٠٧٠

ألبـان



البان استرا
مبسترة ممتازة . غذاء كامل للجميع
اطفال . شباب . كهول
اطلب دائما منتجات

استرا

لبن . جبن . زبد . زبادى
من الفروع ومحلات البقالة
الادارة ت ٨٠٠٩١٣ – ٨٠٥٨٥٩

أراضى للبناء

انتهز فرصة العمر ..!!
والحياة فرص

شارع عبد الملك حمزة
بالكوم الاخضر و ١٩ ميدان السيدة زينب
ت ٢٣٤١٤ و ٨٩٦٠١٩
تقدم لكم بالتقسيط
اراضى زراعية صالحة للبناء
بجوار
مدينة حسن محمد
ب ١٢٥ و ١٥٠ ق المتر
اهدى اولادك مستقبلا مضمونا
اسعد اهلك بهذه الفرصة الغالية
ادفع الثلث
وقسط الباقى على
٣٦ شهرا
وقد خصصنا عربات لمعاينة الارض من ١٩ ميدان السيدة زينب .
المدير العام
عكاشة نقودى

« الأعرج » الذى أصبح كابتن ماتشات الكرة فى حوارى القاهرة

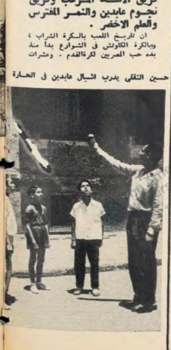
جهات الدولة تهتم باللعب بالكرة الشراب والكرة الكاوتش فى الشوارع والحارات !

بدأ المجلس الاعلى لرعاية الشباب واعضاء مجلس الامة يهتمون باشبال الكرة الذين سيغزون الملاعب فى السنوات القادمة !

ان الناس فى الاحياء الشعبية كالسيدة زينب والمنيرة وسيدنا الحسين وعابدين يتتبعون هذه الايام باهتمام اخبار المباريات بين فريق الاسد المرعب وفريق نجوم عابدين والنمر المفترس والعلم الاخضر .

ان تاريخ اللعب بالكرة الشراب ، وبالكرة الكاوتش فى الشوارع بدأ منذ بدء حب المصريين لكرة القدم . وعشرات

حسين النقلى يدرب اشبال عابدين فى الحارة





مازالت الاحياءالشعبية تهتم باللعب بالكرة الشراب وابطال كرة القدم فى مصر يذهبون الى الشوارع والحارات لاكتشاف نجوم

البحث عن لاعبين لمصر فى فرق الأسد المرعب والنمر المفترس

من نجوم الكرة الذين لمعت اسماؤهم فى الملاعب بدأوا لعبهم بالكرة الشراب فى الشوارع والحارات . فمحمود مختار (التتش) كان يلعب فى حوش أيوب ، وحنفى بسطان لعب فى بركة الناصرية وعبد الكريم صقر لعب فى أرض الشرفا ومحمد الجندى لعب فى العباسية ، وكثير من نجوم الكرة الذين لا يزالون يلعبون حتى الآن بدأوا أيضا لعبهم بالكرة الكاوتش والكرة الشراب . . فسليمان داود (الزمالك) كان يلعب فى فريق السود بعابدين ، وروس (الترسانة) كان يلعب فى فريق لارسنال وفاروق التركى (الاهلى) كان يلعب فى فريق العلم الاخضر ، وحسين النقلى وشريف الفار وحمزة وكثيرون غيرهم لا يزالون حتى الآن يلعبون فى الفرق الشعبية بعابدين ولاظوغلى ..

شيلو الرف فى الاحياء الشعبية!!

ان احياء عابدين والمنيرة والقلعة والعباسية والمالية تخرج منها كل لاعبى مصر الدوليين ، ومازالت هذه الاحياء تهتم باللعب بالكرة الشراب والكرة الكاوتش حتى الآن . . ان الباريات فى الشوارع لها مواعيد محدودة . فبمجرد ان يتحدى فريق من الحى فريقا آخر يتفقان فى الحال على اللعب فى ميعادمعين ، ويدعون أهل الحى لمشاهدة المباراة .. وبمجرد أن يبدأ الفريقان اللعب يتجمع الاهالى على الارصفة ، وتنتقل الكراسى من المقاهى الى الرصيف ويبدأ اللعب ، وككل مباراة لكرة القدم ينقسم جمهور الحى الواحد الى حزبين ويتعالى التصفيق والهتاف .. كويس يا حمزة .. اطلع بيها ياأبو رجل دهب ومعلهش يا شمس . . وحرامى . . وشيلوا الرف ...

والعائلات فى البلكونات شاهدن المباريات ويتحمسون ايضا للفريقين ، ويلقون بالحلويات على اللاعبين عندما يدخل جون .. والجمهور على الرصيف يراهن على الفريق الفائز . . وتنتهى المباراة ويبدأ توزيع الشربات على الانصار وتبدأ معه الخناقات .. !

ان أبطال كرة القدم فى مصر يذهبون دائما لمشاهدة هذه المباريات لاكتشاف نجوم جديدة .. انهم يرشحون من حى عابدين شمس ، ومحمد الفار .. ومن السيدةزينب فاروق ، وحسن ، وحسنى وكمال خليل ..

نجوم عابدين والنمر المفترس !!

تصوروا مدى اهتمام الاهالى فى الاحياء الشعبية بالكرة الشراب .. تصوروا أن فى حى عابدين وحده ٧ فرق للكرة الشراب والكرة الكاوتش .. نجوم عابدين ، والبرازيل ، والعلم الاخضر ، والسويد ، والجزيرة ٢ ، والجزيرة ب ، والنمر المفترس .. !

وفى شارع خيرت ٦ فرق .. فريق شارع خيرت ، وفريق السقايين ، وفريق السباعين ، وفريق يعقوب ، وفريق الاسد المرعب ، وفريق المالية ..

لقد اكتشف حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية وكمال الدين حسين وعادل طاهر رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب هذه الحقيقة

٤ نوادى فقط فى القاهرة !!

صحيح ان فكرة اللعب فى الشوارع ليست فكرة سليمة كاملة ، الا ان كثرة التعداد وقلة الملاعب تجبران الشباب على اللعب فى الشارع ، فالقاهرة وعدد سكانها يزيد على ٣ ملايين شخص ، لا يوجد بها الا ٤ نوادى فقط على وجه الحصر (الاهلى والزمالك والسكة الحديد والترسانة) .

لقد بدات هذه الايام موجة اهتمام شديدة بابطال الكرة الشراب ..

فقائد المرور الصاغ أحمد ممدوح حسن أصدر اوامره الى عساكر المرور بمنع مرور السيارات فى الشوارع اثناء اقامة المباريات فى الاحياء الشعبية ..

وحسن عباس زكى وزير الخزانة ونائب دائرة المالية وعبد القادر حاتم نائب دائرة عابدين اهدى كل منهما كأسين لاقامة مباريات بين فرق الكرة الشراب فى حى لاظوغلى وحى عابدين .

عصا خشب تلعب بالكرة !!

لقد وجد المجلس الاعلى لرعاية الشباب ضرورة الاهتمام بالابطال الناشئين ، فافتتح كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم أكبر مركز لتدريب الشباب فى الجزيرة .. ودخل أبناء الاحياء الشعبية نادى الجزيرة لاول مرة .. وشاهد المدعوون مباريات ممتعة بالكرة الشراب بين فرق الازبكية وعابدين ، ولاحظ الوزير أن عصا من الخشب تتنقل بين أرجل اللاعبين وتتحكم فى الكرة بمهارة وتضربها بعنف .. ودهش الوزير عندما عرف أن صاحب هذه العصا لاعب من الازبكية اسمه على النقلى يلعب برجل واحدة أما رجله الثانية فمقطوعة ويستبدلها بعصا يستند عليها ، ومع ذلك لم يمنعه ذلك العجز من اللعب والجرى واشباع هوايته .. لقد اصبحت العصا تلعب كأنها رجله الثانية ..

لقد بدأ عهد جديد للكرة الشراب فى مصر .

وبدأ قادة الشباب يهتمون بهذه اللعبة الشعبية ..

وكل ما تريده الدولة من فرق الكرة الشراب ، ان تنقل نشاطها من الشوارع والحارات الى الملاعب الجديدة .. !

حارس مرمى فريق الاسد المرعب يلتقط الكرة



استماتت (باك) العلم الاخضر للدفاع عن المرمى



بدأ اللعب بين النمر المفترس ونجوم عابدين وتحمس اهالى كل حى لفريقه



مجتمع آخر ساعة



كيف ستكون موضة الخريف؟ هل سيختفى « الشوال » حقا فى الموسم القادم ؟ ما هو الاتجاه فى الموضة الجديدة ؟ هل صحيح انهم قصروا طول الفستان ؟ وعشرات الاسئلة الاخرى التى ظلت تلاحق محررة باب الازياء فى آخر ساعة طوال الاسبوعين الاخيرين !

واتصلت آخر ساعة باكبر دور الازياء فى باريس وجاء الرد فى هذه المجموعة من الازياء الجديدة للموسم الجديد !

باريس ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

هكذا ستبدو السيدة فى الموسم القادم .. هذه هى موضة الازياء الجديدة للخريف . ان مصممى الازياء يتسابقون فى عرض آخر مبتكراتهم للموسم الجديد . وهذه هى مجموعة للازياء التى ابتكرها ايف سانت لوران خليفة كريستيان ديور . ونيكوليت ولانفين كاستيلو وبيير بالمان وجاك جريف ، وبيير كاردين .

أول

أسعار الزهور ؟!

انجح الحفلات التى اقيمت هذا الاسبوع كانت حفلة الكوكتيل التى اقامها هيكش مدير فرع الناشونال سيتى بنك أوف نيويورك بالقاهرة .

وظهر فى هذه الحفلة عدد كبير من الدبلوماسيين الاجانب ومعهم زوجاتهم ، كان من بينهم هير سفير أمريكا ، ونهرو سفير الهند ؛ واينج سفير السويد ، وايرما سفير غانا ؛ وباجدى وزير تايلاند (سيام) ، ثم سفير بورما ؛ وعدد صغير من كبار رجال المال والاعمال .

والجو الذى كان يخيم على الحفلة طيلة الوقت كان مزيجا من الرزانة والوقار ، غير أن الويسكى نجح فى تحريك شفاه

فستان السهر يكاد يصل للركبة





تايير من التويد لجاك جريف



معطف من الصوف لبيير كاردين



فستان للسهرة لايف سانت لوران

صور تنشر لأزياء الخريف القادم بعد شهر

الدبلوماسيين الاجانب فتبادلوا أحاديث ضافية لم تكن في السياسة للاسف الشديد وانما عن الجولف وعن ارتفاع أسعار زهور الكريز ثلاثة بنسات ١٠٠!
أما الحفلة نفسها فقد أقامها هيكش لتوديع اصدقائه بمناسبة نقله الى جوهانسبرج .

شهر العسل ؟!

وفى الفونتانا سهرت هانية محمود فوزى ابنة وزير الخارجية مع عريسها الدكتور على مسعود يوم الخميس الماضى .

وقضى الاثنان السهرة على مائدتهما بمفردهما وسرعان ما اكتشفا أن سفير الهند وزوجته يجلسان على مائدة مجاورة

وبعد هالو : وكيف الحال .. ابتسم السفير ، وسأل الدكتور مسعود عن موعد (الدخلة) فاجابه العروسان فى صوت واحد :
- قريبا .
وعاد السفير يسأل : وأين ستقضيان شهر العسل ؟
ومرة أخرى أجاب العروسان فى نفس واحد :
- اسكندرية ..

عيد قومى

واقام محمود جوبا سفير اندونيسيا فى القاهرة حفلة استقبال صباحية فى مسكنه بجاردن سيتى بمناسبة مرور ١٣ سنة على استقلال بلاده .
وحضر الحفلة جمع كبير من رجال السلك السياسى والسفراء والوزراء المفوضين ، وهنأوا السفير الاندونيسى بعيد ميلاد بلاده القومى .

نابليون فى القاهرة

واخيرا عثر بولنج أربا وزير الفلبين المفوض على مسكن مناسب له فى الدقى بعد أن أمضى حياته منذ تعيينه فى مصر متنقلا بين سميراميس وشبرد .
ولم تكد مسز اربا تنتهى من الاشراف على تنسيق الفيلا الجديدة حتى سافرت الى مانيلا .

ويعيش الآن وزير الفلبين هو وابنه نابليون الذى حضر الى القاهرة منذ بضعة اسابيع لقضاء اجازته الصيفية .
وسيبقى نابليون فى القاهرة الى ان ينتهى والده من اجراءات الحاق احد عشر من الطلبة الفلبيين بالجامعة الازهرية وبعدها يلحق الاثنان بمسز اربا حيث ينوى الوزير قضاء أجازته هذا العام فى مانيلا .

مزاد على العشاء ؟!

وفى حديقة قصرها الشرقى الانيق بالزمالك أقامت ادنا خياط سهرة خاصة كانت مقصورة على عدد من الصديقات والاصدقاء لا يتجاوز عددهم ٧٠ مدعوا
والسهرة كانت سهرة خيرية من نوع جديد خصص ايرادها لصالح الجمعية التى ترعاها ادنا خياط .

واشترطت المضيفة على المدعوين ان يأتى كل منهم بعشائه وعشاء زوجته ملفوفا فى باكو أو بداخل سلة انيقة على غرار (البوكس سبر) .
وحينما اكتمل عدد المدعوين جمعت ادنا خياط باكوات وسلال الطعام ، ثم اقيم على كل باكو وسلة مزاد علنى .

وكان المزاد يبدأ بجنيه واحد دون ان يعرف احد محتويات الباكو او السلة ويظل هذا الرقم يرتفع ويتصاعد الى ان يرسو على صاحب النصيب ، وكان أعلى ثمن وصل اليه ثمن الباكو او السلة التى تحتوى على عشاء هو خمسة جنيها .. !!

الموسيقى حول الموائد

وبعد انتهاء المزاد ..
تناول الجميع عشاءهم على نغمات الموسيقى .
وبالرغم من أن بعض الباكوات والسلال لم يصل ثمنها فى المزاد الى أكثر من جنيهين او ثلاثة جنيهات فانها كانت تحتوى على عشاء يكفى لاربعة اوخمسة اشخاص ! ..
اما الذين لم يظفروا بشىء من المزاد فقد دعاهم اصدقاؤهم لمشاطرتهم العشاء، وكانت الفرقة الموسيقية تطوف على الموائد وتعزف للمدعوين مقطوعاتهم المفضلة فتضفى على الحفلة جوا ساحرا .

وثلاثة سفراء ؟!

وظهر فى هذه السهرة عدد كبير من الشخصيات المعروفة فكان هناك اللواء سعد الدين سالم وأسرته ، ومصطفى رباط مدير شركة التأمين الاهلية وزوجته دودو، ودنيك مدير شركة كوداك وزوجته، وحسن فودة وزوجته قدرية ، وكوادريللى رئيس مكتب هيئة الاغاثة الدولية بالقاهرة (اونرا) وبول زيرفوداكى مدير شركة فيات وزوجته ، وأيرين رستم ، ورينيه دار ، وشكرى ويصا ، واميل اليكسان ، ومحمد فايزى وآخرون واخريات .
وكان هناك ايضا جون لوى باهود سفير سويسرا ، وجوس ديل كاستانيو سفير اسبانيا ، وبيرنولف ابنج سفير السويد ، وفان ديرك ابسنجا مستشار السفارة الهولاندية ومعهم زوجاتهم طبعا.
وفى جانب من حديقة القصر الواسعة اقيم بار امريكانى كانت كأس الويسكى فيه تباع بثلاثين قرشا .
أما محتويات البار نفسه ابتداء من الصودا الى الشمبانيا فقد تبرع بها بعض المدعوين .
واضيفت حصيلة البار الى ايراد المزاد فى نهاية السهرة ، ولم تسكت شهرزاد عن الكلام المباح وغير المباح الا بعد أن تثاوبت ادنا خياط ..!



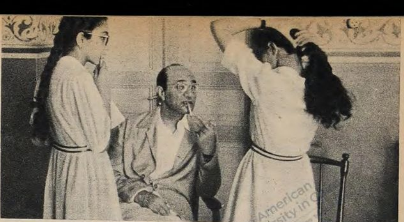
فستان ومعطف من نفس القماش لبالمان



فستان سواريه لايف سانت لوران



فستان من الساتان الاحمر



فت فت وتم تم .. اصبحتا من صديقات نهلة القدسي .. كانت كل منهما تعارض فى زواج ابيها !



نهلة القدسي الساحرة الاردنية التى استولت على قلب عبد الوهاب وقلوب اولاده جميعا !

ماذا حدث بين بنات عبد الوهاب وزوجته الجديدة ؟

الاولاد يحبون زوجة ابيهم !.. شىء لم اكن اصدقه ! .. شىء لم يكن يصدقه ابوهم !

فقد احب اولاد عبد الوهاب زوجة ابيهم السيدة نهلة القدسى .. احبوها حبا لم يكن يخطر على بال عبد الوهاب نفسه !

صدق او لاتصدق ..

فقد استطاعت نهلة القدسى ان تنشىء علاقة صداقة قوية بينها وبين اشاش وفت فت وتم تم وكل اولاد عبد الوهاب !

لم يتصور عبد الوهاب انها ستحبهم ويحبونها بهذه السرعة !

امضت معهم نهلة القدسى يوما كاملا من الصباح حتى ساعة متاخرة من الليل .. دعتهم على الافطار فى صحارى سيتى ، وعلى الغداء فى احد مطاعم القاهرة .. ثم ذهبت بهم الى السينما .. وفى المساء امضت معهم السهرة فى « عش البلبل » بالاريزونا !

وصفت اشاش زوجة ابيها بانها سيدة ذكية وسياسية من الدرجة الاولى !

شهر العسل فى عش البلبل

منذ جاءت نهلة القدسى — الفتاة الاردنية التى استولت على قلب المليونير الاصلع — الى بيت عبد الوهاب توقع الناس ان يلتقى باولاده فى مكتبه او فى احد المحال العامة .. ولم يكن يتصور احد ، ان عبد الوهاب يستطيع ان يجمع بين اولاده وبين زوجة ابيهم تحت سقف واحد ! .

ولكن الذى حدث ان اولاد عبد الوهاب زاروه فى بيتــه وتعرفوا الى زوجته الجديدة السيدة نهلة القدسى .. كانوا يزورونه زيارات على فترات متقطعة .. وكان عبد الوهاب وعروســه الاردنية يمضيان سهرات شهر العسل فى « عش البلبل » بالاريزونا ..

واصبح اصـــدقاء وصـــديقات عبد الوهاب من الفنانين والفنانات الذين يرغبون فى تهنئته بالزواج ، لايجدونه فى بيته وانما يذهبون اليه فى عش البلبل !

الملوخية والبامية فى الاريزونا

وكثر ضيوف وزوار عبد الوهاب .. واسعار الاريزونا غاليــة جدا بالنسبة للمليونير فقير مثل عبد الوهاب !

فطلب المليونير الفقــير من صديقه المطرب محمد امين — صاحب الاريزونا — ان يعامله معاملة خاصــة .. واتفق معه على ان يدفع له مبلغ خمســة جنيهات فى الليلة .. وهذا المبلغ فى نظير العشاء والويسكى الذى يتناوله ضيوفه وزواره مهما بلغ عددهم !

واتفق عبد الوهاب على ان يدفع هذا المبلغ فى كل ليلة لمدة شهر ..

وصرخ محمد امين ومزق شعر راسه من كثرة ضيوف وزوار عبد الوهاب الذين لاينقطعون عن التردد على عش البلبل !

واضطر محمــد امين الى ان يقدم لعبد الوهاب الاطعمة الشرقية التى يحبها المطرب الكبــير .. ولاول مرة فى تاريخ الاريزونا ، برغــم الطباخ على تقديم الملوخية والبامية واللحوم المحمرة ..

الحان وسندويتشات

ان نهلة القدسى تغار على عبد الوهاب من هبات النسيم .. وهى سيدة جميلة ولكنها ليست فوتوجنيك .. انها أجمل من جميع الصور التى التقطت لها .. وهى لاتترك زوجهـا لحظة واحدة .. فهى تذهب معه الى معهـد الموسيقى ، وتحضر كل البروفات التى يجريهـا مع الموسيقيين على الحانه .. وقد اعتاد عبد الوهاب ان يسجل الالحـان التى يغنيهـا بنفســـه او التى يغنيها له عبد الحليم حافظ وفايزة احمد ونجاة الصغيرة فى قاعة التسجيل باستوديو مصر بواسطة مهندس الصوت نصرى عبد النور .. ولما كان عبد الوهاب يسجل كل لحن على عدة اشرطة لينتقى منها جميعا الشريط الذى ترضى عنه اذناه القويتان ، فان ذلك يستغرق منه ان يجلس فى قاعة التسجيل اكثر من ثمانى ساعات فى كل ليلة لمدة اسبوع .. وفى كل ليلة كانت نهلة القــدسى تذهب اليه فى الاستوديو ومعها كميــة من السندوتشات وتجلس بجواره فى غرفة التسجيل ولا تتحرك من مكانها الا اذا نهض عبد الوهــاب وقرر الذهاب الى عش البلبل !

المعروف والمشهور

ان اصدقاء عبد الوهاب المقربين يقولون ان نهلة القدسى لاتترك فرصة لكى ينفرد عبد الوهاب باية أنثى او أى رجل !

وهم يقولون انها تحب فى عبد الوهاب شهرته !

كانت زوجة رجل معروف ، فاصبحت زوجة رجل مشهور !

اول خطابات غرامية بخط عبد الوهاب

وقبل أن يتزوجها عبد الوهاب تبادل معها الخطابات الغرامية الملتهبة .. ان عبد الوهاب يفكر كثيرا ويكتب قليلا .. انه يفضل أن يمســك بريشة العود ، ويعزف لحنــا جديدا على أن يمسك بالقلم ليكتب أى خطاب ..

ان هـــذه هى المرة الاولى التى احب فيها عبد الوهاب فتــاة وأخــذ يبادلها خطابات الغرام !

وعبد الوهاب يكتب كما يتحدث .. ان حديث عبد الوهــاب ساحر وجذاب كالحانه تماما .. وكان عندما يجلس الى مكتبه ليكتب رســالة غرامية الى نهلة القــدسى ، يمســك بالقلم وينطق بالعبارات قبل أن يسجلها على الورق .. ولهــذا جاءت خطاباته الغرامية التى كان يرسلها الى نهلة القدسى عن طريق صــديق له فى بيروت ، قطعة من الادب الرفيع ! .

وكان عبد الوهاب يستغرق فى كتابة كل خطاب غرامى اكثر من ساعتين .. وكان يقرأ الخطــاب مرة ومرتين وثلاث مرات .. ثم يشطب بعض العبــارات ويعيد كتابتها بخطه الردىء ! ..

ولقــد احب عبد الوهاب عشرات الفتيات ولكنه لم يفكر مرة واحـــدة فى كتابة خطاب غرامى الا لهـــذه الفتاة الاردنية التى وصفتهــا ابنته اش اش بانها سيدة ذكيــة وسياسية من الدرجة الاولى ! .

ولقــد تعود عبد الوهاب ان يسجل قصص الغرام التى يلعبهــا على مسرح الحياة فى الحـــانه وموسيقاه .. ولكن هذه هى المرة الاولى التى يسجل فيها عواطفه على الورق وبالحبر الازرق !

الاولاد فى عش البلبل

وسمع أولاد عبد الوهاب عن سهرات عش البلبل .. وفى آخر زيارة لهم دعتهم السيدة الاردنية للفسحة طول النهار ، وجزءا من الليــــل .. وشاهد الاولاد عش البلبل الذى يمضى فيه ابوهم سهراته كل ليلة ..

واعجب اولاد عبد الوهاب بزوجــة ابيهم نهلة القــدسى .. السيدة التى وصفتها اش اش بقولها :

— انهــا سيدة ذكية وسياسية من الدرجة الاولى !

جليل البندارى

يوميات باسمة ..

الخميس :

روى لنــا صديق ، من الناس البطالين الذين يشربون الخمــر ، كيف عثر فى العام الماضى فى مدينة الاسكندرية على بار صغير يملكه خواجه اسمه بورغو ، وكيف وجده بارا ممتــازا من حيث نوع الخمور ومن حيث نوع المزة ، الى درجة أنه ماكاد يصل الى الاسكندرية هذا العام حتى أسرع الى ذلك البــار لكى يطفىء ظمأه ، فاتضــح له لسوء الحظ أن الخــواجه بورغو قد مات ، وان أولاده الذين ورثوا المحل يديرونه بنظام هيهات أن يصل الى شىء من مزايا ادارة بورغو ..

يقول صديقنا حانقا :

— ولاد الايه دول غيروا كل حاجة فى المحل .. تصور ان مافيش حاجة قاعدة من عهد بورغو .. الا المزة .. ؟ !

الجمعة :

قــرأنا تصريحا لاحــد المنتجــين الســينمائيين ، ردا على سؤال موجه اليه عن الســبب الذى من اجله يحجم عن اظهار زوجته الحسناء على الشاشة فقال : انه وقد وهب صناعة السينما كل ماله ووقتــه واعصــابه ، يريد ان يحتفظ بالشىء الوحيد الذى بقى له وهو زوجته ..

ونحن فى معرفتنا بالاثنين نؤكد للسيد المنتج — اذا كان مخلصــا حقا لصناعة الســينما — أن لقطة واحدة للسيدة على شاشة الســينما ربما عادت على تلك الصناعة بفائدة أعظم بكثير مما يعود بها كل ماله ووقته وأعصابه ..

الاحد :

نكتة آخرى لصديقنا صاحب النكت التى لا يقصــدها ولا يفهمها ولا يدرى لمــاذا نضحك منها ، اذ قرا فى الجريدة عن محاكمة الخائن توفيق الســويدى امام محكمة الثورة بالعراق ، فما لبث ان قال :

— شىء غــريب والله .. هم كانوا منتظرين من راجل ســويدى .. انه يبقى مخلص للعراق .. ؟ !

الاثنين :

تروى زوجة صديق لنا من محترفى سباق الخيل ، كيف دخل زوجها عليها ذات يوم وهو بالفانلة وترابعها ، وليس ثمة قميص أو بدلة وسائر الثياب ..

ولمــا كانت هذه المناظر غير مســتحيلة فى الاسكندرية (وسباق الخيل حاليــا فى الاسكندرية كما تعلم) فقد قالت لــه :

— ايه .. ! جاى من البلاج .. ؟

فاجابها فى وجوم :

— لا .. جاى من سباق الخيل .. !

محمد عفيفى

ما رايك ؟

لا نعرف ما رايك انت فى الراى الذى ادلى به المليونير ابو رجيلة أمام جماعة من الشباب ، كيف فضل المال على العلم وحث مستمعيه على جعل هدفهم فى الحياة هو الحصول على المال قبل العلم ...

لا نعرف رايك انت ولكننا نعرف رأينا نحن ، اننا كنا دائما نفضل الرجل الذى اخترع الاوتوبيس على الرجل الذى يأخذ منا قرشين كلما ركبنا فيه ! فاننا اذا لم نفعل ذلك لكنا أشبه برجل يفضل مدير شركة فيلبس على مكتشف الكهــرباء اديسون ، ومدير تليفونكن على ماركونى ، والاستاذ نسيم صاحب مكتبة الانجلو على شكسبير وتولستوى وجميع مؤلفى الكتب التى يبيعها ، وطابع كتاب صــحيح البخارى على البخارى نفسه

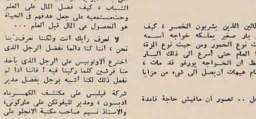
ابتسم

شاهدنا فيلما يصور حيــاة كوميدى امريكى سكير ، ويقدم عددا من النكت التى لا نستطيع منع نفسنا من سرد جانب منهــا على مســمعك . لهذه النكته التى نعتقد انها حكمة فى الوقت نفســه :

- أن المال لا يشترى كل شىء ، فهو مثلا لا يستطيع أن يشترى التعاسة !!

واليك طائفة اخرى :

- صديقى هذا ســكير فظيع ... تصــور أنه يسكر الى درجة أن أراه اثنين !!
- الناس يتزوجون لكى يتشاجروا فى نطاق الاسرة بدلا من أن يتشاجروا مع الاغراب
- الخمر لا تضر الصحة ، والدليل على ذلك أن لى صديقا يشرب كل يوم زجاجة كاملة وعاش فى أتم صحة الى أن مات .. فى سن الثامنة والعشرين !
- أنا أشرب الخمر لارتفاع الضرائب المفروضــة عليها .. أى بدافع غريزة الوطنية !
- الانسان لا يعرف معنى السعادة الا بعد أن يتزوج ... أى بعد فوات الوقت !
- أنا سكران الى درجة أن الكحول الذى فى عروقى قد تسرب اليه شىء من الدم !
- ان شكل هذه الفتاة يوهمك بأنها تربت فى صندوق كمانجة !



قصة قصيرة

ركبت امامنا فى قطار الديزل خواجاية حسناء مصابة للاسف بالسعال ، ولكنها كجميع الحسان تسعل بادب ، واضعة اصابعها الجميلة النحيلة امام فمها لكى تلتقط الميكروبات اولا باول ، وان كنا نعتقد أنها اصيبت بالبرد والسعال فى ظروف تسبب لها نوعا من الشعور بالالام وتانيب الضمير .. فاذا لم يكن الامر كذلك ، فلماذا كانت تعمد كلما نظرنا نحوها الى مد يدها الجميلة النحيلة الى ذيل ثوبها لتغطى ساقيها ؟ ؟

مع المراة

قرأت فى الجريدة نبأ عن عقد اجتماع عام للمراة بانجلترا ، وكيف وقف احد الدوقات لكى يلقى كلمة فى ذلك الحفل المكشــوف ، وهى كلمــة لم اقراها ولا اعرف فحواها ، ولــكننى أجــد اغراء شديدا لكى أضع نفسى فى موقفه وأحضر كلمة القيها على ذلك الجمع من العراة تلك الكلمة التى اعتقد أنها لن تخلو من الجمل والعبارات الآتية :

- اخوانى العراة .. اســمحوا لى أن ابدأ كلمتى بأن اعتب عليكم فى شىء صغير .. ان الجالسين فى الصف الاول كلهم من الرجال .
- ان العرى هو صراحــة الانســان فى جسمه ، اذ اننى ما برحت اشعر امام الفتاة التى تلبس المــايوه — حتى لو كان بيكينى — انها ما تزال تخفى عنى شيئا .
- وانه اذا كان للعــــرى فائدة ، فحسبنا ان الزوجة لا تغيب خارج المنزل بالخمس ساعات قائلة لزوجها انها عند الخياطة !
- بل اننى اعتقــد ان الملابس هى الســبب فى ظهور علوم كثيرة لا لزوم لها كعلم الميتافيزيقا ، اذ ان الرجل العارى ماكان يتعب نفسه فى التنقيب عن حقيقة خفية وهو طوال يومه ينظر الى الحقيقة العارية !
- ويبــــدو أننى أطلت فى الــكلام وتسببت بذلك فى شرود ذهن الكثيرين منكم . والدليل على ذلك اننى ارى فى آخر الصف شابا يفكر افكارا جنسيه .

أخبار العمارة

الحديد المشغول وأثره فى هندسة الانشاءات

كانت هندسة المبانى والانشاءات تعتمد فى زخرفة المبنى على الاخشاب والبياض بالجبس والمصيص وخلافه وانتشار صناعة الحديد ساعد كثيرا على استعماله فى الحليات الدقيقة ، وبمرور الزمن شاع استعماله فى زخرفة المبنى خصوصا فى الاجزاء التى تحتاج الى اكبر مساحة من الضوء وتعطى شكلا جميلا تزيد من جمال المبنى مع دقة الصنع واحتماله فى الاستعمال واصبحت طريقة تشغيله سهلة

بعد استخراجه على جملة قطاعات واحجام تتناسب مع الوضع المستعمل فيه . والان يعتبر الحديد المشغول مادة اساسية فى هذه الانشاءات فيستعمل على اشكال عديدة مبرومة كانت او مبططة أو مربعة تشكل حسب الرسومات المعمارية للمبنى خصوصا الدرابزينات للبلكونات والسلالم والحدائق على اشكال زخرفية تتمشى مع هندسة المبنى سواء كانت فيلا او عمارة او مصنعا .

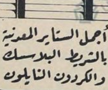
ويلاحظ ان لكل مبنى مداخل خارجية كبيرة ومداخل داخلية صغيرة - فالكبير يعمل عادة من الحديد حسب الطراز الخاص كالرسومات، أما المنتجات الداخلية فبعضها خاص بابواب المصاعد وتعمل عادة من الحديد المشغول او من الصاج فيها زخرفة هندسية من الحديد وبعضها خاص بابواب المساكن وتعمل عادة من الخشب وتترك بها فتحات على اشكال مختلفة منها المستدير والمستطيل والمربع حسب الرسم الخاص بكل مبنى مع ملئه بشبكة من الحديد المشغول بقطع من النحاس او الالنيوم كالرسومات ، وكذلك تشغيل الحديد الزخرفى فى المناور الزجاجى يعطى روحا فى هندسة المبنى

كما ادخل الحديد الزخرفى فى هندسة واجهات المحلات التجارية ، فيعمل منه الفترينات والمداخل ، ويستعمل ايضا الحديد فى الكريستال فى فتحات الشبابيك والبلكون لتوفير اكبر مساحة للضوء ، واستعمل ايضا فى الفتحات الخارجية للفيلات لاستعمال الستاير المعدنية وسلالم الخدم والشبيك المعدنى لعمل الحليات لكثير من الاغراض .

وقد قام المهندس ميشيل عازر بتاليف عدة كتب عن اشغال الحديد والنجارة لمساعدة وخدمة المجتمع الهندسى فى مجال الانشاء والتعمير .

صلاح محمود حامد
أخبار العمارة









قبـلات وصفعات

قبلة الى الصـحافة المصرية !

● قبلة للصحافة المصرية من مواطن فى العراق ... لقد كانت صحفكم ومجلاتكم ممنوعة من دخول العراق مدة أربع سنوات كنا خلالهـا نتلهف على قراءتها .. ولذا ما حصـل أحدنا على نسخة واحدة بطريقة ما فكانه عثر على كنز .. وكنا عنـدئذ نتداولهـا ... فيقرأها المئات !

وبعد ثورة الحرية فى ١٤ تموز عادت الصحف والمجلات المصرية الى العراق .. وعند أول توزيع أول عدد وصـل منها تجمهر الناس آلافا آلافا حـول متعهد التوزيع ولم يستطع البيع الا بمسـاعدة السلطات الحكومية .

رجب عبادى عبد
الموصل – الجمهورية العراقية

ذقنا الموت !

● لقد ذقنا الموت مع أبطال السلاح الذين ضرب لهم القدرموعدا فى الاطلنطى لقد أحسسنا أننا عشنا معهم لحظات الرعب والفزع وأن الكارثة قد حلت بنا كما حلت بهم ..

ولا يسعنـا الآن الا ان نخلد ذكراهم وان نقدم فى كل عام يمر باقة من الابطال الجدد رمزا لحبنا لسلاح .

تاج الدين المختار
كلية دار العلوم

فتاة للمراسلة !

الاسم : ليلى محفوظ عبد الرحمن
السن : ١٧ سنة .
الهواية : جمع طوابع – جمع صور .
العنوان : دمنهور – ٤ شارع صلاح الدين منزل الكومى .

***

الاسم : ناهد زكى جوده
السن : ١٦ سنة
المهنة : طالبة بالثانوية العامة «أدبى»
الهواية : الصحـافة – الموسيقى – القراءة – الرياضة
العنوان : ١٦ درب المواهى .. عابدين القاهرة .

الرقم ٧ ...

● يلعب الرقم « ٧ » فى حياة أخبار اليوم دورا هاما .. فجريدة « الاخبار » من سبعة أحرف .. وهى الآن فى سنتها السابعة !

و « آخر ساعة » من سبعة أحرف واسم « على أمين » من سبعة أحرف واسم « التابعى » من سبعة أحرف والشارع الذى تقع فيه دار أخبار اليوم شارع « الصحافة » هو من سبعة أحرف أيضا ...

وهذه « ٧ » ملاحظات !

هشام عيسى متولى

– لقد نسيت ان تليفون اخبار اليوم هو ٧٧٧٧٧

فار يرضع قطة !

● ان التعايش السلمى قد انتصر حتى بين الحيوان واخيه الحيوان .. لقد رأيت بعينى قطة ترضع ثلاثة فئران صغيرة فى حنان وقد امسك كل واحد بثدى منها دون خوف أو وجل .. لقد آن الاوان أن ترعى الشاة مع الذئب كما قال عمر بن الخطاب .. ولكن اعداء الحياة مثل دالاس وايزنهاور وديجول وماكميلان لا يتعلمون حتى من القطط والذئاب !!

عبد السلام مصطفى – بنغازى

– انت على حق .. ان لقب ذئب لم بعد يحط من قدر رجل الاستعمار .. بل يجب ان نبحث لهم عن صفة اكثر ملاءمة !



فتى الاحلام !

● هذه صورتى ..صورة الفتى الاول .. ان السينما المصرية تفتقر الى الفتى الاول ... وأعتقد اننى سأعوض هـذا النقص . . لاننى فتى احلام الشاشة المصرية !

مجيد عبد الكريم رمضان
الكويت

– ان القراء وحـدهم يملكون ان يجعلوك فتى الاحلام .. أو فتى اضغاث الاحلام .. مارأيكم ؟!

« الجواب » برغيف

لا يوجد فى بلدتنا « محلة مرحوم » التابعة لمركز طنطا سوى مكتب بريد واحد به موظف واحد .. ومهمته تسلم الرسائل الواردة وتسليمها بدوره الى رجل مسن يقوم هوالآخر بتسليمها لاصحابها متقاضيا فى ذلك رغيفا من الخبز عن كل خطاب .. أليست هذه مهزلة فى حق مصلحة البريد ! !

محمود القاضى
طنطا

– اين وزير المواصلات ؟!

يانادية ..

● قبلات مفعمة بالمودة والمحبة والاعجاب للبطلة الاردنية المجاهدة « نادية السلطى » ... التى واجهت اتهامات الخونة فى الاردن بشجاعة وبطولة ... وقبلة للرأى العام العالمى الذى استطاع أن يلغى حكم الاعدام وينقذ بطلتنا نادية ...

احمد رشاد الوليل
دمنهور

اخرجوا .. فورا ..

● ان دول الاسـتعمار : امريكا وانجلترا وغيرهما يجب ان تخرج من بلادنا العربية فورا . يجب ان نملأ سمع العالم وان نعبىء قوتنا وان نصر فى كل لحظة على اخراجهم فورا . . انهم سيحاولون التريث والتباطؤ ولكن اصرارنا ومناداتنا فى كل دقيقة باخراجهم سيجعلهم يقفون فى لبنان والاردن كالواقف على رأس دبوس ..

ان واجب الصحافة هو ألا تكف لحظة عن مهاجمة المستعمرين .

مصطفى مرزوق – مدرس
علوم باسيوط

عنده فتيات المانيات وأمريكيات

● لك منى الف قبلة اذا نشرت أن لدى عناوين لفتيات المانيات وأمريكيات يرغبن فى مراسلة شبان مصريين وفتيات مصريات .

فوزى احمد الدماطى
٢ شارع ايوب – السيدة زينب

عطلة للقطارات !!

هل سمعت عن بلد من بلاد العالم يأخذ قطار السكة الحديد عندهم عطلة أسبوعية ؟!.. انها بلدنا « المجلات » مركز دكرنس بالدقهليـة التى تعطى لمحطة السكة الحديد بها عطلة فى يوم الجمعة حيث تغلق ويتعطل مكتب التلغراف الملحق بهـا ويغـلق مكتب البريد .. وتصبح هكذا بدون حركة طوال اليوم .. أليست المسألة تدعو الى العجب ؟!

محمود ابراهيم
الدقهلية

– اين وزير المواصلات ؟!

بقلم النجوم

● ان اقرب الآلات الموسيقية الى الفنان هى آلات النفخ ذلك ان رئة الانسان هى التى تكون فى الآلة .. كذلك احشاؤه . . والآلات الوترية ايضـا اقرب الى اعصاب العازف والبيانو هو الذى يكسو هذا الهيكل العظمى من الوتريات لحما ودما .. اما القانـون فهو اكثر الآلات خداعا .. ذلك انه ابعدها عن جسمه وروحه ، فبينما نجد العود فى حضنه وآلات النفخ فى فمـه والبيانو تحت اصابعه .. نجد القانون ينفصـل عن جسمه كله بريشة بينه وبين اصابعه !

محمد عبد الوهاب

عزيزى القارئ ..

زارنا فى آخر ساعة هذا الاسبوع وفد من الاساتذة والطلبة القادمين من العراق .. واجتمعت بهم وجلسنـا نتحدث ...

واذا بى فجأة بدلا من ان اكون انا المستمع وهم المتحدثون اجد نفسى اتكلم طول الوقت واغرق الى اذنى فى سيل من الاسئلة التى راحت تنهال من كل جانب

انهم يسألون عن كل شئ :

* جمال عبد الناصر ..وكيف يعيش .. والظروف التى يتخذ فيها أخطر القرارات .
* اسعار الخضراوات ... واللحوم .. والبطيخ ..
* بورسعيد وأيام العدوان.. ومنظر البلاج من الجو ..
* الليمون البنزهير ..وكيف يزرع .. وهل يمكن زراعته فى العراق .
* الصحافة .. والاذاعة ..ووجبة الفول المدمس التى لاوجود لها فى الدنيا كلها
* معلوماتنا عن العراق .. ومعلومات العراقيين عن مصر
* الدور الذى يجب ان تقوم به الصحف والمجلات لتعريف المصريين بباقى الدول العربية .

وعشرات أخرى من الاسئلة التى تدور حول حياتنا .. وطريقة معيشتنا .. ومستقبلنا .

وغادر الاخوة العراقيون آخر ساعة وانا متأكد انهم لم يشبعوا بعد من الحديث عن مصر .. ولن يشبعوا ابدا من هذا الحديث .

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

بينها وبين زوجة أبيها..

انا فتاة فى نحو الخامسة والعشرين ،اعيش مع والدى الكهل وزوجته الصبية التى اقترن بها بعد وفاة والدتى . وقدتبين لى أن زوجة أبى تغرر به وتغازل شابا من اقاربها ، وان معظم صديقاتهايعرضن بها ويؤكدن أنها تخون زوجها بالفعل . فثـار ثائرى ، واشفقت علىوالدى أن يذهب ضحية الغدر والخيانة وفكرت فى ان اصارحه بالحقيقة لانقذه .فما رأيك ؟ ..

الحائرة ن. بالقاهرة

خير لك ان تنظرى الى حقيقة نفسك انت أولا يا بنيتى .. هل تعتقدين أنك حقا نزيهة فى حكمك وان ما تسمين اليه هو مجرد الذود عن شرف والدك ؟ ..

ان كل مايستند اليه اتهامكهو المغازلة ووشايات النساء . فهل هذا يكفى لاثبات الخيانة على زوجة ابيك ؟ ! .. الواقع انك لست متأكدة من شىء . فاذا ختم التهور على بصرك واقدمت على مصارحة والدك ، عجزت أولا عن تقديم برهان قاطع يؤيد صـحة اتهامك ، ثم اثرت عليك زوجة ابيك التى لابد أن تتهمك انت بالكيد لهـا والغيرة منها لانك لم تعثرى بعد عـلى زوج ، ثم استهدفت لحقد والدك عليك ، وكراهيتـه لك ، وشعوره بانك بذرت فىنفسه بذور الشك وسممت حياته ، مما قد يضطره الى اتصالك عنه وفصلك عن بيته .. فاعرفى حقيقة الدوافع التى تعتمل فى نفسك . ولعلها بالفعل غيرتك الخفيـة من زوجة أبيك وكراهيتك لها . ثم اعلمى أن ليس من شانك أن تصارحى والدك بمثل تلك الأمور الا اذا استفحلت ، وتأكدت انت من وقوعها تماما ، وشعرت انها تجلب العار على اسرتك بحيث لابد أن تصيبك انت نفسك ، فتعطل يوما زواجك وتقضى على مستقبلك .. وحتى لو حدث هذا فمن واجبك أن تصارحى زوجة أبيك اولا ، وأن تحاولى نصحها وارشـادها بالحسنى . فاذا تكررت محاولاتك ثم باءت بالفشل ، فعندئذ فقط يمكنك أن تصارحى والدك . ان المسألة شائكة يا بنيتى . فاحذرى التهور . وتأكدى انه خير لابيك ، اذا كان حقا مخدوعا ، أن يستكشف الخديعة بنفسـه او على يد انسان غريب تجهلينه ، من أن توجه اليه هذه الطعنة بيدك انت ابنته ! ..

اجابات سريعة

● **الى س. ى. ا. بالقاهرة**
اتصل بها مرة ثالثة فهذا اجدى عليك

● **الى م. م. ا. بشبرا**
انها تدرك أنك طامع فى مالها . فعبثا تحاول التقرب اليها .

● **الى ى. ن. بطنطا**
ليس من النخـوة فى شىء أن تجبر امرأة على ما تكره . انهـا تحب غيرك فاحترم ارادتها وانقذ كرامتك وابتعد

● **الى ش. ى. بالقاهرة**
لزوجها فهى وحدها التى يمكن أن تفهمك وتسعدك

● **الى ا. ى. ى. باسكندرية**
انها تسخر منك لانك خجول . ولكنها فى أعماق نفسها تحبك . فاذا تشجعت وطلبت يدها ، اجابتك الى رغبتك على الفور . جرب وسوف ترى

● **الى ن. ن. ى. بالقاهرة**
لا تنظرى الى من هم أغنى منك . ان حب المظاهر يجر الى الخراب . وهو باب يؤدى الى كل رذيلة



ابتسم مع القراء

هذا الشكل ..

اخـذ الطفل ينظر الى وجـه زائر والده متعجبـا . . فسأله الزائر فى دهشة :

– لماذا تنظر الى هكذا ؟

– لان بابا بيقول انك كونت نفسـك بنفسك

– نعم .. وماذا فى ذلك

– لكن لـماذا كونت نفسك بهـذا الشكل ؟

على صدقى متركى
الدقى

مراتى ..

القاضى : وليه ماستنجدتش بالبوليس لما شفت الحرامية فى بيتك

صاحب البيت : كنت راجع متاخر بالليل وخفت من مراتى احسن تصحى!

هيام يوسف
حدائق القبة

اشول ..

القـاضى : كنت راكب ليه الترماى على الشمال ؟

المتهم (فى بسـاطة) اصلى اشول !

عبد الحى عبد الله
اسيوط

لاتوجد بريمة !!

بائع السجائر : عاير سـجاير بفـل والا من غير فل

غنى الحرب : من غير فل.لانماعنديش بريمة !!

سمير حجازى
المنيرة

يبقى صحيح ..

الام .. ليه ياولد بتشد ديل القطة ؟

الولد .. جدتى اللى قالت لى ..

الجدة .. الولد دهكداب .. أنا قلت له اذا كان حيشـد ديل القطة مرة تانية ماعدتش ح ابوسه ..

الولد .. أبوه .. وانا مااقدرشاضيع فرصة زى دى

محمود المراغى – القاهرة

العن !

– اسمع يادكتـور . انت متأكد من مرضى ؟ الا فيه ساعات الحكما بغلطوا فى تشخيص المرض ، وانا سـمعت كتير عن حكما بعالجوا العيان علاج الـسل ، وبعد كده العيان بموت بحمى التيفوئيد ..

– الكلام ده مش عندى ياحبيبى . انا اللى اعالجه من الـسل بموتبالـسل!!.

سميحه عتيق – آداب القاهرة



عزيزى المحرر

جنيه لك كل أسبوع

اخذت هذه الصورة للترام ، بمناسبة الاقتراح الخاص بالغاء أماكن الحريم فى جميع الخطوط وقد اختارت آخر ساعة سائق هذا الترام ليكسب جنيها ، وسيأخذه اذا حضر الى دار أخبار اليوم بالقاهرة .

انت تكتب ونحن ندفع..





ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

تعود شبه مسطولة !

هـل تعـرف أن الذى اكتشـف الحشيش والافيـون راع فقـير كان بمنطقة حيفا بفلسطين .. لقد كانهذا الراعى يرعى غنمه فلاحظ ذات يومأن احدى اغنامه تنفصل عن بقية المجموعة بعض الوقت ثم تعود وهى تترنح شبه مسطولة .. فتبعهـا الراعى ذات يوم ورآها تأكل من شجرة فأكل منها كذلك وعاد يترنح.. وهكذا اكتشف الحشيش والافيون !

سمير جرجس
السودان

تطلب الفن وأطلب المـال ! !

كان مستر « ماير » احد أصحـاب شركة متروجولدوين ماير السـينمائية يتفاوض مع « برناردشو » ليشترىمنه حق اخراج بعض قصصه التمثيليةعلى الشاشة .. وبعد اجتماعاتعدة بينهما باءت بالفشل .. نهض برناردشو وهو يقول : يبدو انه لاجـدوى فى استمرار المفاوضة بيننا يا مستر ماير . . فأنت لايعنيك الا الفن دون سـواه .. وأنا لايعنينى الا المال دون سواه !!

على طلعت
ابو زعبل

تاريخ القبلة ..

للقبلة تاريخ وأطوار مع المرأة . فالفتاة التى فىريعان شبابها تقولعنها: انها نشوة العمر كله فى لحظة واحدة

أما الزوجة فتتنهد وهىتقول: خسارة زوجى يفضل تذوقطعم الغذاء الشهىعلى القبلة . والام ترفع رأسها الى السماء وهى تقول : ان قبلتى لولدى دعوةمؤمنة للاقدار بأن تقيه منكل سوء ، أماطعمها فهو طعم الايمان نفسه

محب نجيب
الترعة البولاقية

السلام عليكم ..

اذا القيت نظرة على شعوب العالم وجدت ان تحيتها تتسم بالانانية وحب الذات .. الهولنـدى يقول : كيف تعيش ؟ .. والانجليزى يحييك قائلا : كيف تعمل ؟ .. والالمانى يهتف : كيف تذهب الامور ؟ .. والروسى يقـابلك باشـتياق وهو يقـول : على اى شىء تعيش ؟ .. والفرنسى يقول فى ليونة : كيفتحمل نفسك ؟.. والايطالى يقول : كيفتقف ؟ .. والصينى يقولفىجذل : كيف حال معدتك وهل أكلت أرزك ؟.. أما العربى فهو الوحيد فى العالم الذى يخالف الجميع فيقول السلام عليكم .. انه يطلب الخير والسـلام للجميع .. وذلك هو الفرق بيننا وبينهم .

ابراهيم سرحان
دمنهور

الاقدام بدل الرءوس !!

من اعجب ما يروى عن الفلاحين فى أوربا فى أوائل القرن التاسع عشر انهم كانوا ينـامون واقدامهم بدل رءوسـهم على الوسـائد .. وبالبحث عن أصـل هذه العادة وجدنا أن هؤلاء الفـلاحين كانوا يعتقدون ان الاقدام تبذل مجهودا اكثر من الرءوس فى النهار .. ولذا فهى اجـدر بالراحة من اى جزء آخـر فى الجسـم .

حسين مرزوق
المنيـا

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

انت على موعد مع السعادة .. احترس من الذين ينقلون اليك الـكلام .. انهم يريدون الوقيعـة بينك وبين اعز من تحب ..

السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

حلمك سيتحقق .. ولـكن حاذر من التهور وعدم الصبر .. وحاول أن تنال ثقة الذين حولك ..

سعداء هذا الأسبوع هم مواليد ٢٨ فبراير

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

لا داعى للقلق والتشـاؤم .. ابتسم للحيـاة .. وخذ المسألة ببساطة .. ان الحظ ينتظرك ..

سعداء هذا الأسبوع هم مواليد ١٤ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

هدية تصلك فى هذا الاسبوع .. احـذر من الشخص الذى يحاول التقرب اليك الآن ..

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

ابواب السماء مفتوحة لدعائك . انتهز الفرصة واطلب ما تريد تحقيقه ..

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٥ مايو

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

المخاطرة بالنسبة لك مسالة سهلة .. انت تلعب بالنار .. احترس والا كانت النتيجة على عكس ما تتوقع ..

السعداء هم مواليد ٦ يوليو

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

صفقة مالية رابحة تنتظرك .. لا تتردد .. وحاول ان تكون هادئا فى محيط العائلة ..

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى٢١سبتمبر :

برجك يقول انك محظوظ .. ترقب مفاجاة كنتتنتظرها.

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى٢١ اكتوبر :

ستنتهى المشكلة التى عشت فيها اياما .. الحظ سيواتيك بعد هذا .. وستجتمع باقارب تفكر فيهم ..

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

رحلة ممتعة ستقوم بها .. لن تكلفك كثيرا .. حاول ان يكون فيها جمع من الاصدقاء ..

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

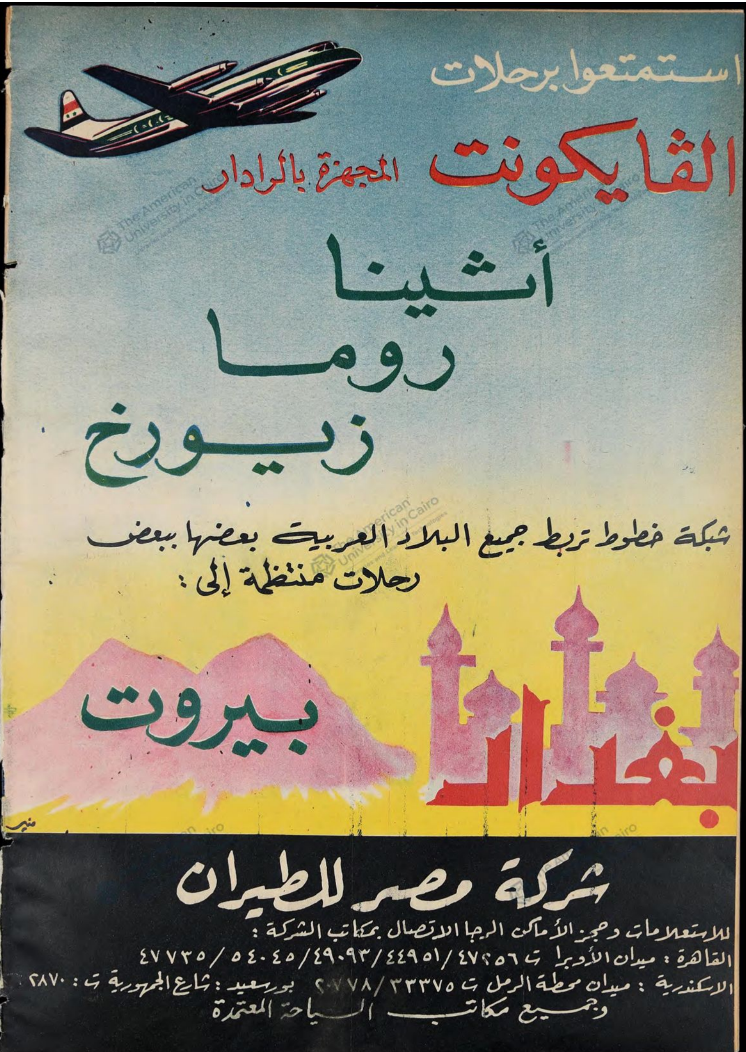
الاحلام المزعجة التى تنتابك فى فترات نومك المختلفـة تبشر بالخير .. الحياة بالنسبة لك سهلة ولذا ستنجح ..

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ نوفمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

الايام القادمة كفيلة بتغطيـة جرحك .. انت تخلص ولا تجد من يخلص لك .. انتظر ..

سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٩ يناير


استمتعوا برحلات
الڤايكونت المجهزة بالرادار
أثينا
روما
زيورخ
شبكة خطوط تربط جميع البلاد العربية بعضها ببعض
رحلات منتظمة إلى :
بيروت
بغداد
منير
شركة مصر للطيران
للاستعلامات وحجز الأماكن الرجا الاتصال بمكاتب الشركة :
القاهرة : ميدان الأوبرا ت ٤٧٢٥٦ / ٤٤٩٥١ / ٤٩٠٩٣ / ٥٤٠٤٥ / ٤٧٧٣٥
الاسكندرية : ميدان محطة الرمل ت ٣٣٣٧٥ / ٢٠٧٧٨ بورسعيد : شارع الجمهورية ت : ٢٨٧٠
وجميع مكاتب السياحة المعتمدة